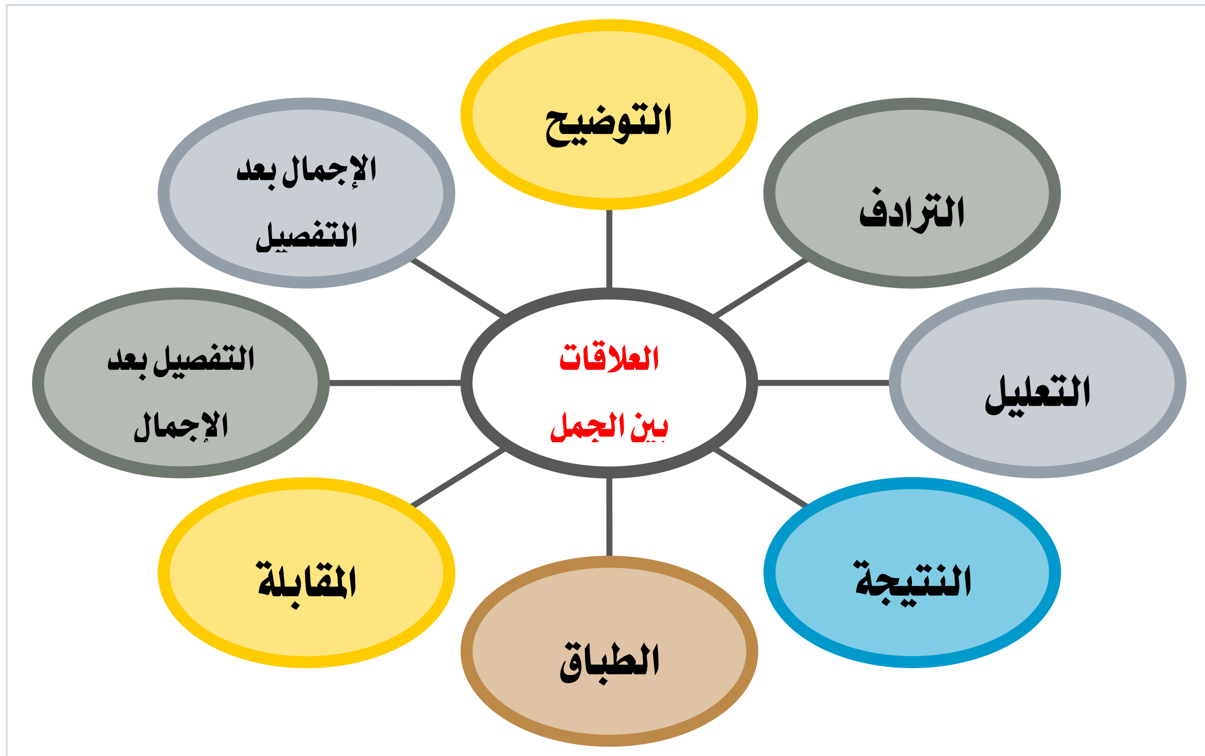



القراءة المتحررة

العلاقات بين الجمل



١ـ التعليل	
أن تكون الجملة الثانية سببًا في حدوث ما قبلها نلاحظها من خلال (بسبب – بأن – فإنما – فقد – حيث إن – إذ إن – بما أن –لام التعليل كي – المفعول لأجله – اللام – الفاء – بسبب – من غير ذلك – من أجل أن – كيما –لأن – فإن – حتى+ مضارع ....)	مثال
(وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى)	
٢ـ النتيجة	
أن تكون الجملة الثانية نتيجة للجملة الأولى التي تسبقها تكون غالبًا (جواب طلب – جواب شرط – حتى + ماض) بعد التراكيب الآتية: (من ثَمَّ – من هنا – بناءً عليه على هذا ـ ...)	مثال
(ذاكر دروسك تنجح)	
٣ـ الترادف	
إذا كان هناك كلمتان بمعنى واحد بغرض التوكيد أو التوضيح	مثال
(من سمات العرب الجود والكرم)	
٤ـ التوضيح	
أن تأتي الجملة لتوضح ما قبلها (أي ما قبلها غامض ومبهم) وتكون الجملة التوضيحية للتعريف والتشبيه ونعبر عنها بقولنا في حقيقة الأمر	مثال
(المذنب هو من ارتكب الذنب)	

٥ـ التفصيل بعد الإجمال	
يكون بذكر الشيء إجمالًا ثم سرد تفصيلاته.	مثال
المروءة التي تضم الحلم والكرم والوفاء وسعة الصدر	
٦ـ الإجمال بعد التفصيل	
أي تذكر الأجزاء في شيء ما ثم تذكره	مثال
الصلاة والصوم والزكاة من أركان الإسلام اليقين بالله والمذاكرة والثقة بالنفس والمثابرة من عوامل النجاح	
٧ـ التضاد	
إذا كان الكلمتان متضادتين	مثال
(أحب الصادق لا الكاذب)	
٨ـ التأكيد	
إذا كانت الجملة الثانية تؤدي إلى نفس معنى الجملة الأولى	مثال
وما الدهر إلا من رواة قصائدي *** إذا قلت شعرًا أصبح الدهر منشدًا	
٩ـ التذييل	
تعقيب جملةٍ بأخرى تشمل على معناها تأكيدًا لها	مثال
(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ)	
١٠ التفسير	
يأتي أحياناً بعد كلمات مثل (يعني – أعني – بعبارة أخرى – بالتحديد – تحديداً – هذا يعني – بشكل أوضح – بتعبير آخر – أي – أشار – أوحى – نادى)	مثال
وفى مقدمتها مرض النقرس أى داء الملوك الذى يعالج بنبات اللحلاح	

تدريبات

ظلل الإجابة الصحيحة تظليلاً كاملاً:

١ـ إن تقبل على الحياة تلق السعادة دائمًا (ما علاقة ما تحته خط بما قبله) ....

أ) نتيجة ب) تعليل ج) تفسير د) توضيح

٢ـ إن تحسنوا فالله بالخير أجود (ما علاقة ما تحته خط بما قبله) ....

أ) نتيجة ب) تعليل ج) تفصيل د) توضيح

٣ـ إن أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم (ما علاقة ما تحته خط بما قبله) ....

أ) نتيجة ب) تفصيل ج) تفسير د) توضيح

٤ـ تعلموا فالعلم مفتاح العلا (ما علاقة ما تحته خط بما قبله) ....

أ) نتيجة ب) تعليل ج) مقابلة د) توضيح

٥ـ إنما الدنيا حلم والآخرة يقظة (ما علاقة ما تحته خط بما قبله) ....

أ) نتيجة ب) تعليل ج) مقابلة د) توضيح

٦ـ إن شئون الفكر في مصر كانت قاصرة على المحاكاة والتقليد كنا فى شبه إغماء لا شعور لنا بالذات ....

أ) نتيجة ب) تعليل ج) تفصيل د) توضيح

٧ـ الإصلاح اللغوي مطلوب حتى لا تتسع الفجوة اللغوية (ما علاقة ما تحته خط بما قبله) ....

أ) نتيجة ب) تعليل ج) تأكيد د) تفسير

التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات:

ـ الحقيقة: قول مؤكد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات، وقد يكون من المُسلّمات.

تطبيق: قول أحمد حسن الزيات:

«عالج الإسلام الفقر... وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا... وحسبُك أن تعلم أن أي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين. أما أي الزكاة والصدقات فإنهما تربو الخمسين».

ـ الرأي: قول ناتج من اجتهاد شخصي، ويحتوي على ألفاظ تؤكد على ذلك، مثل: (أرى، أزعم، أعتقد،....).

تطبيق: يقول بعض النقاد:

«أعتقد أنّ أغلب أعمال شعراء الجيل تقوم على المفاجأة والإبهام، ربّما لأنهم كانوا مبهورين بالصورة الشعرية وأزعم أنّ هذه التقنية أفسدت قصائدَ عديدةً لشعراء السبعينات ودمّرتْ عددًا من الشعراء».

ـ الادعاء: قول يقدمه الكاتب مؤكدًا لكن لا يقدم عليه أي دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

تطبيق: يقول أحد النقاد عن الشعراء المعاصرين:

«لقد أفسد أولئك الأدعياء الشعرَ ودمّروا اللغة والتصوير ولم يبنوا إلا الخيال السقيم المريض، فما أجرأهم على لغة القرآن! وما أشد عقوقهم للغة البيانِ وأصل اللغاتِ!».

تطبيق

(أ) يقول (د/ زكي نجيب محمود):

«إنّ العلاقةَ بينَ الفردِ والمجموعِ تضمنُ للفردِ حريّتَه، وفي الوقتِ نفسِه تضمنُ مشاركتَه للمجموعِ في رسمِ الأهدافِ، فقواعد اللغةِ يلتزمُ بها كلُّ كاتبٍ أو قارئٍ، وليسَ من حقِّ الكاتبِ أن يرفعَ مفعولًا أو ينصبَ فاعلًا، وإنّما لكلِّ كاتبٍ موضوعاتُه التي يعرضُها وأسلوبُه الذي يعبِّرُ به عن نفسه».

(ب) قال آخر: «إن حاجةَ بعضِ الناسِ إلى بعضٍ صفةٌ لازمةٌ في طبائعِهم، وخِلقَةٌ قائمةٌ في جواهرِهم، وثابتةٌ لا تزايلُهم، ومحيطةٌ بجماعتِهم، ومشتملةٌ على أدناهم وأقصاهم».

(جـ) يقول (طه حسين) عن الأدب الجاهلي:

«وأكادُ لا أشكُّ في أنَّ ما بقىَ من الأدبِ الجاهليِّ الصحيحِ قليلٌ لا يُمثّلُ شيئًا ولا يدلُّ على شيءٍ ولا ينبغي الاعتمادُ عليه في استخراجِ الصورةِ الأدبيةِ الصحيحةِ للعصرِ الجاهليِّ ...».

جـ: - الفقرة (أ): حقيقة مؤكدة وهي أنه لا تعارض بين حرية الفرد وقوانين مجتمعه؛ حيث أكّد (زكي نجيب محمود) كلامه بمؤكدات، مثل: «إنَّ – التقديم والتأخير»، وذكر دليلًا بأن ضرب مثالًا بالكاتب الذي يلتزم بالقواعد اللغوية ويعرض الموضوعات بأسلوبه الخاص.

- الفقرة (ب): ادعاء؛ حيث أوضح الكاتب حاجة الناس إلى بعضهم البعض، وأنها صفة لازمة في طبائعهم، ولم يقدِّم دليلًا على ذلك.

- الفقرة (جـ): مجرد رأي؛ لأن (طه حسين) لم يقدم دليلًا على كلامه، وإنما ذكر ما يوحي بأنه رأي شخصي «أكاد لا أشك».

دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معين :

عليك أن تستعين بالأدلة العقلية والشواهد الواقعية المتعلقة بالموضوع.

تطبيق: «ليس للعرب فضلٌ يُذْكَر في رُقيِّ الحضارة الإنسانية قديمًا أو حديثًا».

س: بعد قراءتك للعبارة السابقة، هل كان الكاتب محقًّا فيما عرضه؟ وضح إجابتك.

جـ: لا، الكاتب ليس محقًّا فيما عرضه، فالعرب كان لهم دور بارز في نهضة الحضارة الإنسانية، فلا يُذكَر علم الطب بدون اسم العالم ابن سينا، ولا يُذكَر الجبر بدون الخوارزمي، وقد ظلت كتب العلماء العرب تُدرس في أوروبا قرونًا عديدة.

تطبيق: قول ابن مسكويه: «واعلمْ أنَّ مشاركة الصديق في السراء وإن كانت واجبة عليك، فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم».

س: بعد قراءتك الفقرة السابقة، هل كان الكاتب مُحقًّا فيما عرضه؟ وضح إجابتك.

جـ: نعم، الكاتب مُحق فيما عرضه، حيث إن الصديق يكون أشد احتياجًا إلى صديقه وقت الضراء؛ وذلك ليواسيه ويخفف عنه همومه، ويكون سندًا له في أزماته.

تطبيق: «ليس معنى وجود سلبيات متعددة فى المجتمع الجاهلى أن جميع من عاشوا فى ذلك العصر قد وأدوا البنات»

س:ـ بعد قراءتك الفقرة السابقة ، هل كان الكاتب محقاً فيما عرضه ؟ وضح إجابتك .

جـ :ـ نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ حيث إن ظاهرة وأد البنات لو كانت عامة بين الجاهليين لنتج عن ذلك قلة النساء فى هذا المجتمع بمالا يسمع للرجال تعدد الزوجات، وما وجدنا تقديس الشعراء للمرأة وإفراد القصائد للحديث عنها، وتعلقهم بديارها وكل ما ُيذكرهم بها.

تطبيق: «لعلنا نلاحظ الفجوةَ الواسعةَ بينَ الشبابِ والشيوخِ، والعلاقة بينهما يشوبُها التوتُّر والاضطراب، والحقُّ أنَّ الشيوخَ يتحمَّلون المسئوليةَ الكبرى في هذه الفجوة».

س: بعد قراءتك للفقرة السابقة، هل ترى الكاتب محقًّا فيما عرضه؟ وضِّح إجابتك.

جـ: نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ فالشيوخ يتحملون المسئولية الكبرى؛ لأنهم لم يحاولوا التواصل مع الشباب والاندماج معهم في حل مشكلاتهم ونقل خبراتهم إليهم، وهذا ما أدى إلى اتساع الفجوة بين الشباب والشيوخ.

تحديد الاتجاه الفكري للكاتب أو الشاعر :

* قد يكون الاتجاه الفكري في النص:

١ـ **دينيًّا**: كمناجاة الله ـ عز وجل ـ وإظهار التوبة، أو مدح الرسول والصحابة، والشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.

٢ـ **اجتماعيًّا**: يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.

٣ـ **وطنيًّا** : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.

٤ـ **وجدانيًّا**: يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.

٥ـ **سياسيًّا** : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.

٦ـ**إنسانيًّا** : يهتم بالقيم الإنسانية التي تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.

٧ـ**تربوياً**: يهتم بالموضوعات التربوية التي تعالج القضايا التربوية .



العمل التطوعي



١. تعريف العمل التطوعي .

ما من إنسان يجهل قيمة العمل و أهميته في استمرار الحياة و رقيها فمنذ بدء الخليقة و الإنسان يجل العمل و مع تطور المجتمعات أصبحنا في حاجة ماسة إلى نوع آخر من العمل ذلك العمل الذي نقوم به من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادي أو معنوي .

٢. حب المصريين للعمل التطوعي .

و إذا ما أمعنا النظر في طبيعة الشخصية المصرية فسنجد أنها تميل إلى مساعدة الآخرين دون أن يطلب منها مساعدة و نحن الآن في مسيس الحاجة إلى تعميق هذه القيمة في نفوس أبنائنا .

٣. العمل التطوعي يسهم في حل المشكلات .

فالأعباء كثيرة و كذلك المشكلات و لن تستطيع الدولة وحدها حمل هذه المشكلات فلابد من التعاون بين الأفراد و الدولة لاقتسام المهام و لعلكم تسألون ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين؟ .

٤. ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين ؟

و أجيب : إن مساعدة الآخرين تخلص النفس من الأثرة و تباعد بينها و بين الكآبة و تزيد الثقة بالنفس و تحمل المسئولية فضلا عن أنها تنمي مهارات إعمال العقل و القدرة على حل المشكلات و هي كذلك خير استثمار لأوقات الفراغ .

٥. متطلبات العمل التطوعي .

إنك بعد التمرس على مساعدة الآخرين ستجد السعادة في ذلك و لكي تنخرط في العمل التطوعي فأنت بحاجة إلى مران و تدريب لاكتساب كثير من المهارات فمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب منك الإلمام بخصائصهم و كيفية التعامل معهم و تقديم العون لهم و كذلك الحال في كل الأعمال التطوعية .

٦. تجربة رائعة في العمل التطوعي .

و قد أعجبني تجربة إحدى الدول في تشجيعها لأبنائها على العمل التطوعي حيث تقوم بتدريب طلاب المدارس في الإجازات الصيفية على القيام بكثير من الأعمال كالتشجير و الحياكة و النجارة و رعاية الأطفال في الملاجئ و كبار السن و تعلم مبادئ الإسعافات الأولية و لا يسمح للطالب بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب .

٧. العمل التطوعي في مصر .

إن مجالات التطوع لا حصر لها و لا يرتبط التطوع بمرحلة سنية معينة أو زمن محدد و لا يقتصر العمل التطوعي على الأفراد فلدينا في مصر جمعيات و مؤسسات تقوم على العمل التطوعي و تقدم خدمات جليلة لأبناء هذا الوطن .

٨. الطلاب و العمل التطوعي .

فأنت عزيزي الطالب يمكنك من الآن مزاولة العمل التطوعي فقد يكون جارك أميا و بحاجة إلى من يعلمه أو مريضا يحتاج إلى من يطببه أو شيخا يبحث عمن يرعاه .

٩. أهمية العمل التطوعي .

إن العمل التطوعي يقوي أواصر المحبة بين أبناء الأمة و يزيد الشعور بالانتماء إلى هذا الوطن و يحقق التكافل الاجتماعي الذي دعا إليه ديننا الحنيف.

أولاً المعاني :

قيمة : قدر ج : قيم – **رقيها** : تقدم ـ **فضلاء** : (م) فاضل ـ **الخليقة** : المخلوقات ، الناس (ج) الخلائق / الخليق ـ **يجل** : يعظم ـ **ماسة** : مهمة وملحة (م.س.س) ـ **أمعنا** : دققنا ، تأملنا ، تدبرنا–**الحاجة** :ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه ج : حاج / حاجات –**أمعنا النظر** : بالغنا في الاستقصاء – **الأعباء** : الأثقال م : العبء ـ **المهام** : (م) مهم وهو الأمر الشديد المفزع ـ **الأثرة** : تفضيل الإنسان نفسه على غيره ،الأنانية × الإيثار ـ **الكآبة** : شدة الحزن ـ **تنخرط** : تنتظم وتقبل ـ **التمرس** : التدرب – **الإلمام** : المعرفة ـ**خصائصهم** : الصفات التي تميزهم م : خصيصة ـ ـ **الحياكة** : الخياطة – **الملاجئ** : م : ملجأ وهو الملاذ ـ **اجتياز** : تخطّ – **حصر** : إحصاء وعد – **التطوع** : مزاولة العمل اختيارا – **جليلة** : عظيمة – **مزاولة** : ممارسة ومباشرة – **يطببه** : يحكم علاجه ومداواته ـ**الحنيف** : المائل عن الباطل إلى الحق ـ **أواصر** : روابط وعلاقات (م) آصرة .

المناقشة

س ١ : من كاتب الدرس ؟

ج : د / فوزي عيسي أستاذ الأدب بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

س ٢ : ما موقف الإنسان من العمل ؟

ج : ما من إنسان يجهل قيمة العمل وأهميته في استمرار الحياة ورقيها فمنذ بدء الخليقة والإنسان يجل العمل

س٣ : العمل نوعان . وضح ذلك مبينا عن أيهما يتحدث الكاتب ؟

١) عمل نقوم به ابتغاء أجر مادي أو دنيوي .
٢) عمل نقوم به دون انتظار أجر مادي أو معنوي من البشر (العمل التطوعي) ـ يتحدث الكاتب عن النوع الثاني

س٤ : اذكر بعض مؤسسات العمل التطوعي .

١) بنك الطعام . ٢) ملاجئ الأيتام . ٣) الجمعيات الأهلية . ٤) دور رعاية المسنين .

س٥ : ما الذي تلاحظه عند إمعان النظر في طبيعة الشخصية المصرية ؟

ـ تميل الشخصية المصرية إلى العمل التطوعي و مساعدة الآخرين دون أن يطلب منها ذلك .

س٦ لماذا لا تستطيع الدولة وحدها حل المشكلات ؟ وما واجب الأفراد في هذه الحالة ؟

ـ نظرا لكثرة المشكلات . ـ يجب عليهم التعاون بين الأفراد والدول لاقتسام المهام والقيام بهذا الواجب .

س٧ : ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين ؟

١) مساعدة الآخرين تخلص النفس من الأثرة . ٢) تباعد بين النفس وبين الكآبة .
٣) تزيد الثقة بالنفس وتحمل المسئولية . ٤) تنمي مهارات إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات .
٥) مساعدة الآخرين هي استثمار جيد لوقت الفراغ .

س٨ : بم يشعر الإنسان بعد مساعدة الآخرين ؟

ـ إن الإنسان بعد التمرس علي مساعدة الآخرين سيجد السعادة .

س٩ : ما الذي يحتاجه الفرد كي ينخرط في العمل التطوعي ؟

ـ يحتاج إلى المران والتدريب لاكتساب المهارات اللازمة .

س١٠ : تحتاج مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة أمور . وضح ذلك .

١) الإلمام بخصائصهم . ٢) معرفة كيفية التعامل معهم . ٣) العمل على تقديم العون لهم .

س١١ : قامت بعض الدول بتشجيع أفرادها على العمل التطوعي . وضح هذا النموذج .

- القيام بتدريب طلاب المدارس في الإجازات الصيفية على الكثير من الأعمال مثل :

١) التشجير . ٢) الحياكة . ٣) النجارة . ٤) رعاية الأطفال في الملاجئ

٥) رعاية كبار السن . ٦) تعلم مبادئ الإسعافات الأولية .

- عدم السماح للطلاب بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب .

س١٢ : ما مجالات العمل التطوعي ؟

ج :لا حصر لها ولا ترتبط بمرحلة سنية معينة أو زمن محدد ولا يقتصر علي الأفراد فلدينا في مصر جمعيات ومؤسسات تقوم علي العمل التطوعي وتقدم خدمات جليلة لأبناء هذا الوطن

س١٣ : صوب الخطأ في العبارات الآتية :

١) مجالات العمل التطوعي تنحصر في الجمعيات الأهلية وبنك الطعام .

ج: لا حصر لها

٢) يرتبط العمل التطوعي بالشباب لأنهم الأكثر قدرة على الإنتاج .

ج : لا يرتبط العمل التطوعي بمرحلة سنية معينة

٣) العمل التطوعي يكون في الإجازات الصيفية حتى تكون نتائجه مثمرة .

ج : لا يرتبط على زمن محدد

٤) يقتصر العمل التطوعي على الأفراد دون المؤسسات .

ج : لا يقتصر على الأفراد ولدينا المؤسسات التي تقوم به

س١٤ : كيف يستطيع الطالب مزاولة العمل التطوعي ؟

ج : وذلك حينما يكون جاره أمياً وبحاجة إلي من يعلمه فيقوم بتعليمه أو مريضاً ويحتاج إلي من يطببه فيقوم بذلك أو شيخاً يبحث عمن يرعاه فيقوم الطالب برعايته .

س١٥ : نستطيع ممارسة العمل التطوعي من خلال : .... ، ....أكمل .

- تعليم الأمي – تطبيب المريض – رعاية الكبير سنا .

س١٦ : ما الآثار المترتبة على العمل التطوعي ؟(ما أهمية العمل التطوعي ؟)

١) تقوية أواصر المحبة بين أبناء الأمة .

٢) زيادة الشعور بالانتماء لهذا الوطن .

٣) تحقيق التكافل الاجتماعي الذي دعا إليه ديننا الحنيف



قراءة : وصية إلى ولدي



١. ثروة العقل و الأدب .

لي ولد وحيد في السابعة من عمره لا أستطيع على حبه إياه وافتتاني به أن أتركه من بعدي غنيا لأني فقير و ما أنا بآسف على ذلك و لا مبتئس لأني أرجو بفضل الله و عونه و رحمته و إحساسه أن أترك له ثروة من العقل و الأدب هي عندي خيرا ألف مرة من ثروة الفضة و الذهب .

٢. أهمية الاعتماد على النفس .

أحب أن ينشأ معتمدا على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته لا على أي شيء آخر حتى الثروة التي يتركها له أبوه و من نشأ هذا المنشأ و ألف ألا يأكل إلا من الخبز الذي يصنعه بيده نشأ عزوفا عيوفا مترفعا لا يتطلع إلى ما في يد غيره و لا يستعذب طعم الصدقة و الإحسان .

٣. التجربة خير معلم .

أحب أن يعيش فردا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك في ميدان الحياة يصارع العيش و يغالبه و يزاحم العاملين بمنكبيه و يفكر و يتروى و يجرب و يختبر و يقارب الأمور بأشباهها و نظائرها و يستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها و يعثر مرة و ينهض أخرى و يخطيء حينا و يصيب أحيانا فمن لا يخطيء لا يصيب و من لا يعثر لا ينهض حتى تستقيم له شئون حياته . ذلك خير له من أن يجلس في شرفة من شرف قصره مطلا على العاملين و المجاهدين يمتع نظره بمرآهم كأنما يشاهد رواية تمثيلية في أحد ملاعب التمثيل .

٤. موقف الابن من الطبقات الاجتماعية .

أحب أن يمر بجميع الطبقات و يخالط جميع الناس و يذوق مرارة العيش و يشاهد بعينيه بؤس البؤساء و شقاء الأشقياء و يسمع بأذنيه أنات المتألمين و زفرات المتوجعين ليشكر الله على نعمته إن كان خيرا منهم و يشاركهم في همومهم و آلامهم إن كان حظه في الحياة مثل حظهم لتنمو في نفسه عاطفة الرفق و الرحمة فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ و يرحم المسكين رحمة الحميم للحميم .

٥. حث على العلم و العمل .

الآن أستطيع غير خاش لوما و لا عيبا أن اقضي للناشئ الفقير على الناشئ الغني قضاء لا مجاملة فيه و لا محاباة و من ذا الذي يجامل الفقراء و يحابيهم و أن أقول للناشئ الفقير صبرا يا بني و عزاء فإنك لم تخلق إلا للعمل فاعمل و اجتهد و لا تعتمد في حياتك إلا على نفسك و لا تحصد غير الذي زرعته يدك فإن لم تجد معلما فعلم نفسك و الزمن خير مؤدب و مهذب و إن ضاقت بك المدارس فادرس في مدرسة الكون ففيها علوم الحياة بأجمعها و إن كنت ممن لا يعدون وظائف الحكومة و مناصبها غنما عظيما كما يعدها القعدة العاجزين فها هو ذا فضاء الأرض أمامك فامش فيه و فتش عن قوتك كما تفتش عنه الطيور التي ليس لها مثل عقلك و قوتك فإن الله لم يخلقك في هذا العالم و لم يبرزك إلى هذا الوجود لتموت فيه جوعا أو تهلك ظمأ و لا تصدق ما يقولونه لك من أن الناشئ الغني أسعد منك حالا و أوفر حظا و إن راقك منظره و اعجبك ظاهره فلكل نفس همومها و آلامها و هموم الفقر على شدتها أقل هموم الحياة و أهونها .

٦. طريق السعادة في الدنيا .

و حسبك من السعادة في الدنيا ضمير تقي و نفس هادئة و قلب شريف و أن تعمل بيدك فترى بعينك ثمرات أعمالك تنمو بين يديك و تترعرع فتغتبط بمرآها اغتباط الزارع بمنظر الخضرة و النماء في الأرض التي فلحها بيده و تعهدها بنفسه و سقاها من عرق جبينه .

معجم اللغويات

افتتاني : إعجابي - **مبتئس** : حزين × فرح - **تحصيل** : تجميع- **عزوفاً** : زاهداً - **عيوفاً** : عازفاً ، كارهاً ، تاركاً- **مترفعاً** : متسامياً ، متنزهاً- **يستعذب** : يستلذ ، يجده عذباً- **الإحسان** : البر - **المعترك** : أي الصراع- **يصارع العيش** : يغالبه- **يغالبه** : يحاول أن يقهره- **بمنكبيه** : م منكب وهو مجتمع رأس العضد والكتف ج مناكب- **يتروى** : ينظر ويتفكر في الأمر ، يتأنى × يتعجل- **بأشباهها** : أمثالها م شبيه ، شبه- **نظائرها** : م نظيرة ، أما **نظير** فجمعها نظراء- **يستنتج** : يستنبط- **يعثر** : يزل ، يكبو ، يقع × ينهض- **يصيب** : يحقق والمراد × يخطئ- **بمرآهم** : برؤيتهم- **ملاعب التمثيل** : أماكنه- **بؤس** : شقاء × نعيم- **البؤساء** : م بائس وهو الفقير شديد الحاجة × السعداء- **شقاء** : تعاسة- **الأشقياء** : التعساء- **أنات** : تأوهات م أنة- **زفرات** : م زفرة وهي إخراج النفس بعد مده - **نعمته** : عطيته من رزق ومال ونحوه ج نعم ، أنعام × نقمة- **الحميم** : القريب ج أحِمَّاء × البعيد- **أقضي** : أحكم- **مجاملة** : عامله بالجميل ، لطف- **محاباة** : ميل ، تحيز ، انحياز- **يجامل** : يلاطف- **يحابيهم** : يميل إليهم ، يختصهم- **عزاء** : صبر ، سُلْوان- **تحصد** : أي تجني- **غنماً** : غنيمة ، مكسباً × غرماً ، خسارة- **القعدة** : المتراخين ، المتقاعسين ، الكسالى م قاعد × النشيطين- **العاجزين** : أي المتكاسلين × القادرين- **يبرزك** : يظهرك × يخفيك- **راقك** : أعجبك- **حسبك** : يكفيك- **تقي** : ورع يخاف الله × فاجر، فاسق- **تترعرع** : تنشأ ، تتحرك- **فتغتبط** : تفرح- **بمرآها** : برؤيتها- **فلحها** : شقها ، حرثها ، **والمراد** : زرعها- **عرق جبينه** : أي من عمله- **يعثر** : يزل ، يكبو ، يقع × ينهض- **عتباً** : لوماً - **أهونها** : أسهلها.

المناقشة

س١ : ما أهم ما يتركه الآباء لأبنائهم ؟ ولماذا ؟

جـ : أهم ما يتركه الآباء لأبنائهم :النصائح الغالية ـ لأنها تنقل خبرة جيل إلى جيل آخر لمنعه من الوقوع في الأخطاء .

س٢ : لماذا لا يستطيع الكاتب أن يترك ابنه من بعده غنياً ؟ وما شعوره تجاه ذلك ؟

جـ : لأنه فقير . ـ لا يشعر بالأسف أو الضيق لذلك .

س٣ : ما الثروة التي يتمنى الكاتب أن يتركها لابنه ؟

جـ : يتمنى أن يترك له ثروة من العقل والأدب التي هي عند الكاتب خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب .

س٤ : ما التنشئة التي أراد الكاتب أن ينشئ ابنه عليها ؟

جـ : أحب أن ينشأ معتمداً على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته لا على أي شيء آخر حتى الثروة التي يتركها له أبوه

س٥ : ما أثر أن ينشأ الإنسان معتمداً على نفسه ؟

جـ : من نشأ معتمداً على نفسه وألف (اعتاد) ألا يأكل إلا من الخبز الذي يصنعه بيده نشأ عزوفاً (زاهداً) عيوفاً (تاركاً) مترفعاً لا يتطلع إلى ما في يد غيره ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان .

س٦ : لماذا أحب الكاتب أن يعيش ابنه فرداً من أفراد هذا المجتمع الهائل ؟

جـ : أحب الكاتب ذلك ؛ ليصارع العيش ويغالبه ويزاحم العاملين بمنكبيه ـ يفكر ويتروى ويجرب ويختبر ويقارب الأمور بأشباهها ونظائرها ـ يستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها ـ يعثر مرة وينهض أخرى ـ يخطئ حيناً ويصيب أحياناً فمن لا يخطئ لا يصيب ومن لا يعثر لا ينهض حتى تستقيم له شئون حياته ـ يمر بجميع الطبقات ويخالط جميع الناس ـ يذوق مرارة العيش ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء وشقاء الأشقياء ويسمع بأذنيه أنات المتألمين وزفرات المتوجعين ، وبذلك يصبح قوياً يستطيع مجابهة مشاق الحياة .

س٧: الصراع في الحياة والكفاح خير للابن . وضح .

جـ : بالفعل فالصراع في الحياة والكفاح خير للابن من أن يكون غنياً يجلس في شرفة من شرف قصره مطلاً على العاملين والمجاهدين يمتع نظره بمرآهم كأنما يشاهد رواية تمثيلية في أحد ملاعب التمثيل ، فالصراع هو الذي يقويه ويمده بالإصرار لتحقيق الطموحات .

س٨: لماذا أراد الكاتب لابنه أن يمر بجميع الطبقات ويخالط جميع الناس ؟

جـ : ليشكر الابن الله على نعمته إن كان خيراً منهم ، ويشاركهم في همومهم وآلامهم إن كان حظه في الحياة مثل حظهم ؛ لتنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ ويرحم المسكين رحمة الحميم (القريب) للحميم .

س٩: ما فائدة مخالطة الفقراء والمساكين للابن ؟

- فائدة مخالطة الفقراء : تنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة فيعطف الإنسان على الفقير عطف الأخ على الأخ
- وفائدة مخالطة المساكين : تجعله يرحمهم رحمة الحميم (القريب) للحميم .

س١٠: بمَ نصح الكاتب ابنه الناشئ الفقير ؟

جـ : نصح الكاتب ابنه الناشئ الفقير بـ :

١ ـ الصبر والعمل والاجتهاد فهو لم يخلق إلا للعمل.
٢ ـ عدم الاعتماد في حياته إلا على نفسه .
٣ ـ ألا يحصد غير ما زرعته يده .
٤ ـ إن لم يجد معلماً فعليه أن يعلم نفسه فالزمن خير مؤدب ومهذب .
٥ ـ إن ضاقت به المدارس فليتعلم في مدرسة الحياة .
٦ ـ أن ينطلق في الأرض باحثاً على رزقه غير معتمد على وظائف الحكومة .
٧ ـ ألا يصدق ما يقوله البعض أن الناشئ الغني أسعد منك حالاً أو أوفر حظاً إذا كنت فقيراً .

س١١: بمَ وصف الكاتب من يعتمدون على وظائف الحكومة ؟

جـ : وصف الكاتب الذين يعتبرون وظائف الحكومة ومناصبها غنماً بأنهم قعدة عاجزون .

س١٢: ما أقل هموم في الحياة ؟

جـ : أقل هموم في الحياة هي : هموم الفقر التي على شدتها أقل هموم الحياة وأهونها .

س١٣: كيف نصل إلى السعادة في الدنيا ؟

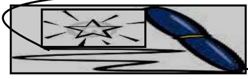
جـ : نصل إلى السعادة في الدنيا بضمير تقي ـ ونفس هادئة ـ وقلب شريف ـ وأن نعمل بأيدينا فنرى ثمرات أعمالنا تنمو بين يدينا وتترعرع فنغتبط (نسعد) بمرآها اغتباط الزارع بمنظر الخضرة والنماء في الأرض التي فلحها بيده وتعهدها بنفسه وسقاها من عرق جبينه .

س١٤: من كاتب هذا المقال ؟ وماذا تعرف عنه ؟

جـ : الكاتب : مصطفى لطفي المنفلوطي أديب مصري نابه في الإنشاء والأدب ، ولد في منفلوط سنة ١٨٧٦م . تعلم في الأزهر الشريف ، ومن مؤلفاته : العبرات ـ في سبيل التاج ـ النظرات ، وهذا النص من كتاب (النظرات) ـ الجزء الأول .



حرية الذين لا يعلمون



١. معرفة اهتمامات الشعوب:

لقد قيل إننا إذا أردنا الكشف عن الاهتمامات الحقيقية التي تشغل شعبا معينا من الشعوب ، فما علينا إلا ان نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء ذلك الشعب ، لنرى أي الأفكار يتردد أكثر من سواه ، فيكون هو موضع الاهتمام الأول .

٢. اهتمام الكتاب بمفهوم الحرية :

في ظني أننا إذا أردنا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية و الفكرية منذ أواخر القرن الماضي حتى اليوم لم نجد كلمة تنافس كلمة (الحرية) في ترددها على أقلام الكتاب و ألسنة الخطباء و المتحدثين ، فالحرية إذن كانت هي قضيتنا الاولى و قضيتنا الكبرى لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى .

٣. تشعب مفهوم الحرية :

كيف أخذت فكرة (الحرية) تزداد مع الأيام في تصورنا لها اتساعا و عمقا ، فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم ثم جاء المحتل البريطاني فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي هي الشغل الشاغل لأصحاب الرأي و حملة القلم ، إلى أن عبئت بها النفوس فتفجرت بثورة ١٩١٩م ثم لم نلبث أن أخذنا نسمع دعوة في أثر دعوة لضروب أخرى من الحرية غير مجرد التحرر من المستعمر ، كحرية الاقتصاد الوطني و حرية المرأة و حرية الفنان و الأديب و هكذا أخذ تيار الحريات يتصاعد قوة و تنوعا إلى أن جاءت ثورة ١٩٥٢م ففتحت أبوابا واسعة لحريات أخرى اجتماعية تحرر الفلاح من يسلط صاحب الأرض و تحرر العامل من تحكم صاحب العمل .

٤. الفهم المعاصر لمعنى الحرية :

لكن نظرة فاحصة مدققة في تلك الحريات بكل فروعها ، كفيلة أن تكشف عن حقيقة لها خطرها ، وهي أن أهدافنا من تلك الحريات كادت تنحصر في الجانب السلبي وحده بمعنى أن تكون المطالبة بالحرية مقصورة على (التحرر) من قيود تكبلنا في هذا الميدان أو ذاك كالتحرر من الاحتلال البريطاني و تحرر المرأة من طغيان الرجل و تحرر العامل الزراعي من استبداد مالك الأرض و تحرر العامل الصناعي من تحكم صاحب راس المال و تحرر ذا من كيت بعبارة أخرى أوشكت كل جهودنا المبذولة طلبا للحرية أن تنحصر في الأغلال و تحطيم القيود و هو أمر واجب و مطلوب .
لكن الاغلال كلها إذا فكت و القيود جميعها إذا حطمت يبقى بعد ...

٥. الجانب الايجابي للحرية :

ذلك أهم جانب من جوانب الحرية و هو الجانب الإيجابي الذي يتصل بقدرة الإنسان على أداء عمل معين ، إذ ترتبط تلك القدرة ارتباطا وثيقا بمقدار ما عند العامل من (معرفة) بما يريد أن يؤديه .
و لست أظن أن التحرر من الأغلال و القيود ، في مستطاعه وحده أن يذهب بالمتحرر منها شوطا بعيدا ، لأنه في حقيقته لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين (حراً) بالمعنى السلبي للحرية ، أي أنه لم يعد مغلول الحركة مقيد الخطى و لكن ماذا بعد ذلك ، ماذا يصنع ليحيا ؟ ها هنا تبدأ الحرية بمعناها الإيجابي الذي لابد فيه من (قدرة) الإنسان على أداء عمل ما ، و لا قدرة في أي ميدان إلا لمن عرف حقيقة ذلك الميدان و ما يتعلق به

٦. نموذج للحرية الإيجابية و الحرية السلبية :

قارن طفلا أمامه ورقة وفي يده قلم ، ظفر بهما بعد بكاء عنيد قارنه بفنان أمامه لوحة وألوان وفي يده الفرشاة ، فالطفل حر في أن يخط بالقلم ما شاء أن يخطه على الورقة ، و الفنان حر في أن إقامة بنائه اللوني على اللوحة لكن ما أبعد الفرق بين حرية و حرية ! لقد أزيلت الموانع التي كانت تحول دون حصول الطفل على ورقة و قلم ، فلما بلغ مراده و كان حرا ، انطلقت تلك الحرية المجنونة (تشخبط) الخطوط على الورقة بلا هدف ، أما الفنان العارف بأسرار فنه ، فقد استطاع بحريته (المقيدة) بقواعد الفن و أصوله ، أن يبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال .

٧. العالمون بالمعنى الحقيقي للحرية :

وتسأل الآية الكريمة (هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون) و الجواب الذي تمليه البديهة أنهما لا يستويان ، على أن ما أراد أن يفصل القول في الفوارق بين الجماعتين كلتيهما ، ينبغي له أن يذكر بين تلك الفوارق أن حق الحرية بمعناها الإيجابي المنتج مقصور على أولئك الذين يعلمون أو هكذا تقضي الحكمة بأن يكون .

معجم اللغويات

- **الكشف** : البحث - **معيناً** : محدداً - **الأفكار** : م فِكْر أما فكرة ج فِكَر - **ظني** : اعتقادي ، افتراضي ج ظنوني × يقيني - **صحائف** : أوراق م صحيفة - **تنافس** : تباري ، تنافس ، تضارع ، تضاهي - **المتعقب** : المتتبع - **مسار** : أي طريق - **يتعذر** : يشق ، يصعب ، يتعسر - **الشورى** : تبادل الرأي ، المشاورة × الاستبداد - **لم نلبث** : لم نتأخر ، لم نبطئ - **ضروب** : أنواع م ضَرب - **تسلط** : تحكم ، سيطرة ، هيمنة - **فاحصة** : مدققة ، متأملة × سطحية - **مدققة** : فاحصة متأملة × سطحية - **كفيلة** : ضامنة ، مسئولة - **تنحصر** : تتحدد - **السلبي** : أي الضار × الإيجابي - **تكبلنا** : تقيدنا × تحررنا ، تأسرنا - **طغيان** : استبداد ، تجاوز الحد في الظلم - **استبداد** : ظلم ، تعسف ، جور ، تحكم ، سيطرة - **كيت** : كناية عدد عن قصة أو حدث - **الأغلال** : القيود م غُل - **الإيجابي** : أي النافع ، الفعال × السلبي - **وثيقاً** : قوياً ، محكماً ج وثاق - **مستطاعه** : قدرته × عجزه - **شوطاً بعيداً** : أي قدراً كبيراً - **مغلول الحركة** : مقيد - **قدرة** : استطاعة - **ظفر** : نال × فقد ، خسر - **بكاء عنيد** : أي شديد - **يخط** : يكتب × يمحو ، والمقصود : يشخبط - **أزيلت** : محيت ، مسحت - **الموانع** : العوائق م المانع - **مراده** : مطلبه ، غايته - **يستوي** : يتساوى ، يتماثل × يتفاوت ، يتباين - **البديهة** : حضور الذهن - **يفصل القول** : يحسمه ، يقطعه - **الفوارق** : الاختلافات التي تميز أمراً عن أمر م الفارق .

المناقشة

س١ : كيف نكشف الاهتمامات الحقيقية لأي شعب ما ؟

جـ : نكشف الاهتمامات الحقيقية لأي شعب ما عندما نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء هذا الشعب ، وعندما نرى أي الأفكار يتردد أكثر من غيره فيكون هو موضع الاهتمام الأول لهذا الشعب

س٢ : ما موضع الاهتمام الأول لصحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضي حتى اليوم ؟

جـ : موضع الاهتمام الأول : قضية الحرية .

س٣ : دلل على أهمية قضية الحرية وأنه لا منافس لها .

جـ : الدليل : أننا لم نجد كلمة تنافس كلمة (الحرية) في ترددها المستمر على أقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتحدثين ، فالحرية إذن كانت هي قضيتنا الأولى وقضيتنا الكبرى .

س٤ : تتبّع مراحل تنامي وصعود تيار الحرية في مصر .

جـ : أخذت فكرة الحرية تزداد مع الأيام ـ في تصورنا لها ـ اتساعاً وعمقاً ، فبدأت بـ

١ ـ أن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم .

٢ ـ ثم جاء المحتل البريطاني فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي هي الشغل الشاغل لأصحاب الرأي وحملة القلم ، إلى أن عبئت بها النفوس فتفجرت بثورة ١٩١٩م .

٣ ـ ثم أخذنا نسمع دعوة في أثر دعوة لضروب (أنواع) أخرى من الحرية غير مجرد التحرر من المستعمر ، كحرية الاقتصاد الوطني وحرية المرأة وحرية الفنان والأديب وهكذا أخذ تيار الحريات يتصاعد قوة وتنوعاً .

٤ ـ إلى أن جاءت ثورة ١٩٥٢م ففتحت أبواباً واسعة لحريات أخرى اجتماعية تحرر الفلاح من تسلط صاحب الأرض وتحرر العامل من تحكم صاحب العمل .

س٥ : ما الحقيقة الخطيرة التي تكشف عنها النظرة الفاحصة المدققة لتلك الحريات ؟

جـ : الحقيقة الخطيرة : أن أهدافنا من تلك الحريات تكاد تنحصر (تتحدد) في الجانب السلبي (أي الضار) وحده بمعنى أن تكون المطالبة بالحرية مقصورة على التحرر من قيود تكبلنا (تقيدنا) في هذا الميدان أو ذاك فقط .

س٦ : وضح بأمثلة الجوانب السلبية عند البحث عن الحرية .

جـ : هو أن تكون الحرية مقصورة على التحرر من القيود التي تكبلنا في ميدان أو آخر مثل : التحرر من الاحتلال البريطاني ـ تحرر المرأة من طغيان (ظلم ، جور) الرجل ـ تحرر العامل الزراعي من استبداد مالك الأرض ـ تحرر العامل الصناعي من تحكم صاحب رأس المال ـ تحرر ذا من كَيت بعبارة أخرى أوشكت كل جهودنا المبذولة طلباً للحرية أن تنحصر في الأغلال وتحطيم القيود وهو أمر واجب ومطلوب .

س٧ : ما أهم جانب من جوانب الحرية ؟

جـ : أهم جانب من جوانب الحرية : الجانب الإيجابي .

س٨ : كيف نصل إلى الجانب الإيجابي في الحرية ؟

جـ : وذلك عندما يتصل ذلك الجانب بقدرة الإنسان على أداء عمل معين ، إذ ترتبط تلك القدرة ارتباطاً وثيقاً بمقدار ما عند العامل من معرفة بما يريد أن يؤديه .

س٩ : علل : التحرر من القيود والأغلال ليس معناه الانطلاق الشديد إيجابياً بالإنسان المتحرر .

جـ : لأنه في حقيقته لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين حراً بالمعنى السلبي للحرية ، أي أنه لم يعد مغلول الحركة مقيد الخطى بعد هذه الخطوة لابد أن يعرف ماذا سيفعل بعد ذلك؟ وماذا سيصنع ليحيا ؟ ها هنا تبدأ الحرية بمعناها الإيجابي الذي لابد فيه من قدرة الإنسان على أداء عمل ما ، ولا قدرة في أي ميدان إلا لمن عرف حقيقة ذلك الميدان وما يتعلق به .

س١٠ : قارن الكاتب بين الحرية بمعنييها السلبي والإيجابي . وضح .

جـ : الحرية بمعناها السلبي تتمثل في : الطفل الذي استطاع أن يحصل على ورقة وقلم بعد بكاء عنيد فهو حر في أن يخط ما يشاء من خطوط دون هدف أو معرفة لازمة للخط .

ـ أما الحرية بمعناها الإيجابي فتتمثل في : الفنان الذي يملك نفس الأدوات العارف بأسرار فنه ، فقد استطاع بحريته المقيدة بقواعد الفن وأصوله ، أن يبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال .

س١١ : ما الفارق بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟

جـ : الفارق أنه ينبغي أن يقتصر حق الحرية بمعناها الإيجابي المنتج على أولئك الذين يعلمون .

س١٢ ماذا تعرف عن : زكي نجيب محمود ؟.

جـ ـ أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء . ـ الموضوع من كتابه : قيم من التراث . بتصرف .

القراءة المتحررة

١ـ اقرأ ثم أجب:

كثيرًا ما تكلم الفلاسفة وأهل المنطق عن مصطلح «يوتوبيا»، وتمددت تعريفاتهم، وطالت نظرياتهم حوله حتى وصلوا إلى تعريف متفق عليه، وهو أن «اليوتوبيا» مصطلح كان دائما ما يدل على العديد من المعاني والمفاهيم المتعلقة بشروط القيمة المطلقة وبأحكام القيمة النسبية، ونجد دومًا أن مصطلح «اليوتوبيا» يدل على ما يجب أن يكون عليه المجتمع المثالي من فضائلَ وعاداتٍ وقيمٍ وأخلاق، ويُذكر أن «يوتوبيا» مصطلح فلسفي ذكره الكاتب توماس مور في كتابه «اليوتوبيا» (Utopia) عام ١٥١٥م، وكان هذا التعريف تفصيلا للمصطلح ومعناه.

وقد لّمح الفيلسوف أفلاطون قديما (٤٢٧ ق.م ـ ٣٤٧ ق.م) إلى المدينة الفاضلة «يوتوبيا» في كتابه «جمهورية أفلاطون»، وزاد في التلميح بوصفه لجمهوريته الخيالية، ومدينته الافتراضية التي لم يحكمها مَلِك بل حكمها الفلاسفة، واختص في روايته حكم الفلاسفة؛ ظنًّا منه أنهم لحكمتهم وعلمهم الواسع سوف يجعلون كل شيء في هذه المدينة محددًا ومعياريًّا، وبناءً على ذلك ستكون مثالية وفاضلة، وعبر أيضًا عن الحياة اليومية في هذه المدينة، ووصف مستوى المعيشة بها حيث قال: إن تلك المدينة يجد فيها المواطن والمقيم والزائر أرقى وأكمل الخدمات بأسلوب حضاري بعيدًا عن التقليد والروتين والتسويف وسوء المعاملة، فقد اعتبر أفلاطون أن المجتمع الحقيقي هو المجتمع الذي يُسعد الإنسان ويحقق له رغباته الصالحة، فكان مجتمعه مثاليًّا خاليًا من النقائص البشرية.

وحياة الإنسان ورحلة تطوره كانت مَرْحَلِيَّة ـأي كانت تبعًا لمراحلـ، تلك المراحل تحددت بفترات زمنية منها المعلوم ومنها المجهول، واتفق العلماء على أن الإنسان لا يقف على حلم يتقيد به، ولا تقف بصيرته على نقطة متجاهلًا باقي النقاط، واتفقوا كذلك على أن الإنسان تتطور تطلعاته ورغباته بتطور الزمن، فكانت العلاقة بين خيالات الإنسان وبين الزمن علاقة طردية، فكلما مر الوقت تقدمت أحلامه وزادت أفكاره تعقيدًا وتركيبًا، حتى وصل الإنسان بخياله إلى «اليوتوبيا».

وقد فُتِن كثير من الأدباء والشعراء بـ «يوتوبيا» وتَغنَّوا بها في أشعارهم وأعمالهم الأدبية، رغم يقينهم بأن تحققها على أرض الواقع مستحيل، لكن الحياة رغبة وتطلعات، ولهذا كانت الرغبة أقوى أسباب الحياة، وحين تموت الرغبة في الحياة، وتتلاشى التطلعات لا يبقى للحياة معنى؛ لذا عاشوا «اليوتوبيا» في أحلامهم وطموحاتهم، فنجد (نازك الملائكة) مثلا تصف «يوتوبيا» بأنها حلم تموت وتحيا على ذكره، وربما يجعلنا هذا نتفهم ريادة (نازك الملائكة) للشعر الواقعي رغم نزعتها الوجدانية الأصيلة، فالتناقض بين روعة حلم «يوتوبيا» وقسوة الواقع واضح جليّ.

ومهما يكن من شيء فإن كل إنسان عرف معنى الإنسانية وتذوق طعم الجمال سيظل يعيش الحلم اليوتوبيّ الجميل، ويسعى جاهدا إلى تحقيقه أو الاقتراب منه؛ إذ إن «يوتوبيا» هي الأمن والأمان والسلام والسعادة والجمال، وإن «يوتوبيا» ـإن تحققتـ هي النجاة من وحوش بشرية تستعذب طعم الدماء، وتبتهج بآهات المكلومين وصرخات المُعَذّبين، فَفِرُّوا من واقعكم الأليم إلى حلم «يوتوبيا» حتى تستطيعوا إلى تحقيقه سبيلا، ورحم الله العراب (أحمد خالد توفيق) الذي مات أسير حلم «يوتوبيا»، وإن كنتُ أعدُّه واحدا من سكان «يوتوبيا» الأصليين عاش في واقعنا عن طريق الخطأ.

١ـ متى عُرِف مصطلح «يوتوبيا» للمرة الأولى؟

- ○ في القرن الرابع قبل الميلاد.
- ○ في القرن الخامس قبل الميلاد.
- ○ في القرن الخامس عشر الميلادي.
- ○ في القرن السادس عشر الميلادي.

٢ـ ما الذي سيجعل «يوتوبيا» مدينة مثالية في نظر أفلاطون؟

○ أن يحكمها مجموعة من الفلاسفة، لا حكام عاديون.
○ أن تُدار وفقا لأسس ونظم محددة ومعيارية.
○ الابتعاد عن التقليد والروتين والتسويف وسوء المعاملة.
○ التقيد بشروط القيمة المطلقة وبأحكام القيمة النسبية.

٣ـ حدِّد الفقرة التي يجدر بمراجع هذا المقال أن يحذفها؛ لأنها غير وثيقة الصلة بموضوع المقال الرئيسي، وتُعدُّ حشوا:

○ الثانية.
○ الثالثة.
○ الرابعة.
○ الخامسة.

٤ـ هات من الموضوع ما يدل على انحياز الكاتب، وعدم موضوعيته.

○ مصطلح «اليوتوبيا» يدل على ما يجب أن يكون عليه المجتمع المثالي.
○ تلك المدينة يجد فيها المواطن والمقيم والزائر أرقى وأكمل الخدمات.
○ فُتِن كثير من الأدباء والشعراء بـ «يوتوبيا» وتَغنَّوا بها.
○ إن «يوتوبيا» هي النجاة من وحوش بشرية تستعذب طعم الدماء.

٥ـ استنتج من القطعة سبب اتجاه نازك الملائكة إلى الواقعية رغم نزعتها الوجدانية.

○ عدم صمود أحلامها اليوتوبية أمام قسوة الواقع ووحشيته.
○ تلاشي رغباتها القديمة في تحقيق المدينة الفاضلة «يوتوبيا».
○ يأسها الذي ترتب عليه موت رغبتها في الحياة.
○ عدم حبها للتناقض بين واقعها الأليم وأحلامها الرومانسية.

«وقد فُتِن كثير من الأدباء والشعراء بـ «يوتوبيا» وتَغنَّوا بها في أشعارهم وأعمالهم الأدبية، رغم يقينهم بأن تحققها على أرض الواقع مستحيل، لكن الحياة رغبة وتطلعات، ولهذا كانت الرغبة أقوى أسباب الحياة، وحين تموت الرغبة في الحياة، وتتلاشى التطلعات لا يبقى للحياة معنى».

٦ـ استنتج من الفقرة السابقة السبب الذي دعا الأدباء والشعراء للإيمان بـ «يوتوبيا».

○ قسوة الواقع ووحشيته، فهربوا إلى «يوتوبيا» خوفا من مواجهته.
○ تطلعهم للمثل الإنسانية العليا المُجَسَّدة في «يوتوبيا».
○ رغبتهم في حياة كريمة تحقق تطلعاتهم للمجد والنجاح.
○ الخوف من المستقبل المجهول، فدفنوا مخاوفهم في «يوتوبيا».

٧ـ استنتج العلاقة بين «يوتوبيا» والواقع.

○ «يوتوبيا» تحقق ما يعجز الواقع عن تحقيقه.
○ الواقع هو «يوتوبيا» حقيقية تخالطها بعض السلبيات.
○ «يوتوبيا» والواقع ضدان لا يجتمعان إلا في الخيال وحده.
○ «يوتوبيا» هي أحد أشكال الواقع، وإن لم تتحقق بعد.

٢ـ اقرأ ثم أجب: التمركز حول الذات:

إن من أهم المبادئ والممارسات التي ازدهر بها الغرب هو الأخذ بمبدأ التغليب والترجيح؛ فهم لا يدعون الكمال لأنفسهم ولا لأعمالهم ولا لمعارفهم. إن تمركز الإنسان من أبرز أَوَلِيَّاتِ الطبيعةِ البشرية، وهذا التمركز جعل الإنسان يتوهم أن الأرض هي مركز الوجود، فيعتقد أن كل الأفلاك تدور حولها، ثم اتضح له بعد آلاف السنين أن هذه الأرض ليست سوى هَبَّةٍ في هذا الكون المذهل، وكلما تقدمت علوم الإنسان اكتشف المزيد من الآفاق والمنظومات الهائلة، كما أن هذا التمركز قد أوهمه بأنه مقياس الأشياء؛ فالنافع هو ما كان نافعا له حتى لو كان يضر غيره، والضار هو ما كان ضارا به حتى لو كان نافعا لغيره، والخير في نظره هو ما كان خيرا بالنسبة له، والشر هو ما كان شرا بالنسبة له.

ومن هنا اعترض الملحدون على وجود الشر في الحياة، وبرروا به إلحادهم، ونسوا أن الإنسان ليس سوى مخلوق واحد من مخلوقات الله التي لا تعد ولا تحصى، وأنهم والأرض التي تحملهم ليسوا سوى ذرة في هذا الوجود المدهش في اتساعه وضخامته.

إن تمركز الإنسان سواء على مستوى الفرد أم على مستوى الدوائر الكبرى هو من أعمق أسباب الجهل والظلم والتخلف؛ فهو على المستوى البشري قد أوقع الإنسانية في أوهام كثيرة صرفته عن رؤية الكثير من الحقائق، ثم إن هذا التمركز الأَوَليّ التلقائي يتفرع إلى دوائر كثيرة مغلقة تبدأ بدائرة الفرد، حيث تتضخم حقوقه في نفسه كما تنتفخ في نظره مزاياه، ومقابل ذلك تتضاءل الواجبات وتختفي النقائص، فهو يرى حسناته ولا يبصر سيئاته، وبالمقابل يُضَخّمُ نقائصَ غيره، ويقللُ من أهمية مزاياهم ويركز على تحقيق رغباته، ولا يرى ما يسببه هذا التركيز من إضرار بالآخرين، كما أنه يتجاهلُ رغباتِ ومصالحَ وطموحاتِ غيره.

وبعد دائرة تمركز الفرد حول ذاته الضيقة تأتي دائرة تمركز الأسرة في العشيرة، ثم القبيلة، ثم تمركز أهل القرية أو أهل المدينة، ثم الإقليم في المنطقة، ثم دائرة الوطن أو الإطار السياسي، ثم الأقرب فالأقرب من المجتمعات كدائرة العالم العربي، ثم الدائرة الأوسع للأمة.

ومن النادر أن يتخلص الإنسان من كل دوائر التمركز، فالرؤية الإنسانية الشاملة الخارجة عن دوائر التمركز نادرة في الناس بشكل عام، ولكنها آخذة في الاتساع والانتشار في الثقافات ذات الأفق الإنساني.

١ـ يفهم من الفقرة الأولى أن منظور الإنسان للأرض قبل آلاف السنين كان:

- ○ صحيحا.
- ○ خاطئا.
- ○ دقيقا.
- ○ ارتجاليا.

٢ـ يُفهم من الفقرة الأولى أن الملحدين:

- ○ مخطئون في مفهوم الخير والشر في الحياة.
- ○ يرون الخير والشر هما أساس الحياة.
- ○ متشائمون في نظرتهم للحياة.
- ○ لا يأبهون لكون الإنسان مُعَمِّرَ الأرضِ.

٣ـ يفهم من الفقرة الثانية أن تمركز الإنسان الأولي هو تمركز:

- ○ محترف.
- ○ هادف.
- ○ تلقائي.
- ○ إيجابي.

٤ـ الانغلاق يؤدي إلى:

- ○ التطور.
- ○ التفاؤل.
- ○ الخمول.
- ○ التقدم.

٥ـ ماذا تفهم من قول الكاتب « **فالنافع هو ما كان نافعا له حتى لو كان يضر غيره، والضار هو ما كان ضارا به حتى لو كان نافعا لغيره، والخير في نظره هو ما كان خيرا بالنسبة له** ...» في الفقرة الأولى؟

- ○ الإنسان مصيب في كل تصرفاته.
- ○ النظرة المحدودة للإنسان جعلته يشعر بأنه مقياس الأشياء.
- ○ الإنسان يرى الأشياء من منظور النافع والضار له ولغيره.
- ○ النفع والضرر كلاهما مفهومان ليسا في حسابات الإنسان.

٦ـ الكمال بالنسبة للمنغلقين:

- ○ غير قابل للتسامي.
- ○ موجود غالبا.
- ○ نادر.
- ○ غير مألوف.

٧ـ ميز ـمما يلي ـ الفكرة المحورية للمقال السابق.

- ○ التمركز من طبيعة الإنسان ويمكن التحكم فيه.
- ○ التمركز من طبيعة الشعوب المتطورة.
- ○ التمركز يؤدي إلى التطور.
- ○ الترجيح سمة الشعوب المتمركزة.

٣ـ اقرأ ثم أجب:

«إن العالم لم يعد يُدار بالأسلحة بعد الآن أو الطاقة أو المال، إنه يدار بالأرقام والأصفار الصغيرة، إن هناك حربًا تحدث الآن. إنها ليست من يملك أكثر رصاصا؛ إنها حول من يسيطر على المعلومات: ماذا نسمع أو نرى، كيف نقوم بعملنا، كيف نفكر؟». هذه مقولة صدرت في بيان خاص من اتحاد العلماء الأمريكيين يعلنون فيه أن البشرية قد غدت في طور جديد ومرحلة لها طابعها الخاص وخصائصها المميزة، وهذا الكلام لا يقال على سبيل المبالغة أو إعطاء موضع اهتمام لا يستحقه، بل أضحى حقيقة تتوالى فصولها بسرعة لاحقة.

وفي هذا السياق تأتي المواجهة الأخيرة بين الصين والولايات المتحدة لتدشن في الواقع العملي عصرًا جديدا من الحروب، ونوعية غير مألوفة من المواجهات. هذه الحرب لا بد أن تأخذ الدراسة الكافية والبحث المعمق لكشف أبعادها وخلفياتها.

ويعتقد كثير من المحللين أننا دخلنا بهذه المواجهة نوعا جديدا من حرب المعلومات: فمن طائرة مزودة بأحدث ما وصلت إليه التقنية في مجال الاستطلاع والتجسس، بداخلها فريق عمل له القدرة على التقاط هذه المعلومات أو بصورة أدق (البيانات) ثم تحليلها وغربلتها لاستنتاج الخطوط العريضة وتفاصيل دفاعات الطرف الآخر. ثم تندلع بعدها حرب الفيروسات واختراقات أنظمة المعلومات على الإنترنت بين الطرفين التي ما زالت تتوالى فصولها حتى اليوم.

وقبل أن نبدأ في تعريف هذه الحرب لا بد لنا من الإحاطة بمصطلح المعلومات نفسه. إنه من الصعوبة التحدث عن حرب المعلومات بدون تعريف المفهوم المركزي؛ ألا وهو المعلومات؛ فالمعلومات مشتقة من ظاهرة، والظاهرة تعتبر حقائق أو أحداثًا يمكن مشاهدة كل شيء يحدث حولها. فالظاهرة يجب أن يتم تلقيها وتفسيرها لتصبح معلومات. إذًا فالمعلومات هي نتاج شيئين هما: ظاهرة تم تلقيها (بيانات)، والتعليمات المطلوبة لتفسير تلك البيانات وإعطاؤها معنى.

إن هذا التمييز مهم، وكثير من الباحثين يتجاوزونه في الكثير من التحليلات؛ إذا فإن الظاهرة تصبح معلومات من خلال الملاحظة والتحليل، ولذا فإن المعلومات تعتبر خلاصة مجردة للظاهرة ونتاجا لمفهوم وتفسيرات البشر.

هذا، والنشاطات المصاحبة لحرب المعلومات لا تقتصر على ما تقوم به المؤسسات العسكرية في هذا المجال؛ لأن الأمر يتطلب نشاطات الكثير من المؤسسات الحكومية وتعاونها؛ لأنه لا يمكن لمؤسسة واحدة أو قسم واحد أن يكون قادرًا على القيام بنشاطات حرب المعلومات.

إن الإجراء الوحيد الذي سيحقق نجاح هذا المفهوم هو إذا استطاعت أية دولة استخدام واستغلال جميع ما لديها وبتنسيق متوافق ومتزامن من القيام بشن هذه الحرب على بلد معادٍ. لذا فإن حرب القيادة والسيطرة تعكس محاولة استمرار السيطرة على مقدرات أنظمة معلومات القيادة والسيطرة التابعة للعدو.

١ـ بم تفسر: لا بد أن تأخذ حرب المعلومات الدراسة الكافية؟

- ○ حتى نستطيع التصدي لها.
- ○ لاستمرار السيطرة على العدو.
- ○ لكشف أبعادها وخلفياتها.
- ○ للوقوف على مدى أهميتها.

٢ـ هات من الموضوع ما يدل على أن الحرب الحديثة تتطلب اليقظة الدائمة، والانتباه للخصوم.

- ○ إن العالم لم يعد يُدار بالأسلحة بعد الآن أو الطاقة أو المال، إنه يدار بالأرقام والأصفار الصغيرة، إن هناك حربًا تحدث الآن. إنها ليست من يملك أكثر رصاصا؛ إنها حول من يسيطر على المعلومات: ماذا نسمع أو نرى، كيف نقوم بعملنا، كيف نفكر؟
- ○ فمن طائرة مزودة بأحدث ما وصلت إليه التقنية في مجال الاستطلاع والتجسس، بداخلها فريق عمل له القدرة على التقاط هذه المعلومات أو بصورة أدق (البيانات) ثم تحليلها وغربلتها لاستنتاج الخطوط العريضة وتفاصيل دفاعات الطرف الآخر.

○ فالمعلومات مشتقة من ظاهرة، والظاهرة تعتبر حقائق أو أحداثًا يمكن مشاهدة كل شيء يحدث حولها. فالظاهرة يجب أن يتم تلقيها وتفسيرها لتصبح معلومات.
○ والنشاطات المصاحبة لحرب المعلومات لا تقتصر على ما تقوم به المؤسسات العسكرية في هذا المجال؛ لأن الأمر يتطلب نشاطات الكثير من المؤسسات الحكومية وتعاونها؛ لأنه لا يمكن لمؤسسة واحدة أو قسم واحد أن يكون قادرًا على القيام بنشاطات حرب المعلومات.

٣ـ ميز ـمما يلي ـ العنوان الأنسب للمقال السابق.

○ أهمية المعلومات.
○ الحرب الحديثة.
○ أهمية الحرب المعلوماتية.
○ تطوير جمع المعلومات.

٤ـ حدد ـمما يلي ـ التفصيلة التي أغفلها كاتب المقال.

○ دور الأجهزة الحكومية والعسكرية والاستخباراتية في حرب المعلومات.
○ تعريف حرب المعلومات، وبيان أثرها في تغيير خارطة العالم السياسية.
○ دور التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في حرب المعلومات.
○ توضيح المفارقة بين الحروب الحديثة والحروب التقليدية القديمة.

«وفي هذا السياق تأتي المواجهة الأخيرة بين الصين والولايات المتحدة لتدشن في الواقع العملي عصرًا جديدا من الحروب، ونوعية غير مألوفة من المواجهات. هذه الحرب لا بد أن تأخذ الدراسة الكافية والبحث المعمق لكشف أبعادها وخلفياتها».

٥ـ تنبأ في ضوء قراءتك للموضوع بمستقبل حرب المعلومات في المستقبل القريب، مبررا توقعك.

○ توقف الحرب المعلوماتية؛ خوفا من اندلاع حرب عالمية ثالثة.
○ تطور أساليب حرب المعلومات؛ سعيا للسيطرة على العالم.
○ التوقف عن حرب المعلومات؛ حفاظا على الأمن المعلوماتي والاستخباراتي.
○ تطوير سبل حرب المعلومات وجمعها؛ ضمانا للسرية العسكرية.

٦ـ بم يدار العالم الآن؟

○ بالسلاح والنفوذ.
○ بالمال والمخترعات.
○ بالطاقة والبترول.
○ بالمعلومات والتكنولوجيا.

«هذا، والنشاطات المصاحبة لحرب المعلومات لا تقتصر على ما تقوم به المؤسسات العسكرية في هذا المجال؛ لأن الأمر يتطلب نشاطات الكثير من المؤسسات الحكومية وتعاونها؛ لأنه لا يمكن لمؤسسة واحدة أو قسم واحد أن يكون قادرًا على القيام بنشاطات حرب المعلومات».

٧ـ استنتج من الفقرة السابقة المشكلة التي ربما تهدد السرية الاستخباراتية في الحروب الحديثة.

○ ضرورة الاستعانة ببعض المدنيين في بعض الأمور المتعلقة بالعمليات الاستخباراتية.
○ الاعتماد على بعض العناصر العسكرية والحكومية في بعض عمليات المخابرات.
○ التطور التكنولوجي الذي يتيح المعلومات للجميع من المعنيين بها وغيرهم.
○ صعوبة السيطرة التامة على العناصر الذين يتم الاستعانة بهم من المؤسسات الحكومية.

٤ـ اقرأ ثم أجب: أبو حيان التوحيدي:

أبو حيان التوحيدي من أشهر أدباء القرن الرابع الهجري ومفكريه. وصفه ياقوت الحموي بقوله: «فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة»، ومع ذلك فقد أهمله مؤرخو عصره وتجاهلوه، واستمر هذا التجاهل إلى أن كتب ياقوت معجمه المشهور، فخص التوحيدي بترجمة إضافية ضمنها التعبير عن دهشته واستغرابه لتجاهل سابقيه لشخصية مرموقة مثل شخصية التوحيدي، واعتمد في ترجمته كثيرا على ما ذكره التوحيدي عن نفسه في مؤلفاته.

وعلى الرغم من أن التوحيدي حاول جاهدا أن يحسن من أحواله عندما اتصل ببعض كبار رجال الدولة، من أمثال الوزير المهلبي، وابن العميد، والصاحب بن عباد وغيرهم، إلا أنه كان يعود كل مرة مخيب الظن يندب حظه العاثر. ولا نبالغ إذا قلنا إن حياة التوحيدي كانت سلسلة من الإخفاقات والإحباطات المتتالية، تسبب التوحيدي نفسه في خلق أكثرها.

فقد كان سوداوي المزاج مكتئبا حزينا متشائما حاقدا على الآخرين، مغرما بثلب الكرام، كارها العامة من أهل زمانه، وحاسدا الخاصة منهم. وكان ـإلى جانب هذا كلهـ معتدا بنفسه وبأدبه أشد الاعتداد، طموحا إلى حد التهور، لذلك عاش أغلب عمره يعاني من صراع عنيف بين طموحه المفرط وبين واقعه المؤلم المليء بكل ألوان الفشل والحرمان.

وقد أجبره هذا الصراع في نهاية الأمر على الاستسلام لليأس والارتماء في أحضان التصوف هربا من واقعه المرير. ولعل حادثة إحراق التوحيدي لكتبه في أواخر حياته خير دليل على مدى تمكن اليأس من نفسه، والزهد في أهل عصره.

وعلى الرغم من حادثة إحراقه الكتب هذه ـوهي حادثة رمزية بطبيعة الحالـ قام بها التوحيدي احتجاجا على مجتمعه، فقد ترك لنا التوحيدي مجموعة من الأعمال الأدبية والفلسفية والصوفية المتميزة في تاريخ مكتبتنا العربية.

١ـ نستنتج من خلال المقال أن أبا حيان كان:

- ○ مؤلفا.
- ○ شاعرا.
- ○ فيلسوفا.
- ○ مترجما.

٢ـ كيف تصف شخصية أبي حيان من خلال المقال السابق؟

- ○ متهورة.
- ○ مضطربة.
- ○ مغرورة.
- ○ متزنة.

٣ـ ميز ـمما يليـ العنوان الأنسب للمقال السابق.

- ○ شخصية أبي حيان التوحيدي.
- ○ ظلم المجتمع لأبي حيان التوحيدي.
- ○ حياة أبي حيان التوحيدي.
- ○ حادثة الإحراق الرمزية.

٤ـ ما المراد بقوله «وهي حادثة رمزية» في الفقرة الأخيرة؟

- ○ أن هذه الحادثة لم تترك أثرا.

- أن لها دلالة خفية.
- أنها حادثة عظيمة.
- أنها حادثة نادرة الحدوث.

٥ـ ما السبب في سوء أحوال التوحيدي؟

- ما سببه هو لنفسه.
- عدم استجابة رجال الدولة له.
- أعداؤه من الكتاب والشعراء.
- سوء حظه.

٦ـ كيف كان يشتهر الشعراء في زمن التوحيدي؟

- الاتصال بالحكام ورجال الدولة.
- الزهد والكرم.
- الصراع مع الحظ العاثر.
- الاعتداد بالنفس والطموح المتهور.

٧ـ حدّد ـمما يلي- النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب الفقرتين الرابعة والخامسة في المقال السابق:

- رأي ودليل.
- زعم وتفنيد.
- مقدمة ونتيجة.
- تقرير واستدراك.

٥ـ اقرأ ثم أجب: يقول طه حسين في رائعته الأيام:

كان من أوّل أمره طُلَعَةً لا يحفل بما يَلقى من الأمر في سبيل أن يستكشف ما لا يعلم، وكان ذلك يكلفه كثيرًا من الألم والعناء. ولكن حادثة واحدة حدّت ميله إلى الاستطلاع، وملأت قلبه حياءً لم يُفارقه إلى الآن. كان جالسًا إلى العَشاء بين إخوته وأبيه، وكانت أمه كعادتها تشرف على حفلة الطعام، ترشد الخادم وترشد أخواتِه اللائي كنّ يشاركن الخادم في القيام بما يحتاج إليه الطاعمون، وكان يأكل كما يأكل الناس، ولكن لأمرٍ ما خطر له خاطرٌ غريب! ما الذي يقع لو أنه أخذ اللُّقمة بكلتا يديه بدل أن يأخذها كعادته بيد واحدة؟ وما الذي يمنعه من هذه التجربة؟ لا شيء. وإذن فقد أخذ اللُّقمة بكلتا يديه وغمَسها من الطَّبَق المشترك ثم رفعها إلى فمه؛ فأما إخوته فأغرقوا في الضَّحِك. وأمَّا أمُّه فأجهشتْ بالبكاء، وأما أبوه فقال في صوت هادئ حزين: ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بُنَيَّ ... وأما هو فلم يعرف كيف قضى ليلته. من ذاك الوقت تقيَّدت حركاته بشيء من الرزانة والإشفاق والحياء لا حدَّ له، ومن ذلك الوقت عرف لنفسه إرادةً قويَّة، ومن ذلك الوقت حَرَّم على نفسه ألوانًا من الطعام لم تُبح له إلا بعد أن جاوز الخامسة والعشرين؛ حرَّم على نفسه الحساءَ والأرز، وكلّ الألوان التي تُؤكل بالملاعق؛ لأنه كان يعرف أنه لا يُحْسِنُ اصطناع المِلْعقة، وكان يكره أن يضحك إخوته، أو تبكي أُمُّه، أو يُعَلّمه أبوه في هدوء حزين.

هذه الحادثة أعانته على أن يفهم حقًّا ما يتحدَّث به الرُّواة عن أبي العلاء من أنه أكل ذات يومٍ دِبْسًا، فسقط بعضه على صدره وهو لا يدري، فلما خرج إلى الدرس قال له بعض تلاميذه: يا سيدي أكلت دبْسًا، فأسرع بيده إلى صدره، وقال: نعم، قاتل اللهُ الشَّرَهَ! ثم حرَّم الدبس على نفسه طوال الحياة. وأعانته هذه الحادثة على أن يفهم طَوْرًا من أطوار أبي العلاء حق الفهم؛ ذلك أن أبا العلاء كان يتستّر في أكله حتى على خادمه؛ فقد كان يأكل في نفق تحت الأرض، وكان يأمر خادمه أن يُعدَّ له طعامه في هذا النفق ثم يخرج، ويخلو هو إلى طعامه فيأخذ منه ما يشتهي. وقد زعموا أن تلاميذه تذاكروا مرَّةً بِطّيخ حلب وجودته، فتكلف أبو العلاء وأرسل إلى حلب من اشترى لهم منه شيئًا فأكلوا، واحتفظ الخادم لسيده بشيء من البطيخ وضعه في النفق، وكأنه لم يضَعْه في المكان الذي تعوَّد أن يضع فيه طعام الشيخ، وكره الشيخ أن يسأل عن حظّه من البطيخ، فلبث البطيخ في مكانه حتى فسد ولم يذقه الشيخ.

فهم صاحبنا هذه الأطوار من حياة أبي العلاء حق الفهم؛ لأنه رأى نفسه فيها، فكم كان يتمنى طفلًا لو استطاع أن يخلو إلى طعامه، ولكنه لم يكن يجرؤ على أن يُعلِن إلى أهله هذه الرغبة. على أنه خلا إلى بعض الطعام أحيانًا كثيرة، ذلك في شهر رمضان وفي أيام المواسم الحافلة، حين كان أهله يتّخذون ألوانًا من الطعام حلوةً، ولكنها تؤكل بالملاعق؛ فكان يأبى أن يصيب منها على المائدة، وكانت أُمُّه تكرَه له هذا الحِرمَان، فكانت تُفرد له طبقًا خاصًّا وتخلي بينه وبينه في حجرة خاصة، يُغلقها هو من دونه حتى لا يستطيع أحدٌ أن يُشرف عليه وهو يأكل.

١ـ بالتأمل في أسلوب طه حسين في حديثه عن نفسه نجد أنه يميل إلى:

- ○ الخطابية.
- ○ الموضوعية.
- ○ الرمزية.
- ○ العمومية.

٢ـ نستنتج من المقطع الروائي السابق أن علة المكفوف الحقيقية تتمثل في:

- ○ جهله بحقيقة الأشياء.
- ○ العزلة والانطواء.
- ○ رهافة حسه مقارنة بالمبصرين.
- ○ المعاناة من التنمر.

٣ـ حدِّد ـمما يلي ـ النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب الفقرتين الأولى والثانية في المقطع السابق من قصة الأيام:

- ○ رأي ودليل.
- ○ زعم وتفنيد.
- ○ مقدمة ونتيجة.
- ○ ظاهرة وتفسير.

٤ـ نستنتج من المقطع السابق أن علاج علة المكفوف النفسية تتمثل في:

- ○ التعاطف.
- ○ الاحتواء.
- ○ الثقة.
- ○ التجاهل.

«كلما تقدم الزمن صار الناس أكثر مراعاة لمشاعر الآخرين».

٥ـ لتفنيد هذا الرأي نستدل بـ :

- ○ إغراق إخوة الصبي في الضحك.
- ○ تعليق تلاميذ أبي العلاء على طعامه.
- ○ تخلية أم الصبي بينه وبين طعامه.
- ○ عدم اطلاع خادم أبي العلاء على طعامه.

٦ـ حدد من الفقرة الأولى السمة الشخصية التي اكتسبها صاحبنا من الموقف.

- ○ عزة النفس.
- ○ الإرادة.
- ○ الاكتئاب.
- ○ التردد.

٧ـ نستنتج من المقطع الروائي السابق أن أسرة طه حسين تنتمي إلى الطبقة:

- ○ الغنية.
- ○ المتوسطة.
- ○ الفقيرة.
- ○ المعدِمة.

٦ـ اقرأ ثم أجب: أبو العلاء المعري:

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي، ولد في ربيع الأول سنة ٣٦٣ للهجرة في بلدة تسمى «معرّة النعمان» من أعمال حمص بين حلب وحماة، وإليها ينسب، واشتهر بكنيته «أبي العلاء»، وأسرته تنحدر من قبيلة تنوخ إحدى القبائل العربية الجنوبية، وما إن بلغ الرابعة من عمره حتى اعتلّ علة الجدري وذهب فيها بصره، وكان يقول: «لا أعرف من الألوان إلا اللون الأحمر لأني أُلبست في الجدري ثوبا مصبوغا بالعصفر، لا أعقل غير ذلك».

رحل إلى بغداد في أواخر سنة ٣٩٨ وبقي بها نحو سنة وسبعة أشهر، وكان من أسباب عودته منها سريعا نشوب خصومة بينه وبين المرتضى العلوي أخي الشريف الرضى بسبب تعصبه للمتنبي، وأيضا كان قد وصله خبر بمرض أمه، فعاد عجلا، ووجدها قد لبّت نداء ربها. وأخذ نفسه منذ هذا التاريخ في سنة ٤٠٠ بحياة زاهدة خشنة ملازما داره وبلدته لا يبرحها. ثلاثة سجون أحاطت قضبانها به: سجن روحه في جسده وسجن داره وسجن فقده لبصره، وظل يفرُغ نحو خمسين عاما لنظم لزومياته ولتأليف كتبه الكبرى.

ومنذ حبس نفسه في داره أصبح ملاذا لطلاب العلم في العالم العربي، فهم يغدون عليه ويروحون يأخذون عنه كتبه وشروحها، وبالمثل دواوينه وشروحها، وكثيرا من كتب اللغة وفى مقدمتها كتاب غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام غير كتب لغوية أخرى كثيرة.

وكان أبو العلاء آية خارقة في الذكاء وقوة الحافظة حتى قالوا إنه كان يلعب النرد والشطرنج، وإذا سمع حديثا بلغة غير العربية حفظه بحذافيره، وقد تحول يعبُّ وينهل من ثقافات عصره حتى استوعبها جميعا سواء المترجم عن اليونانية من فلسفة وغير فلسفة، أو المترجم عن الفارسية والهندية فكل ذلك مضافا إلى الثقافتين: الإسلامية والعربية تمثّله أبو العلاء تمثلا حيًّا خصبا، يرفعه إلى أعلى منزلة، يتمثّل صاحبها التراث الإنساني جميعه.

ويُشيع أبو العلاء في أشعاره حيرة تتراءى ظلالها في اللزوميات مما جعل بعض القدماء والمعاصرين يقولون إنه كان يشك في كل شيء ويتخذ الشك عقيدة له ـكما اتخذه السفسطائيون- ويسلطه على ما حوله حتى على الديانات، واقترن ذلك عنده بالزهد والتقشف وهو فيهما يصدر عن الإسلام وروحه، وحقا كان متشائما تشاؤما عميقا يملأ حنايا نفسه، ولكن كان لا يزال يومض له بريق الأمل في رحمة ربه وعفوه.

ولعل ما أسلفنا من الحديث يوضح في إجمال كيف كان أبو العلاء فيلسوفا إسلاميا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، وكيف أن فلسفته كانت تقوم على تشاؤم حاد يُردُّ إلى فقده لبصره صبيا، وإلى ما أطبق على المجتمع في زمنه من شرور ومن حكم فاسد، كما تُردُّ إلى إحساسه العميق بآلام الإنسانية التي ملأت قلبه لوعة، مما جعله مفكرا إنسانيا عظيما.

١ـ هات دليلا على أن وفاة والدة أبي العلاء غيرت مجرى حياته.

- ○ أخذ نفسه بحياة زاهدة خشنة ملازما داره وبلدته لا يبرحها.
- ○ ظل يفرُغ نحو خمسين عاما لنظم لزومياته ولتأليف كتبه الكبرى.
- ○ منذ حبس نفسه في داره أصبح ملاذا لطلاب العلم.
- ○ تحول يعبُّ وينهل من ثقافات عصره حتى استوعبها جميعا.

٢ـ ميز ـمما يلي- الشخصية الأقرب للمستوى العلمي لأبي العلاء.

- ○ البحتري.
- ○ البيروني.
- ○ محمد عبده.
- ○ أحمد شوقي.

٣ـ ميز ـمما يليـ جنسية أبي العلاء.

- مصري.
- حجازي.
- سوري.
- عراقي.

٤ـ ميز ـمما يليـ الفقرة التي تدل على موسوعية أبي العلاء.

- الأولى.
- الثانية.
- الثالثة.
- الرابعة.

٥ـ «وُلد أبو العلاء مبصرا، ثم كُفَّ بصره». هذا القول:

- رأي.
- حقيقة.
- ادعاء.
- زعم.

٦ـ ما معنى «يسلطه» في الفقرة الخامسة؟

- يمكنه.
- يغريه.
- يطلقه.
- يطيله.

٧ـ ما علاقة قوله «حتى استوعبها جميعا» في الفقرة الرابعة بما قبله؟

- نتيجة.
- تعليل.
- توضيح.
- توكيد.

٧ـ اقرأ ثم أجب:

من العجز أنْ يزدري المرء نفسه فلا يقيم لها وزنًا، وأنْ ينظر إلى من هو فوقه من الناس نظرَ الحيوان الأعجم إلى الحيوان الناطق. وعندي أنَّ مَن يخطئ في تقدير قيمته مستعليًا خيرٌ مِمَّن يخطئ في تقديرها متدليًا، فإنَّ الرجل إذا صَغُرَتْ نفسُه في عين نفسه يأبى لها مِنْ أحواله وأطواره إلا ما يشاكل منزلتها عنده، فتراه صغيرًا في علمه، صغيرًا في أدبه، صغيرًا في مروءته وهمته، صغيرًا في ميوله وأهوائه، صغيرًا في جميع شئونه وأعماله، فإن عَظُمَتْ نفسه عظم في جانبها كلُّ ما كان صغيرًا في جانب النفس الصغيرة.

كثيرًا ما يخطئ الناس في التفريق بين التواضع وصغر النفس، وبين الكبر وعلو الهمة، فيحسبون المتذلّل المتملّق الدنيءَ متواضعًا، ويسمُّون الرجل إذا ترفع بنفسه عن الدنايا وعرف حقيقة منزلته من المجتمع الإنسانيِّ متكبرًا، وما التواضع إلا الأدب، ولا الكبر إلا سوء الأدب؛ فالرجل الذي يلقاك متبسِّمًا متهللًا، ويُقبِل عليك بوجهه ويُصغي إليك إذا حدَّثته، ويزورك مهنئًا ومعزيًا، ليس صغير النفس كما يظنون، بل هو عظيمها؛ لأنه وجد التواضعَ أليق بعظمة نفسه فتواضع، والأدب أرفع لشأنه فتأدب.

فإن بلغ الذلُّ بالرجل ذي الفضل أنْ ينكس رأسه للكبراء ويترامى على أيديهم وأقدامهم لثمًا وتقبيلًا، ويتبذّل بمخالطة السُّوقة والغوغاء بلا ضرورة ولا سبب، ويكثر من شتم نفسه وتحقيرها ورميها بالجهل والغباوة ليكون متواضعًا، ويُبَصْبِصَ برأسه بصبصة الكلب بذَنَبِهِ ليكون مُتَأَدِّبًا، ويجلس في مدارج الطرق جِلسةَ البائس المتسول، ويمشي مِشيةَ الخائف المُبْلِسِ، فاعلم أنه صغير النفس، ساقط الهمة، لا متواضعٌ ولا متأدبٌ.

إنَّ علوَّ الهمة ـإذا لم يخالطه كبرٌ يُزري به ويدعو صاحبه إلى التنطُّع وسوء العِشرةـ كان أحسن ذريعةٍ يتذرَّع بها الإنسان إلى النبوغ في هذه الحياة، وليس في الناس من هو أحوج إلى علو الهمة من طالب العلم؛ لأن حاجة الأمة إلى نبوغه أكثر من حاجتها إلى نبوغ سواه من الصانعين والمحترفين، وهل الصانعون والمحترفون إلا حسنةٌ من حسناته، وأثرٌ من آثاره، بل هو البحر الزاخر الذي تَستَقِي منه الجداول والغدران.

فيا طالب العلم كن عاليَ الهمة، ولا يكن نظرُك في تاريخ عظماء الرجال نظرًا يبعث في قلبك الرهبة والهيبة، فتتضاءلِ وتتصاغر كما يفعل الجبان المُسْتَطَارُ حينما يسمع قِصَّةً من قصص الحروب، أو خرافةً من خرافات الجن! وحذارِ أنْ يملكَ اليأسُ عليك قوَّتك وشجاعتك فتستسلم استسلام العاجز الضعيف وتقول: من لي بِسُلَّمٍ أصعد عليه إلى السماء حتى أصلَ إلى قُبَّةِ الفلك فأجالس فيها عظماء الرجال؟

١ـ ما مرادف «المستطار» في الفقرة الخامسة؟

- ○ القَلِق.
- ○ المذعور.
- ○ الجبان.
- ○ الفارّ.

٢ـ بم يمكننا أن نحكم على شخص ما؟

- ○ من أسلوبه.
- ○ من عمله.
- ○ من حاله.
- ○ من ظاهره.

٣ـ ما علاقة «صغر النفس» بـ «التواضع»؟

- ○ تشابه.
- ○ تناقض.
- ○ التباس.
- ○ ترادف.

٤ـ ميز ـمما يلي ـ البيت الذي يتناسب فحواه مع المغزى الضمني للمقال السابق.

- ○ وأحسـنُ مقـرونَيْنِ في عـينِ نـاظرٍ ... جلالـةُ قـدرٍ في خمـولِ تَوَاضُـعِ
- ○ لـو فكّـرَ النـاسُ فيمـا في بطـونِهمُ ... مـا استشـعرَ الكِبْـرَ شُـبّانٌ ولا شِيبُ
- ○ مـا بـالُ مَـنْ أوَّلُـهُ نُطفَـةٌ ... وَجيفَـةٌ آخِـرُهُ يَفخَـرُ
- ○ رُمْنـا الفخـارَ فَنِلنـا مِنـه مَـا شِـينَا ... لَمّـا مَشَـى في طريـقِ المجـدِ ماشِـينَا

٥ـ ما الذي يتوافق مع «علو الهمة» مما يلي؟

- ○ الترفع عن الناس.
- ○ التناغم مع النفس.
- ○ المثابرة والصمود في الحياة.
- ○ عزلة الاعتزاز بالنفس.

٦ـ ما الذي أفاده استخدام الكاتب للحرف «بل» في الفقرة الرابعة؟

- ○ التفسير.
- ○ تعليل.
- ○ الاستدراك.
- ○ التطابق.

٧ـ ما الذي يدل عليه ازدراءُ الإنسانِ نفسَه؟

- ○ حسن الخلق.
- ○ التواضع.
- ○ اللا مبالاة.
- ○ عدم تقدير الذات.

٨ـ اقرأ ثم أجب: البدريون:

«لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» رسول الله ﷺ

في عام ٤٨٠ قبل الميلاد قام ٣٠٠ محارب من مملكة «إسبرطة» اليونانية بصد جيش جرار يتكون من أكثر من ٥٠ ألف مقاتل فارسي خرجوا لاحتلال بلاد اليونان. ورغم أن المعركة انتهت بمقتل جميع المحاربين الثلاثمائة في وادي «ثرومبلاي» على سواحل اليونان، إلا أن الإغريق لا يزالون يحفظون لهؤلاء الأبطال بسالتهم وتضحيتهم، وبات (ليونايدوس) قائد هذه الكتيبة الفدائية بطلا قوميا في اليونان إلى يوم الناس هذا. وعلى الرغم من تضخيم اليونان لهذه القصة ومزجها بالأساطير الإغريقية القديمة إلا أنني أرى أن لهم كل الحق بتعظيم أبطالهم الذين صدوا غزو جيش جرار من الغزاة الفرس (حتى ولو كان عدد الجيش الفارسي مبالغا فيه من الناحية التاريخية!).

ولكن الشيء الثابت تاريخيا، أن هناك ٣١٤ رجلا ظهروا بعد تلك الحادثة بألف سنة، لينتصروا في معركة فاصلة في تاريخ البشرية غيرت خارطة العالم إلى الأبد، ليدمروا بانتصارهم هذا الإمبراطورية الفارسية إلى الأبد، ثم تندحر بعدها الإمبراطورية الرومانية العظمى بفضل ذلك الانتصار بالتحديد. ٣١٤ رجلا فقط غيروا مسار التاريخ في ملحمة إنسانية خالدة فرقت بين الحق والباطل إلى يوم القيامة، سماها الله في كتابه الكريم بيوم الفرقان، فكانت هذه المعركة وبحق أعظم معركة عرفتها الإنسانية على مر العصور والأزمنة، وكان هؤلاء الفرسان أعظم فرسان عرفتهم البشرية ...... إنها معركة بدر الكبرى، التي سُمِّيَ أبطالها باسم البدريين.

وربما يقول قائل بأن هؤلاء الرجال الـ٣١٤ مجاهدا إنما قاموا بالانتصار فقط في معركة محدودة في بقعة مجهولة في صحراء العرب لا تكاد تُرى على الخارطة، وأن الإمبراطورية الفارسية الساسانية سقطت بعد ذلك بـ٢٠ عاما وبالتحديد بعد معركة «نهاوند» في عهد عثمان بن عفان، وأن الإمبراطورية البيزنطية سقطت بعدها بأكثر من ثمانية قرون في عهد محمد الفاتح رحمه الله، ولكن تصور معي أن كسرى الفرس وقيصر الروم كانا يعلمان بأمر أولئك الفرسان الـ٣١٤، وما سيمثلونه بعد ذلك من تهديد لإمبراطورياتهم الضاربة الجذور في عمق التاريخ، فهل كانت جيوش الفرس والروم ستتركهم وشأنهم؟ هل كانت دعوة محمد ستصل إليَّ وإليك لو أن هؤلاء الرجال تقاعسوا قيد أنملة عن التضحية والفداء؟ بل هل كانت الإنسانية تستحق الوجود أصلا إذا ما هُزِمَ هؤلاء الرجال؟! إذا كنت تعتقد أن معركة بدر كانت مجرد معركة وقعت بين ٣١٤ رجلا من المسلمين و١٠٠٠ رجل من الكفار، فاستمع إلى قول الصادق الأمين محمد ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى في أمر تلك الكتيبة البدرية، فقد رفع رسول الله ﷺ يديه عاليا في السماء وأخذ يناجي ربه قائلا: «اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبد في الأرض»

هل عرفت قيمة هؤلاء الـ ٣١٤ الآن؟ هل كنت ستعرف شيئا عن الإسلام من دونهم؟ هل تحفظ أسماء هؤلاء العظماء الذين غيروا مجرى الإنسانية؟ هل تعرف أسماء ١٠٠ منهم، ٥٠ منهم، ٢٠ منهم؟ هل تعرف أسماء الـ١٤ شهيدا من هؤلاء الفرسان الذين استُشهِدوا ليصل هذا الدين إليك وأنت جالس في بيتك؟ هل قرأت أو سمعت في حياتك الطويلة عن رجل اسمه (مُعَوِّذ بن عَفْرَاء)؟ كم اسما من أسماء المُغَنِّينَ تَعْرِف؟! كم اسما من أسماء اللاعبين تحفظ؟!!

كانت هذه مجرد سطور قليلة عن أعظم جيش عرفته الإنسانية منذ نشأتها، جيش البدريين، فإذا كان الغرب فرق التاريخ بكل بساطة باستخدام لفظتي «AD» و«AC»، فإن رب الغرب والشرق فرق التاريخ بمعركة بدر الكبرى، فرقها بـ«يوم الفرقان»!

أولئك البدريون، علم الله بصدق ما في قلوبهم، فأمدهم بجيش من الملائكة مُسَوِّمِينَ يقاتلون معهم في المعركة، أمدهم بخمسين ألفَ مَلَكٍ هم أعظم ملائكة في التاريخ، لا لشيء سوى أنهم شاركوا البدريين في هذه المعركة الخالدة.

١ـ ما المغزى الضمني للفقرة الرابعة؟

- التهكم من انشغال الشباب بالمغنين ولاعبي الكرة.
- التنويه لأهمية الوعي بتراثنا التاريخي والفكري.
- بيان فضل جيل البدريين على الأمة الإسلامية.
- الحث على علاج ضعف الذاكرة الثقافية عند الشباب.

٢ـ استنتج علاقة قوله «أمدهم بخمسين ألفَ مَلَكٍ ...» بما قبلها في الفقرة الخامسة.

○ توضيح.
○ تعليل.
○ تفصيل.
○ توكيد.

٣ـ متى سقطت الإمبراطورية البيزنطية؟

○ بعد غزوة بدر بألف سنة.
○ بعد سقوط الإمبراطورية الفارسية بعشرين عاما.
○ بعد غزوة بدر بثمانية قرون.
○ بعد معركة اليونانيين بأكثر من ١٨٢٠ سنة.

٤ـ ما مضاد «يحفظون» في الفقرة الأولى؟

○ ينسَون.
○ يهملون.
○ يضيعون.
○ ينقضون.

٥ـ استنتج من المقال السابق سبب تسمية غزوة بدر بـ «يوم الفرقان».

○ لأن البدريين صدوا غزو جيش جرار من الغزاة الفرس.
○ لأنها كانت السبب في وصول دعوة الإسلام إليَّ وإليك.
○ لأنها هي التي غيرت خارطة العالم إلى الأبد.
○ لنزول جيش من الملائكة يقاتلون مع البدريين في المعركة.

٦ـ ما عدد الصحابة الذين استشهدوا في غزوة بدر؟

○ مائة صحابي.
○ خمسون صحابيا.
○ عشرون صحابيا.
○ أربعة عشر صحابيا.

٧ـ استنتج من خلال المقال السابق الفارق الجوهري بين بطولة البدريين ﷺ وبطولة اليونانيين.

○ محاربة اليونانيين للفرس، بينما حارب البدريون ﷺ كفار قريش.
○ هزيمة اليونانيين، بينما انتصر البدريون ﷺ رغم تساوي القوة العددية للجيشين.
○ حفظ الإغريقيين لبطولة أبطالهم، بينما أهمل شبابنا بطولة البدريين ﷺ.
○ لم يكن لبطولة اليونانيين الأثر نفسه الذي ترتب على بطولة البدريين ﷺ.

٩ـ اقرأ ثم أجب: من مقال للأستاذ الدكتور علي جمعة:

إن المباني الإسلامية التي أنشئت خلال العهود المختلفة تؤكد الشخصية الإسلامية التي تتمتع بها القدس القديمة التي ما زالت محافظة على طابعها العربي رغم انتهاكات اليهود وتغييراتهم الواسعة فيها، كما أن أهم ما يميز مدينة القدس ويؤكد طابعها الإسلامي الأصيل هو الحرم الشريف الذي تظهر فيه روائع العمارة الإسلامية وبخاصة قبة الصخرة؛ فإن المسجد الأقصى الحالي يعتبر في نظر المختصين عملا معماريا يجمع بين البساطة والجلال، في صورة تندر في غيره من المساجد، فعلى الرغم من أن بناء جدرانه ليس من السماكة بمكان، خاصة تلك الحاملة للقبة الكبرى، فإن جزءًا كبيرا من فخامة المسجد يرجع إلى سعة بيت الصلاة؛ بحيث تمتلئ النفس مهابة وإجلالًا عند الحلول فيه، وهذه السعة هي التي جعلت المعماري يسقفه بالخشب القوي فقط.
ويرجع الجزء الآخر من الجمال إلى طبيعة الزخرفة المنتشرة في المسجد بكثرة وشمول، فالفسيفساء ـوهي في الأصل فن بيزنطي شهيرـ تنتشر على الحوائط والقبة من الداخل، ويغطي القاشاني المزخرف جدران المسجد إلى ارتفاع المحراب فيضيف ذلك جمالًا بديعا.

من كل ما سبق، وبالتاريخ والمعاينة، يظهر لكل منصف وذي عينين أن القدس بمسجدها الأقصى وطرقها وأزقتها وتاريخها وحضارتها جزء من تاريخ الإسلام والمسلمين وحضارتهم المنتشرة في العالم العربي والإسلامي، نسأل الله عز وجل أن يردها إلينا من يد المغتصبين، ولا يضيع حق وراءه مُطَالِبٌ مهما طال الزمان.

١ـ المغزى الضمني للمقال السابق:

- ○ بيان عظمة فن العمارة الإسلامية.
- ○ التعريف بالتاريخ المعماري للأقصى.
- ○ إبراز هوية المسجد الأقصى.
- ○ بيان قيمة التاريخ الإسلامي.

٢ـ علاقة قوله «فإن المسجد الأقصى الحالي يعتبر ...» بما قبله:

- ○ تعليل.
- ○ توضيح.
- ○ تفصيل.
- ○ نتيجة.

٣ـ التعبير بقوله «رغم انتهاكات اليهود» أفاد:

- ○ الاستدراك.
- ○ التوكيد.
- ○ التهويل.
- ○ الاحتراس.

٤ـ ما مرادف «المعاينة» في الفقرة الثانية؟

- ○ الحاضر.
- ○ الكشف.
- ○ الفحص.
- ○ البحث.

٥ـ علل: سُقف بيت الصلاة في المسجد الأقصى بالخشب فقط.

- لامتلاء النفس فيه مهابة وإجلالا.
- ليجمع بين البساطة والجلال.
- لتظهر فيه روائع العمارة الإسلامية.
- لتميزه بمساحة كبيرة.

٦ـ حدِّد ـمما يلي ـ النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب الفقرتين الأولى والثانية في المقال السابق:

- رأي ودليل.
- زعم وتفنيد.
- مقدمة ونتيجة.
- تقرير واستدراك.

٧ـ هات من المقال السابق ما يدل على الذوق الفني للمعماريين الإسلاميين.

- تظهر فيه روائع العمارة الإسلامية وبخاصة قبة الصخرة.
- يجمع بين البساطة والجلال، في صورة تندر في غيره من المساجد.
- هذه السعة هي التي جعلت المعماري يسقفه بالخشب القوي فقط.
- الفسيفساء تنتشر على الحوائط والقبة من الداخل.

١٠ـ اقرأ ثم أجب: الزلازل:

تُعَرَّف الهزّات على أنها ظاهرة كونية فيزيائية بالغة التعقيد، تظهر كحركات عشوائية للقشرة الأرضية على شكل ارتعاش وتحرك وتموج عنيف، وذلك نتيجة لإطلاق كميات هائلة من الطاقة من باطن الأرض، وهذه الطاقة تتولد نتيجة لإزاحة عمودية أو أفقية بين صخور الأرض عبر الصدوع التي تحدث لتعرضها المستمر للتقلصات والضغوط الكبيرة.

ويتعاظم تأثير الهزات في الأراضي الضعيفة خصوصا في الرواسب الرملية والطينية حديثة التكوين، ويعلل ذلك بأن هذه الرواسب تهتز بعنف بسبب انخفاض معامل مرونتها وصلابتها وعدم مقدرتها على تخفيف التأثير التسارعي الذي تتعرض له الحبيبات بفعل الزلازل.

وفي حالة الزلازل التي تقع مراكزها السطحية في قاع البحار أو المحيطات فقد تؤدي إلى حدوث أمواج مائية ضخمة جدا تسمى (التسونامي) وهي كلمة يابانية معناها أمواج الموانئ أو الخلجان، إذ تؤدي الاهتزازات المصاحبة لحدوث الزلازل إلى تكون هذه الأمواج، وقد تصل سرعتها إلى ٨٠٠ كم / ساعة، وذلك نتيجة لانزلاق صفائح القشرة الأرضية عموديا بعضها على بعض، ومما يجدر ذكره هنا أن الزلازل التي تنشأ عن انزلاقات أفقية في الصفائح لا تؤدي إلى تكون أمواج التسونامي.

وعموما تنشأ الزلازل التكتونية نتيجة للحركة النسبية للصفائح (القطع) التي تتشكل منها القشرة الأرضية، إذ تتحرك القارات مبتعدة أو مقتربة بعضها من بعض مشكلة إجهادات ضغط وشد بعضها على بعض ، ويبدأ تراكم الإجهادات الداخلية في طبقات الصخور الواقعة على حدود الصفائح المتحركة، وعندما تصبح قيم الإجهادات المتراكمة أكبر من قيمة الإجهادات القصوى التي يمكن أن تتحملها الصخور تحصل كسور وتحركات فجائية لطبقات الصخور، ما يؤدي إلى إطلاق كمية هائلة من الطاقة المتراكمة، حيث تنتقل هذه الطاقة على شكل موجات زلزالية في جميع الاتجاهات.

١ـ ميز ـ مما يلي ـ السبب المباشر لحدوث الزلازل.

- التشققات الأرضية الداخلية.
- التقلصات والضغوط الكبيرة في باطن الأرض.
- الإزاحة العمودية أو الأفقية بين الصخور.
- الكميات الهائلة من الطاقة المتولدة من باطن الأرض.

٢ـ حدد تأثير الزلازل على الأرض الصلبة.

- أقوى بسبب انخفاض معامل مرونتها وصلابتها.
- أقل بسبب انخفاض معامل مرونتها وصلابتها.
- أقوى بسبب ارتفاع معامل مرونتها وصلابتها.
- أقل بسبب ارتفاع معامل مرونتها وصلابتها.

٣ـ بم تفسر: نشأة التسونامي؟

- الانزلاقات الأفقية في صفائح القشرة الأرضية.
- أمواج الموانئ والخلجان.
- انزلاق صفائح القشرة الأرضية عموديا بعضها على بعض.
- سرعة الرياح التي تصل إلى ٨٠٠كم / ساعة.

٤ـ ما الذي تعنيه التسونامي باليابانية؟

- ○ الزلازل العظيمة.
- ○ الاهتزازات المصاحبة لحدوث الزلازل.
- ○ الموجات الزلزالية المتسارعة.
- ○ أمواج الموانئ والخلجان.

٥ـ إلامَ يرجع السبب في الكسور والتحركات الفجائية لطبقات الصخور؟

- ○ تراكم الإجهادات الداخلية في طبقات الصخور الواقعة على حدود الصفائح المتحركة.
- ○ زيادة قيم الإجهادات المتراكمة عن قيمة الإجهادات القصوى التي تتحملها الصخور.
- ○ الموجات الزلزالية المتسارعة.
- ○ إطلاق كميات هائلة من الطاقة المتراكمة.

٦ـ فيمَ تتمثل حركة القارات التي تنشأ بسببها الزلازل؟

- ○ الحركة المتقاربة أو المتباعدة لها.
- ○ الحركة الفجائية للقارات.
- ○ الحركات المتوازية.
- ○ الحركات المتسارعة.

٧ـ ميز ـمما يلي ـ العنوان الأنسب للموضوع السابق.

- ○ تباعد وتقارب القارات.
- ○ سبب أمواج البحار والمحيطات.
- ○ كيفية نشأة الزلازل وآثارها.
- ○ تفسير ظواهر التسونامي والموجات.

١١ـ اقرأ ثم أجب:

للألوان في عالمنا تأثير متعدد الوجوه، فتعددها يضفي على أنفسنا بهجة من النوع الخاص. ونستخدمها في أشياء عملية في حياتنا، فبها نزين طعامنا وشرابنا وملابسنا، ونستعين بها في تيسير حركة سيرنا في مدننا وقرانا وطرقنا. ونستعملها كثيرا في أغراضنا التعليمية، بل إننا نحول الألوان إلى مفاهيم ذهنية مجردة، فنجعل الأبيض رمزا للصفاء، والخضرة رمزًا للنماء، والسواد رمزاً للحزن، فلا غرابة إذن أن امتن الله علينا بأن جعل الألوان من عجائب قدرته، وآيات خلقه، فقال: (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ).

ومع كثرة استخدامنا للألوان في حياتنا، وسعة انتشارها في الطبيعة، فإن العلماء ما يزالون يجهلون الكثير عن الكيفية التي تمكننا بها أعيننا وأدمغتنا من الإحساس باللون. غير أنهم وجدوا علاقة وطيدة بين الألوان والضوء، وذلك أن للضوء سلوكا مماثلا من أوجه متعددة لسلوك الموجات. وللموجات الضوئية مدى من الأطوال الموجية. والطول الموجي هو البعد بين أية نقطة في موجة والنقطة المناظرة لها في الموجة التي تليها. وتبدو لنا الموجات الضوئية ذات الأطوال الموجية المختلفة بألوان مختلفة.

ولو قمنا بتجربة بسيطة بأن جعلنا شعاعًا من ضوء الشمس يمر من خلال قطعة من الزجاج مشكلة بطريقة خاصة، تعرف بالمنشور، فإن الأشعة المارة بهذه الزجاجة تتحلل إلى مجموعة من الألوان، تحتوي على كل ألوان قوس قزح. وتسمى مجموعة الألوان هذه الطيف المرئي. وهذا يعني أن ما يقع خارج طرفي الطيف المرئي لا تراه عين الإنسان.

يرى الإنسان الضوء عند أحد طرفي الطيف بنفسجيا، ويراه عند طرفه الآخر أحمر، ويمثل الطرف البنفسجي أقصر طول موجي يمكن أن يراه الإنسان، ويمثل الطرف الأحمر لون الضوء ذي الطول الموجي الطويل. وكلما ابتعد بصر الإنسان عن الطرف البنفسجي، خلال الطيف، فإن الطول الموجي للضوء يزداد، فيبدو الضوء بالتدريج أزرق ثم أخضر ثم أصفر ثم برتقاليا ثم أحمر. وعند الانتقال من لون لآخر بالتدريج يتداخل كل لون مع الألوان المجاورة له من الطيف. وتوجد بعد الطرف البنفسجي؛ أي خارج الطيف المرئي، الأشعة فوق البنفسجية، والأشعة السينية، وأشعة جاما. وتوجد الأشعة دون الحمراء والموجات الراديوية بعد الطرف الأحمر وخارج الطيف المرئي.

١ـ أشكال تأثير الألوان على الإنسان نفسيا وحسيا:

- كثيرة.
- قوية.
- خطرة.
- خاصة.

٢ـ يمكن أن نستنتج من القطعة أن تحديد تضاريس الأرض بألوان معينة على الخرائط يدخل ضمن استخدام الألوان لأغراض:

- فنية.
- تعليمية.
- طباعية.
- اقتصادية.

٣ـ ما القدر المعرفي الذي توصل له العلماء فيما يخص الهيئة التي نستطيع بها إدراك اللون؟

- يعرفون عنها كل شيء.
- يعرفون عنها أكثر مما يجهلون.

○ يعرفون عنها النزر اليسير.
○ يعرفون قدرا يسيرا عن الضوء.

٤ـ تدل التجربة المذكورة في الفقرة الثالثة على أن ألوان الطيف إذا مزجت ببعضها تُنتج اللون:

○ الأبيض.
○ البنفسجي.
○ الأسود.
○ الأحمر.

٥ـ ما علاقة قول الكاتب «فنجعل الأبيض رمزا للصفاء .....» في الفقرة الأولى بما قبله؟

○ تعليل.
○ توضيح.
○ نتيجة.
○ تفصيل.

٦ـ حدد ـمما يليـ العنوان الأنسب للقطعة السابقة.

○ طرق خلط الألوان وتصنيعها.
○ وظائف الألوان في الكون.
○ الألوان: طبيعتها وأهميتها.
○ فوائد الألوان للإنسان والحيوان.

٧ـ بم تفسر: عند خلط خضاب أزرق بخضاب أصفر فإن الطلاء الناتج يظهر كأنه أخضر؟

○ الخضاب الأزرق يعكس معظم الضوء ذي الطول الموجي الطويل.
○ الخضاب الأصفر يعكس معظم الضوء ذي الطول الموجي الطويل.
○ معظم الضوء ذي الطول الموجي القصير لا يمتص.
○ معظم الضوء ذي الطول الموجي المتوسط يعكس.

١٢ـ اقرأ ثم أجب: أنت سيد قرارك:

أَنْتَ سَيِّدُ قَرَارِكَ .. فَبِكَلِمَةٍ مِنْكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا السِّجْنِ اللَّعِينِ الَّذِي أَصْبَحْتَ فِيهِ عَبْدًا لِلسِّيجَارَةِ، وَحَقْلًا خِصْبًا لِكُلِّ الكَوَارِثِ وَالمَصَائِبِ الَّتِي تَفْعَلُهَا فِي صَدْرِكَ وَقَلْبِكَ وَضَغْطِكَ وَمَفَاصِلِكَ وَأَعْصَابِكَ.

وَأَنَا أَعْرِفُ مُدَخِّنِينَ مُعَانِدِينَ يُصِرُّونَ عَلَى هَذِهِ العَادَةِ السَّيِّئَةِ، وَهُنَاكَ مُدَخِّنُونَ يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَأْتِيَ الْيَوْمُ الَّذِي يَسْتَطِيعُونَ فِيهِ التَّخَلُّصَ مِنَ السِّيجَارَةِ، وَلَكِنَّهُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُسَاعِدُهُمْ، وَيُشَجِّعُهُمْ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى هَذِهِ الوَسِيلَةِ الَّتِي يُحَقِّقُونَ بِهَا أَمَلَهُمْ. هَؤُلَاءِ المُدَخِّنُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الامْتِنَاعَ عَنِ التَّدْخِينِ مُسْتَحِيلٌ، وَلَكِنَّنَا نَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ مِئَاتِ الآلَافِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَفْعَلُوا مَا يَحْلُمُونَ هُمْ بِتَحْقِيقِهِ، وَهُوَ مَا يَعْنِي أَنَّ الامْتِنَاعَ عَنِ التَّدْخِينِ قَدْ يَكُونُ صَعْبًا، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحِيلًا.

الصُّعُوبَةُ الأُولَى فِي أَنْ تَتَّخِذَ القَرَارَ، وَأَنْ تَبْدَأَ تَنْفِيذَهُ، وَأَنْ تُصِرَّ عَلَى التَّنْفِيذِ.

وَالصُّعُوبَةُ الثَّانِيَةُ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ أَيَّ مَتَاعِبَ تَشْعُرُ بِهَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ الأُولَى لِلامْتِنَاعِ عَنِ التَّدْخِينِ لَا تُقَاسُ بِحَجْمِ المَكَاسِبِ الصِّحِّيَّةِ وَالمَادِّيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ الَّتِي تُحَقِّقُهَا إِذَا اسْتَطَعْتَ الصَّبْرَ وَالتَّصْمِيمَ.

وَأَنْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ تَكْرَهَ السِّيجَارَةَ بِأَنْ تَنْظُرَ إِلَى أَصَابِعِكَ إِذَا لَمْ تَغْسِلْهَا مِنْ آثَارِ النِّيكُوتِينِ، وَأَنْ تَتَصَوَّرَ مَنْظَرَ رِئَتَيْكَ، وَأَنْ تُحَاوِلَ أَنْ تَجْرِيَ مِائَةَ مِتْرٍ فَقَطْ وَتَسْأَلَ نَفْسَكَ: هَلْ يُمْكِنُ لِشَابٍّ فِي مِثْلِ سِنِّكَ أَلَّا يَسْتَطِيعَ ذَلِكَ؟! وَأَنْ تَسْتَعِيدَ شَرِيطَ كُلِّ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَكَانُوا يُدَخِّنُونَ، وَكَيْفَ رَأَيْتَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَسِرَّةِ المَرَضِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَجْلِ أَوْلَادِكَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِ صِحَّتِكَ فَمِنْ أَجْلِ أَمْوَالِكَ، ابْدَأْ مَعَنَا وَامْتَنِعْ عَنِ السِّيجَارَةِ مِنْ بَعْدِ غَدٍ، اكْتُبْ شَهَادَةَ مِيلَادٍ جَدِيدَةً لِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ عُنْوَانُهَا: «الصِّحَّةُ وَالنَّظَافَةُ وَالجَمَالُ».

أَنْتَ وَحْدَكَ سَيِّدُ قَرَارِكَ، وَلَنْ تَكْسِبَ أَيَّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ تَكْتَرِثْ بِدَعْوَتِنَا، وَأَعْطَيْتَنَا ظَهْرَكَ، فَلَنْ نَخْسَرَ نَحْنُ شَيْئًا، وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَتَخْسَرُ. أَمَّا إِذَا جِئْتَ مَعَنَا فَسَوْفَ تَكْسِبُ الكَثِيرَ.

١ـ عدّدَ الكاتب أنواع المكاسب التي تعود على مَن يُقلِع عن التدخين، فما هدفه من ذلك؟

- ○ التحذير من عدم الشروع الفوري في الإقلاع عن التدخين.
- ○ التشجيع والحث على ترك هذه العادة السيئة.
- ○ التنبيه إلى خطورة الاستمرار في هذه العادة السيئة.
- ○ التقريب بين الآراء التي تُدافِع عن التدخين وتلك التي تُحذِّر منه.

٢ـ من وجهة نظر الكاتب، ما الذي يحتاج إليه المدخنون الذين يريدون التخلُّص من التدخين؟

- ○ تركهم وشأنهم حتى يتخلّصوا من التدخين بإرادتهم.
- ○ تشجيعهم ومساعدتهم على الإقلاع عن التدخين.
- ○ علاجهم بالوسائل الطبية للتخلُّص من آثار التدخين.
- ○ الضغط عليهم وإجبارهم على التخلُّص من التدخين.

٣ـ عرَضَ الكاتب في مقاله نوعَيْنِ من المدخنين، ثم وجّهَ النصح إلى أحدهما، فما النوع الذي وجّهَ إليه النصح؟ ولماذا اختاره؟

- ○ النوع الذي يعاند ويُصِرُّ على التدخين، لأنه الأَوْلى بتقديم النصح له والأخذ بِيَده إلى الحل.
- ○ النوع الذي يتمنّى الإقلاع عن التدخين، لأنه يَسهُل توجيهه وعلاجه ولديه الإرادة للحل.

○ النوع الذي يعاند ويُصِرُّ على التدخين، لأنه يُمثّل الأغْلبيَّة العُظْمَى من المدخنين ويَسْهُل إقناعه.
○ النوع الذي يتمنَّى الإقلاع عن التدخين، لأنه يُمثّل أقَلّيَّة يَسْهُل إقناعهم برأي مخالف.

٤ـ الفكرة الرئيسة للمقال السابق:

○ الصعوبات التي تحول دون الإقلاع عن التدخين.
○ المقارنة بين أنواع المدخنين.
○ أضرار التدخين على المدخن ومن حوله.
○ الدعوة للإقلاع عن التدخين.

٥ـ في قول الكاتب «فَبِكَلِمَةٍ مِنْكَ» في الفقرة الأولى دلالةٌ غير مباشرة، فما هي؟

○ صعوبة القرار وأنه مسئولية صاحبه.
○ القرار مسئولية كبيرة يشارك فيها المجتمع.
○ إمكانية العدول عن القرار في أيِّ وقت.
○ سهولة القرار وأنه مسئولية صاحبه.

٦ـ الإقلاع عن التدخين صعب، لكنه ليس مستحيلًا، فما الدليل على ذلك؟

○ هناك مدخنون معاندون يُصِرُّون على التدخين ولا يريدون تركه.
○ هناك مدخنون يحلمون بالإقلاع عن التدخين ولكنهم لا يستطيعون.
○ تشجيع المدخنين الراغبين في الإقلاع عن التدخين مسئولية المجتمع.
○ مئات الآلاف استطاعوا أن يُحقّقوا حلم الإقلاع عن التدخين.

٧ـ عرض الكاتب صعوبتين والحَلَّ المُقترَحَ لهما، فما الصعوبة الثانية؟ وما الحل المُقترَح لها؟

○ مسئولية المدخن عن قرار الإقلاع عن التدخين، زيادة حملات التوعية.
○ مساعدة المجتمع للمدخن في اتخاذ القرار، نشر الثقافة الصحية في المجتمع.
○ المتاعب في بداية الإقلاع عن التدخين، الصَّبر والتَّصْمِيم لتحقيق المكاسب.
○ صعوبة اتخاذ قرار الإقلاع عن التدخين، الإصرار والتصميم على تنفيذه.

١٣ـ اقرأ ثم أجب:

كان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفًا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا نأكل، يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواء في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه. أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه. ولا يرى أنه واجب عليه. يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته؛ وتتجلى هذه الرحمة في المرض يصيب أحدنا، وفي الغيبة إذا عرضت لأحد منا، يعيش في شبه عزلة في دوره العالي، يأكل وحده ويتعبد وحده، وقلما يلقانا إلا ليقرئنا. أما أحاديثنا وفكاهتنا ولعبنا فمع أمنا.

وقد كان لنا جدة ـ هي أم أمنا ـ طيبة القلب شديدة التدين؛ يضيء وجهها نورا، تزورنا من حين لآخر، وتبيت عندنا فنفرح بلقائها وحسن حديثها، وكانت تعرف من القصص الشعبية ـ الريفية منها والحضرية ـ الشيء الكثير الذي لا يفرغ، فنتحلق حولها ونسمع حكاياتها ولا نزال كذلك حتى يغلبنا النوم، وهي قصص مفرحة أحيانًا مرعبة أحيانًا، وتتخلل هذه القصص الأمثال الشعبية اللطيفة والجمل التي يتركز فيها مغزى القصة. وأحيانًا كان أخي الكبير يقرأ لنا في ألف ليلة وليلة، فإذا أتى إلى جمل ماجنة متهتكة تلعثم فيها وخجل واضطرب وحاول أن يتخطاها، وأحيانًا يزل لسانه فيقرؤها فيضحك بعض مَنْ حضر، وتخجل أمي وجدتي فيهرب أخي من هذا الموقف المربك، وتقف القراءة، ولكن كان بيتنا ـ على الجملة ـ جدًا لا هزل فيه، متحفظًا ليس فيه ضحك كثير ولا مرح كثير، وذلك من جدّ أبي وعزلته وشدته.

ولم تكن المدنية قد غزت البيوت، ولاسيما بيوت الطبقة الوسطى أمثالنا، فلا ماء يجري في البيوت وإنما سقّاء يحمل القربة على ظهره ويقذف ماءها في زير البيت تملأ منه القلل وتغسل منه المواعين وكلما فرغت قربة أحضر قربة. وطبيعي في مثل هذه الحال ألا يكون في البيت كهرباء فكنا نستضيء بالمصابيح تضاء بالبترول، ولم أستضئ بالكهرباء حتى فارقت حينا إلى حي آخر أقرب إلى الأرستقراطية. وكل أعمال البيت تقوم بها أمي، فلا خادم ولا خادمة ولكن يعينها على ذلك أبناؤها فيما يقضون من الخارج، وكبرى بناتها في الداخل.

وبعد، فما أكثر ما فعل الزمان، لقد عشت حتى رأيت سلطة الآباء تنهار، وتحل محلها سلطة الأمهات والأبناء والبنات وأصبح البيت برلمانًا صغيرًا، ولكنه برلمان غير منظم ولا عادل فلا تؤخذ فيه الأصوات ولا تتحكم فيه الأغلبية، ولكن يتبادل فيه الاستبداد، فأحيانًا تستبد الأم، وأحيانًا تستبد البنت أو الابن وقلما يستبد الأب، وكانت ميزانية البيت في يد صراف واحد فتلاعبت بها أيدي صرافين، وكثرت مطالب الحياة لكل فرد وتنوعت، ولم تجد رأيًا واحدًا يعدل بينها، ويوازن بين قيمتها، فتصادمت وتحاربت وتخاصمت، وكانت ضحيتها سعادة البيت وهدوءه وطمأنينته. وغزت المدنية المادية البيت فنور كهربائي وراديو وتليفون، وأدوات للتسخين وأدوات للتبريد، وأشكال وألوان من الأثاث. ولكن هل زادت سعادة البيت بزيادتها؟ وسفرت المرأة وكانت أمي وأخواتي محجَّبات ـ لا يرين الناس ولا يراهن الناس إلا من وراء حجاب ـ وهذا من أمور الانقلاب الخطير، ولو بعث جدي من سمخراط ورأى ما كان عليه أهل زمنه وما نحن عليه اليوم لجن جنونه.

١ـ علامَ تدلُّ كثرة وتنوُّع القصص التي ترويها الجدة لأحفادها على شخصيتها؟

- سعة ثقافتها.
- ارتباطها بالماضي.
- خبراتها المجتمعية.
- شدَّة تديُّنها وإيمانها.

٢ـ ما الجملة التي تمثّل تناقضًا في شخصية الأب؟

- يأكل وحده ويتعبَّد وحده.
- يعيش في شبه عزلة في دوره العالي.

○ حديثه اللطيف معنا لا يلفت إليه.
○ يرحمنا، ولكنَّه يُخفِي رحمته، ويُظهِر قسوته.

٣ـ ما المقصود بـ «السلطة الأبوية» في «كان بيتُنا محكومًا بالسلطة الأبوية»؟

○ مشاوراته وتحاوراته.
○ مسئولياته وواجباته.
○ تحكُّمه وسيطرته.
○ معارفه وخبراته.

٤ـ استنتج غرض الكاتب من استخدام السرد الخارجي في تصوير شخصية والده.

○ ليكتشف القارئ بالتدريج جوانب شخصية الأب وأبعادها، ويفسر مواقفها.
○ ليسرع في تقديم الشخصية للقارئ ليتعرف عليها ويفهم دوافعها، ويتوقع مواقفها.
○ حتى يستطيع تنمية الأحداث وتصعيدها بالجمل التي تأتي في حوار الشخصيات مع بعضها.
○ كي يكسب شخصيات القصة وأحداثها حرارة وصدقا لما تحتوي عليه من كشف لجوهر الشخصية.

٥ـ أيٌّ من الجمل الآتية اشتملت على كلمة «يَصرِفُ» بمعناها في قول الكاتب في الفقرة الأولى «يَصرِفُ منها كلَّ يومٍ ما يشاءُ كما يشاءُ»؟

○ يَصرِفُ الخُلقُ الحَسن صاحبه عن الأفعال السيئة.
○ يَصرِفُ المُثقَّف وقته في القراءة النافعة.
○ يَصرِفُ صاحب العمل عُمَّاله بعد انتهاء وقت العمل.
○ يَصرِفُ الطالب من مدَّخراته في الأعمال الخيرية.

٦ـ انطلاقًا من النصِّ أيٌّ من الخيارات الآتية لا يُعَدُّ مظهرًا من مظاهر الشخصية الاستبدادية؟

○ يشعرُ شعورًا قويًّا بواجبه نحو تعليمِ أولادِه.
○ يَتحكَّمُ فيما نأكلُ وما لا نأكلُ.
○ مَاليَّةُ الأسرةِ كُلُّها في يدِه.
○ يَصرِفُ ما يشاءُ كما يشاءُ.

١٤ـ اقرأ ثم أجب:

التَّدْخِينُ آفَةٌ حَضَارِيَّةٌ كَرِيهَةٌ أَنْزَلَتْ بِالإِنْسَانِ العِلَلَ وَالأَمْرَاضَ، وَأَصْبَحَ تِجَارَةَ العَالَمِ الرَّابِحَةَ، وَلَكِنَّهُ رِبْحٌ قَائِمٌ عَلَى إِتْلَافِ الحَيَاةِ وَتَدْمِيرِ الإِنْسَانِ جَسَدًا وَعَقْلًا وَقَلْبًا. وَالغَرِيبُ أَنَّ الإِنْسَانَ يُقْبِلُ عَلَى شِرَاءِ هَذِهِ السُّمُومِ الفَتَّاكَةِ بِلَهْفَةٍ وَشَوْقٍ لِمَا تُحْدِثُهُ فِي كِيَانِهِ مِنْ تَفَاعُلٍ غَرِيبٍ يَجْعَلُهُ يُلِحُّ فِي طَلَبِهَا إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِ.

وَلَا شَكَّ أَنَّ إِغْرَاءَاتِ الأَصْدِقَاءِ الوَاقِعِينَ تَحْتَ تَأْثِيرِ هَذِهِ العَادَةِ هِيَ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى إِدْخَالِ البُسَطَاءِ إِلَى عَالَمِهَا الزَّائِفِ الخَادِعِ؛ إِذْ لَا يَتَمَكَّنُ أَيٌّ مِنْهُمْ مِنَ التَّخَلُّصِ مِنْهَا إِلَّا بَعْدَ شِقِّ النَّفْسِ. وَكَأَنَّ الإِنْسَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَجِدُ فِي هَذِهِ السُّمُومِ مَلَاذًا مِنْ هُمُومِهِ الكَثِيرَةِ يَهْرُبُ إِلَيْهَا فِي الشَّدَائِدِ وَالأَزَمَاتِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ مَنْ يَهْرُبُ إِلَى سُمِّ التَّبْغِ هُوَ كَمَنْ يَسْتَجِيرُ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ؛ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَسْتَنْزِفُ قُوَاهُ وَيَقْضِي عَلَى البَقِيَّةِ البَاقِيَةِ مِنْ عَافِيَتِهِ؛ فَهُنَاكَ عِدَّةُ أَسْبَابٍ مُعَقَّدَةٍ وَمُتَرَابِطَةٍ تُسَبِّبُ انْتِشَارَ هَذِهِ العَادَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ سِنِّ الطُّفُولَةِ؛ فَقَدْ يَتَأَثَّرُ الأَطْفَالُ بِالْكِبَارِ سَوَاءٌ كَانَ هَؤُلَاءِ مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِمْ، أَوْ كَانُوا مُمَثِّلِينَ سِينَمَائِيِّينَ، أَوْ أَبْطَالًا مَعْرُوفِينَ أَوْ مُدَرِّسِينَ أَوْ غَيْرَهُمْ.

كَذَلِكَ فَإِنَّ لِإِعْلَانَاتِ التَّبْغِ دَوْرًا رَئِيسِيًّا فِي إِغْرَاءِ الشَّبَابِ بِالتَّدْخِينِ، وَسَوَاءٌ وُجِدَتْ هَذِهِ الإِعْلَانَاتُ فِي مَجَلَّةٍ أَنِيقَةٍ، أَوْ حَمَلَتْهَا سَيَّارَةُ سِبَاقٍ سَرِيعَةٌ، فَإِنَّ هَذِهِ الإِعْلَانَاتِ تُعْطِي رِسَالَةً وَاضِحَةً وَمُسْتَمِرَّةً لِلشَّبَابِ وَالصِّغَارِ، وَهِيَ أَنَّ التَّدْخِينَ أَمْرٌ جَذَّابٌ وَمُثِيرٌ، وَأَنَّهُ دَلَالَةٌ عَلَى النُّضْجِ، بَلْ وَأَنَّهُ سُلُوكٌ يَحْسُنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَسْلُكَهُ، وَقَدْ تَدَّعِي صِنَاعَةُ التَّبْغِ أَنَّهَا لَا تُرِيدُ لِلشَّبَابِ وَالصِّغَارِ أَنْ يُدَخِّنُوا، غَيْرَ أَنَّ وَثَائِقَ صِنَاعَةِ التَّبْغِ نَفْسِهَا تُطَالِعُنَا بِقِصَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ كُلَّ الاخْتِلَافِ؛ إِذْ تُظْهِرُ هَذِهِ الوَثَائِقُ أَنَّ صِنَاعَةَ التَّبْغِ تَهْتَمُّ مُنْذُ القَدِيمِ بِصِغَارِ المُدَخِّنِينَ، بَلْ إِنَّهَا تَحْتَاجُ لِبَقَائِهَا إِلَى اجْتِذَابِ مُدَخِّنِينَ جُدُدٍ كُلَّ عَامٍ، تُعَوِّضُ بِهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْتُلُهُمُ الأَمْرَاضُ الَّتِي يُسَبِّبُهَا التَّبْغُ، وَغَالِبًا مَا يَكُونُ هَؤُلَاءِ المُدَخِّنُونَ الجُدُدُ مِنَ المُرَاهِقِينَ.

وَفِي كَثِيرٍ مِنَ البُلْدَانِ نَجِدُ نِسْبَةً عَالِيَةً جِدًّا مِنَ المُعَلِّمِينَ وَمِنَ العَامِلِينَ فِي المِهَنِ الطِّبِّيَّةِ يُدَخِّنُونَ، وَإِذَا كُنَّا نَقُولُ لِلأَطْفَالِ إِنَّنَا لَا نُرِيدُ لَهُمْ أَنْ يُدَخِّنُوا، فَإِنَّ نَصَائِحَنَا سُرْعَانَ مَا تُصْبِحُ بِلَا مَعْنًى إِذَا كَانَتْ أَفْعَالُنَا تُكَذِّبُهَا، وَإِذَا كُنَّا نَحْرِصُ عَلَى خَفْضِ التَّدْخِينِ بَيْنَ الشَّبَابِ فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَبْذُلَ كُلَّ مَا فِي وُسْعِنَا لِمُسَاعَدَةِ الكِبَارِ عَلَى الإِقْلَاعِ عَنِ التَّدْخِينِ.

وَبَعْدَ أَنِ ازْدَادَ خَطَرُ عَادَةِ التَّدْخِينِ لَا سِيَّمَا فِي صُفُوفِ الشَّبَابِ وَالمُرَاهِقِينَ وَطُلَّابِ المَدَارِسِ وَالجَامِعَاتِ وَاسْتِفْحَالِ خَطَرِهِ عَلَى الصِّحَّةِ، بَاتَ وَاضِحًا وُجُوبُ مُحَارَبَتِهِ عَلَى كُلِّ مُسْتَوًى عَنْ طَرِيقِ التَّوْعِيَةِ الصِّحِّيَّةِ، وَالحَذَرِ مِنْ جَعْلِ الصِّحَّةِ مَطِيَّةً لِلشَّهَوَاتِ وَأَدَاةً لِلْمُقَامَرَةِ، فَالصِّحَّةُ هِيَ الرَّصِيدُ الحَقِيقِيُّ لِكُلِّ دَوْلَةٍ يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَفْتَخِرَ بِنَفْسِهَا وَبِمُنْجَزَاتِهَا، وَإِنَّ العَاقِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْهَرَ عَلَى إِصْلَاحِ نَفْسِهِ، وَلَيْسَ مَنْ يَتَّبِعُ سَبِيلَ الخَطَأِ بِحُجَّةِ أَنَّ الأَكْثَرِيَّةَ تَسِيرُ فِي هَذَا الاتِّجَاهِ، وَالجَاهِلُ هُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ التَّفْكِيرَ الصَّائِبَ لِلْحُكْمِ عَلَى الأُمُورِ؛ فَتَهُونُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ وَصِحَّتُهُ، فَمَنْ يُبِيحُ لِنَفْسِهِ إِتْلَافَهَا بِكُلِّ وَسِيلَةٍ رَخِيصَةٍ لِمُجَرَّدِ أَنَّ فِيهَا لَذَّةً مَزْعُومَةً هُوَ إِنْسَانٌ فَقَدَ مُقَوِّمَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ ... إِنَّهُ إِنْسَانٌ يَسْتَحِقُّ الرِّثَاءَ.

١ـ في قول الكاتب في الفقرة الثانية «بعد شِقِّ النَّفس» دلالة غير مباشرة، فما هي؟

- ○ التكاليف الباهظة لعملية الإقلاع عن التدخين.
- ○ صعوبة الإقلاع عن التدخين.
- ○ انقطاع أنفاس المدخِّن وسوء حال رئتيه.
- ○ المشاكل الصحية التي يُعاني منها المدخِّن.

٢ـ ذكر الكاتب سببين رئيسيين للوقوع تحت تأثير عادة التدخين، فما هما؟

- ○ سهولة التخلُّص من عادة التدخين، تعدُّد أسباب التدخين وترابطها.
- ○ لجوء البعض للتدخين ملاذًا من الهموم، استنزاف قوى الإنسان.
- ○ إغراءات الأصدقاء، تأثُّر الأطفال بالكبار من المدخِّنين.
- ○ بداية التدخين في سِنِّ الطفولة، دخول البسطاء عالَم التدخين الزائف.

يقول الشاعر:

وَيَنشَأُ نَاشِئُ الفِتيَانِ مِنَّا ... عَلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُوهُ

٣ـ فيمَ يتّفق معنى البيت السابق مع ما ورد في الفقرة الثانية؟

- ○ تأثّر الصغار بالكبار والقدوات من حولهم في اكتساب عادة التدخين.
- ○ تأثّر صحة الصغار بظاهرة التدخين السلبي عندما يدخّن الآباء أمامهم.
- ○ زيادة الهموم والمشكلات عند محاولة الهروب منها باللجوء للتدخين.
- ○ أثر إغراءات الأصدقاء في وقوع الكثيرين تحت تأثير عادة التدخين.

٤ـ ما علاقة قوله «فإنَّ علينا أنْ نبذل كل ما في وُسْعِنا» بما قبله في الفقرة الرابعة؟

- ○ تعليل.
- ○ تفصيل.
- ○ توضيح.
- ○ نتيجة.

٥ـ في ضوء فهْمك للفقرة الرابعة، ما خطورة كَوْن نسبة كبيرة من المعلّمين والعاملين في المِهَن الطبية يدخّنون؟

- ○ تدخينهم أمام الصغار يشجّعهم على تجربة التدخين؛ ومن ثَمَّ الوقوع في أسره.
- ○ تمتّعهم بالصحة يُكذّب دعاوى الإقلاع عن التدخين بدافع المحافظة على الصحة.
- ○ عند تعاملهم مع الصغار يؤثّرون سلبًا في صحتهم عن طريق التدخين السلبي.
- ○ نصائحهم للصغار بالابتعاد عن التدخين تصبح بلا قيمة؛ إذ تُخالف أقوالهم أفعالهم.

٦ـ ما الوسيلة التي اقترحها الكاتب لخفض التدخين بين الشباب؟

- ○ بَذْل كل ما في وسعنا لمُساعَدة الكبار على الإقلاع عن التدخين.
- ○ فَرْض غرامات على بائعي التَّبْغ حال بيعهم التَّبْغ للشباب والصغار.
- ○ فَصْل الشباب المدخّنين عن غيرهم حتى لا يتأثّروا بهم ويقلّدوهم.
- ○ تَقْدِيم المكافآت والحوافز التشجيعية للمقلعين عن التدخين من الشباب.

٧ـ التدخين يمثّل خطرًا كبيرًا على الأطفال، فما السبب الذي ذكره الكاتب لذلك؟

- ○ تأثّر الأطفال بالكبار من حولهم واكتساب العادات منهم.
- ○ تأثّر الحالة الصحية للمدخّنين وانعكاسها على تربية الصغار.
- ○ استنشاق الأطفال لدخان السجائر في ظاهرة التدخين السلبي.
- ○ التأثير الاقتصادي السلبي للتدخين على دخل الأسرة وتأثّر الأطفال بذلك.

١٥ـ اقرأ ثم أجب: يقول د. أحمد خالد توفيق رحمه الله:

لو تصالح كل العرب مع إسرائيل فلن أكون أنا ضمن القائمة بالتأكيد، لأنني ألعنهم وألعن الأرض التي يمشون عليها، وأكره منظرهم ولون علمهم ولغتهم. أنا من جيل أوشك أن ينقرض تعلم أن يكره إسرائيل بحق. أطفال بحر البقر الذين ماتوا بالقنابل كانوا في سني وقتها بالضبط، وكان يمكن أن أكون أنا لو فضلت الطائرات محافظة الغربية على الشرقية. أنا من جيل عرف في المدرسة قصة دير ياسين وكفر قاسم ورأى أباه يبكي يوم استشهاد (عبد المنعم رياض). أنا من جيل تعلم أن يكره كل ما هو إسرائيلي وما زال منظر حروفهم العبرية يجعل الشعر ينتصب اشمئزازًا على ساعدي لأنه يذكرني بمنظر أقدام العنكبوت.

ربما أنا متأخر عن عصري وربما عفا الزمن علي، لكن هل تغير الإسرائيليون حقًّا بما يكفي لجعلي متخلفًا؟ .. جثة إيمان حجو الرضيعة التي لم يعد لها ظهر – حرفيًا ـ تؤكد أنهم لم يتغيروا .. صرخات أبي محمد الدرة تؤكد أنهم لم يتغيروا .. هدى الطفلة التي تهز جثة أبيها مُحَاوِلَةً جَعْلَهُ يفيقُ بمعجزة ما تؤكد أنهم لم يتغيروا .. جثث الأطفال التي تتناثر ليلًا نهارًا على شاشة التلفاز تؤكد أنهم لم يتغيروا .. الطفلة المصرية التي قُتلت على أرضنا وبين أهلها تؤكد أنهم لم يتغيروا .. لا سبيل للتعامل مع هؤلاء، ولا لغة يفهمونها سوى لغة الصواريخ التي تهوي على رءوسهم. أعرف يقينًا أنهم زائلون وأن فرصة حياتهم في وسط مُعَادٍ كاره لهم يفوقهم عددًا معدومة، لكني أتألم حقًّا لأنني لن أرى هذا المشهد في حياتي.

سوف يحتاج الأمر إلى ثلاثين عامًا أخرى على الأقل، وعندها ربما يتذكر آخر راحل منهم أن يطفئ النور قبل أن يركب الطائرة العائدة إلى أوروبا كما يقول أحد مفكريهم ساخرًا. يبدو لي أنهم قرروا قتلنا بطريقة أكثر نظافة وأناقة عن طريق ارتفاع ضغط الدم من الغيظ. كل هذه المذابح على الشاشة ولا أحد يعلق كأن ما نراه على الشاشة جثث دجاج أعدموه وقاية من إنفلونزا الطيور. سئمت أن نكون نحن المظلومين كل مرة، وأن نسعى كالمطلقات نطلب حقوقنا في ردهات مجلس الأمن. سئمت مشاعر المظلوم الذي يكنس السيدة زينب، وأريد أن أستمتع ولو مرة واحدة بمشاعر الظالم أو – على الأقل – مشاعر الذي لا يجرؤ الناس على ظلمه. بعبارة أخرى نجح هؤلاء القوم في جعلي أفقد جزءًا من إنسانيتي.

في حرب ٧٣ نشرت الصحف صورة جثة طيار إسرائيلي متفحمة، وكان مربوطًا بالسلاسل لمنعه من القفز من طائرته لو انطلقت صواريخ سام ٧ نحوه .. هذه صورة إنسان احترق حيًّا، لكن بائع الصحف علقها في فخر، وبيعت الجريدة في دقائق وسط التهليل والانتشاء .. لا يمكن أن تلوم هؤلاء المنتشين .. فَلْتَلُمْ من جعلهم كذلك .. رأيت أمس في التلفزيون مشهد امرأة فلسطينية طيبة يمكن أن تكون أمي أو أختي وهي تصرخ مستغيثة بينما كلب بوليسي يمزق ذراعها .. كلب إسرائيلي ابن كلب طبعًا.

نعم أنا أكره إسرائيل بقوة، ولا شيء يسرني مثل ألمهم ودموعهم وصرخاتهم ودمهم يبلل الطرقات. منظر طواقم الإسعاف ورجالها الملتحين بطاقيتهم المضحكة على مؤخرة الرأس كأن الواحد منهم استعار سروال طفلته الرضيعة، وهم يشدون الشريط الأصفر حول مكان الانفجار .. هل يوجد أجمل من هذا؟، وهي الهدية التي لم أَتَلَقَّها إلا في حرب ٧٣ ومع العمليات الاستشهادية ومع الشيخ حسن نصر الله بعد ذلك. ربما أنا من جيل منقرض إلى زوال، وربما عجزت عن فهم العالم وتغيراته كما عجزت عن فهم معنى كلمات (نفسنة) و(تثبيت) و(حلاقة) في عصرنا هذا، لكنني لن أتغير .. وما يسعدني بحق هو أن هؤلاء المجانين يواصلون جرائمهم بشكل يفوق تحمل الجهاز العصبي لأي إنسان، بحيث يكسبون كل يوم أعداء جددًا بين الشباب والأجيال الصاعدة التي فتحت عيونها لترى المذابح. رهاني أن هذا المقت وكل هذه النيران لن تذهب سدى .. سوف تحرقهم يومًا ما بطريقة ما .. نعم .. لا أجد عبارة أنهي بها مقالي أبلغ من: أنا باكره إسرائيل وأقولها لو أتسأل .. لو حتى أموت قتيل أو أخش المعتقل .. هيييييييييه!

١ـ حدد الفقرة التي اتسمت بتكرار بعض اللوازم الأسلوبية.

- ○ الأولى.
- ○ الثانية.
- ○ الثالثة.
- ○ الرابعة.

«لا أجد عبارة أنهي بها مقالي أبلغ من: أنا باكره إسرائيل وأقولها لو أتسأل .. لو حتى أموت قتيل أو أخش المعتقل .. هيييييييييه!».

٢ـ تحمل العبارة السابقة التي ختم بها الكاتب مقاله دلالة خفية، فما هي؟

- ○ استقطاب الكاتب للفئات الشعبية التي تحب الاستماع لأغاني شعبان عبد الرحيم، وإقناعهم بعدالة القضية الفلسطينية، ودعوتهم في الوقت نفسه لكره إسرائيل والسخرية منها.
- ○ التأكيد على أن القضية الفلسطينية وكره إسرائيل ليست قضية نُخبوية، بل هي قضية متغلغلة في وجدان كل مصري عربي، مهما كان وضعه الاجتماعي وثقافته، والتنويه لاستعداد العرب للتضحية من أجل فلسطين مهما كان الثمن.
- ○ الإشارة إلى تعلق الفئة الشعبية البسيطة بقضية فلسطين، وانتشائهم بقتل الصهاينة عن غيرهم من النخبة المثقفة، وهذا رغم انحدار ذوقهم الفني.
- ○ تواضع الكاتب وبساطته، والإشارة من طرف خفي لقوة الجماهير البسيطة في دعم القضية الفلسطينية، وإن لم يكونوا واقفين على جميع أبعادها، واستقائهم شرارة النضال وكره إسرائيل من الأغاني الشعبية البسيطة التي تخاطب ثقافتهم.

«لقد انطوت صفحة الحرب، وحل عهد السلام، وينبغي أن ينتهي كره العرب لإسرائيل».

٣ـ هات من المقال ما يفند المقولة السابقة.

- ○ أطفال بحر البقر الذين ماتوا بالقنابل كانوا في سني وقتها بالضبط، وكان يمكن أن أكون أنا لو فضلت الطائرات محافظة الغربية على الشرقية. أنا من جيل عرف في المدرسة قصة دير ياسين وكفر قاسم ورأى أباه يبكي يوم استشهاد (عبد المنعم رياض).
- ○ منظر طواقم الإسعاف ورجالها الملتحين بطاقيتهم المضحكة على مؤخرة الرأس كأن الواحد منهم استعار سروال طفلته الرضيعة، وهم يشدون الشريط الأصفر حول مكان الانفجار .. هل يوجد أجمل من هذا؟
- ○ ما يسعدني بحق هو أن هؤلاء المجانين يواصلون جرائمهم بشكل يفوق تحمل الجهاز العصبي لأي إنسان، بحيث يكسبون كل يوم أعداء جدًا بين الشباب والأجيال الصاعدة التي فتحت عيونها لترى المذابح.
- ○ سوف يحتاج الأمر إلى ثلاثين عامًا أخرى على الأقل، وعندها ربما يتذكر آخر راحل منهم أن يطفئ النور قبل أن يركب الطائرة العائدة إلى أوروبا كما يقول أحد مفكريهم ساخرًا.

٤ـ هات من المقال ما يدل على موضوعية الكاتب، وعدم تحيزه.

- لو تصالح كل العرب مع إسرائيل فلن أكون أنا ضمن القائمة بالتأكيد، لأنني ألعنهم وألعن الأرض التي يمشون عليها، وأكره منظرهم ولون علمهم ولغتهم.
- ربما أنا متأخر عن عصري وربما عفا الزمن علي، لكن هل تغير الإسرائيليون حقًّا بما يكفي لجعلي متخلفًا؟ .. جثة إيمان حجو الرضيعة التي لم يعد لها ظهر حرفيًا تؤكد أنهم لم يتغيروا.
- أعرف يقينًا أنهم زائلون وأن فرصة حياتهم في وسط مُعَادٍ كاره لهم يفوقهم عددًا معدومة، لكني أتألم حقًّا لأنني لن أرى هذا المشهد في حياتي.
- سئمت أن نكون نحن المظلومين كل مرة، وأن نسعى كالمطلقات نطلب حقوقنا في ردهات مجلس الأمن. سئمت مشاعر المظلوم الذي يكنس السيدة زينب، وأريد أن أستمتع ولو مرة واحدة بمشاعر الظالم أو على الأقل مشاعر الذي لا يجرؤ الناس على ظلمه.

٥ـ استنتج المغزى من قول الكاتب في ختام الفقرة الرابعة «وهي تصرخ مستغيثة بينما كلب بوليسي يمزق ذراعها .. كلب إسرائيلي ابن كلب طبعًا».

- إبراز إجرام الصهاينة، واستيائه من وحشيتهم.
- الإشارة إلى وحشية الصهاينة، واحتقاره لهم.
- التعاطف مع السيدة الفلسطينية المسكينة.
- تأكيد موقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

«هذه صورة إنسان احترق حيًّا، لكن بائع الصحف علقها في فخر، وبيعت الجريدة في دقائق وسط التهليل والانتشاء .. لا يمكن أن تلوم هؤلاء المنتشين .. فلتلم من جعلهم كذلك».

٦ـ استنتج من الفقرة السابقة سبب رواج الصورة رغم وحشيتها.

- شعور المواطن العربي بالعجز والهوان أمام إجرام الصهاينة ممزوجا بالكره والبغض.
- فقد المواطن العربي لجزء كبير من إنسانيته؛ نتيجةً لما يراه من وحشية الإسرائيليين.
- الاحتفال بالانتصار المصري العظيم في حرب أكتوبر، وما تخلله من كسر لشوكة الصهاينة.
- التشفي في الصهاينة المجرمين، وشماتةً فيما أصاب الغاصبين من ذلة وهوان وانكسار.

٧ـ استنتج غرض الكاتب من استخدام السرد الخارجي في وصف جرائم الصهاينة.

- ليُعلِمَ القارئ بمدى وحشية الصهاينة، وحجم كرهه لهم واستيائه من كل ما ينتمي إليهم.
- حتى يستثير القارئ ضد الصهاينة، ويعمق شعوره بالكراهية تجاههم.
- كي يستطيع القارئ تكوين رؤية كلية عن هذه الجرائم، ويفسر موقف الكاتب.
- حتى يصل بالقارئ لقناعة تامة بتبني موقف الكاتب من إسرائيل وجرائمها.

١٦ـ اقرأ ثم أجب:

صحراء الربع الخالي إحدى صحاري شبه الجزيرة العربية، وتقع في المنطقة الجنوبية والشرقية من المملكة العربية السعودية وهي أكبر بحر رملي في العالم كله، تمتد من المرتفعات الغربية في الغرب حتى مرتفعات عمان في الشرق، ومن هضبة نجد في الشمال إلى مرتفعات حضرموت في الجنوب. وكان ياقوت الحموي الجغرافي المسلم المشهور يسميها (صحراء يبرين) نسبة إلى (واحة يبرين) التي تقع في أطرافها الشمالية، وتقول العرب في وصف الكثرة (مثل رمل يبرين) يقصدون رمل هذه الصحراء.

وعلى الرغم من قسوة البيئة الطبيعية في هذه المنطقة وخلوها من النشاط البشري، فإنها تزخر بثروات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي والمعادن المشعة والرمال الزجاجية والطاقة الشمسية. وهي لم تعد خالية، على العكس مما يوحي اسمها؛ إذ تنتشر فيها مراكز ومحطات شرطة النفط الوطنية، وتجوب الطائرات والسيارات سماءها وأرضها منقبة عن مدخراتها المعدنية.

١ـ يدل قول العرب «مثل رمل يبرين» على:

- ○ الشدة.
- ○ الاتساع.
- ○ الجفاف.
- ○ الكثرة.

٢ـ صحراء الربع الخالي تحيط بها المرتفعات من:

- ○ جميع الجهات.
- ○ الجهات الغربية والشرقية والجنوبية.
- ○ الجهتين الغربية والجنوبية.
- ○ الجهات الشمالية والجنوبية والغربية.

٣ـ الجغرافي المسلم ياقوت الحموي طبقا للتقويم الهجري:

- ○ ولد ومات في القرن الخامس.
- ○ ولد في القرن الخامس ومات في القرن السادس.
- ○ ولد ومات في القرن السادس.
- ○ ولد في القرن السادس ومات في القرن السابع.

٤ـ علاقة قوله «إذ تنتشر فيها مراكز ومحطات شرطة النفط الوطنية» بما قبله:

- ○ تفسير.
- ○ تعليل.
- ○ نتيجة.
- ○ تفصيل.

٥ـ البيئة الطبيعية في هذه الصحراء:

- ○ سهلة.
- ○ مستوية.
- ○ شديدة.
- ○ ساكنة.

٦ـ أنسب عنوان لهذا النص:

- ○ صحراء الربع الخالي: سهولها ووهادها.
- ○ صحراء الربع الخالي: رمالها وكثبانها.
- ○ صحراء الربع الخالي: نباتاتها وحيواناتها.
- ○ صحراء الربع الخالي: ماضيها وحاضرها.

١٧ـ اقرأ ثم أجب:

حين نتحدّث عن ثقافة الإنترنت، ينصرف حديثنا لأوّل وهلة إلى جوانبها الفنية، التي سرعان ما تتوارى لتبرز جوانبها الاجتماعية والثقافية. وكان من الطبيعي أن تكون شبكة الإنترنت أسرع مما سبق من وسائل الاتصال الحديثة في نزع قناعها التقني لتكشف عن نفسها بصفتها ساحة ثقافية في المقام الأول؛ فهي تتعامل مع جميع عناصر المنظومة الثقافية، سواء اعتبرت الثقافة تراثا قوميا، أو إبداعيا وتعبيريا.

إضافة إلى ذلك، تسهم هذه الشبكة في تشكيل وعي الفئات الاجتماعية، وتلعب دورا حيويا في تكامل منظومة الثقافة مع منظومة التربية والإعلام والاقتصاد. والأهم من ذلك كله أن هذه البنية المعلوماتية الجديدة توفر، ربما لأول مرة، بيئة مثالية لحوار الثقافات.

كان شاغل البشرية هو العلاقة بين التنمية والبيئة، وكيف نحمي التنوّع البيولوجي من الانقراض بسبب التطبيق الأعمى لتكنولوجيا الصناعة دون مراعاة لآثارها الجانبية. وأصبح شاغلنا الآن هو كيف نحمي التنوع الثقافي من الانقراض بسبب إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات، وهيمنة ثقافة واحدة ولغة واحدة على لغات العالم وثقافاته.
لقد باتت هذه القضية المحورية هي شاغل الجميع بعد اتضاح ما لوسائل الاتصال الحديثة، وعلى رأسها الإنترنت، من إمكانيات تؤهلها لتصبح أمضى أسلحة الهيمنة الثقافية والاقتصادية والسياسية، بل الأمنية أيضا. هذا الهاجس المخيف جثم على مؤتمر حول الثقافة والتنمية عقد في استكهولم عام ١٩٩٨م، خلص إلى ضرورة النظر إلى تكنولوجيا المعلومات من منظور ثقافي تنموي، وضرورة تكاتف الشعوب والأمم من أجل التصدي لظاهرة التجنيس، أي التماثل الثقافي، الجاري حالياً على قدم وساق.

وتمثل الإنترنت بالنسبة لنا، نحن العرب، تحديا ثقافيا قاسيا على الجبهات جميعها؛ فقد أصبحنا في ظلها مهددين بفجوة لغوية تفصل بين العربية ولغات العالم، ومهددين بضمور شديد في نتاجنا الإعلامي وإبداعنا، ومهددين أيضاً بسلب تراثنا من فنون شعبية، وأزياء، وطرز معمارية، وغيرها. لكن الإنترنت، في الوقت نفسه، تفتح أمامنا فرصا عدة هي: تثبيت ثقافتنا العربية، بصفتها ثقافة إنسانية أصيلة، وتعويض تخلفنا في كثير من مجالات العمل الثقافي، وممارسة حقنا في نشرها، بالإضافة إلى استمساكنا بها، وبيانها على حقيقتها للعالم.

إن الموقف يتطلب إعادة النظر بصورة عميقة في سياساتنا الثقافية تجاوباً مع ثقافة الإنترنت، وذلك في إطار الاستراتيجية الشاملة للثقافة العربية التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووفقاً لتوصيات مؤتمر إستكهولم المشار إليه.

١ـ يفهم من القطعة أن الإنترنت:

- ○ ركيزة اقتصادية محايدة.
- ○ مفسدة لمنظومة الإعلام.
- ○ ذو تأثير اجتماعي قوي.
- ○ بديل عن وسائل التربية.

٢ـ يرى الكاتب أن الإنترنت ميدان:

- ○ لانسجام الثقافات.
- ○ لتباعد الثقافات.
- ○ لترسيخ الثقافات.

○ لحماية الثقافات.

٣ـ إساءة استخدام التقنية الصناعية وتقنية المعلومات تؤدي إلى:

○ تشجيع البحث عن بدائل.
○ تهديد التنوع بالتلاشي والفناء.
○ الإضرار بالشعوب الفقيرة.
○ الحد من التطور الصناعي.

٤ـ تدعو الفقرة الرابعة إلى تكاتف الشعوب، من أجل:

○ تطوير الثقافة عبر الإنترنت.
○ توفير تقنية المعلومات لكل الشعوب.
○ مقاومة الانحلال وتفكك الأسرة.
○ الحفاظ على تمايز الثقافات.

٥ـ يقصد بعبارة «القضية المحورية» الواردة في الفقرة الرابعة:

○ حماية التباين الثقافي.
○ التكنولوجيا الصناعية.
○ استخدام المعلومات.
○ التنوع البيولوجي.

٦ـ تدعو الفقرة السادسة إلى إعادة النظر في سياساتنا الثقافية بهدف:

○ دخول القرن الحادي والعشرين.
○ فرض ثقافتنا على العالم الخارجي.
○ تجديد الخطاب الثقافي الوطني.
○ التكيف مع أساليب الاتصال الحديثة.

٧ـ مهمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هي:

○ التخطيط لأجهزة استراتيجية.
○ رسم السياسات الثقافية العربية.
○ تسويق البرامج الثقافية الحديثة.
○ نشر الثقافة العربية البديلة.

٨ـ نستنتج من القطعة أن «الثقافة» تعني:

○ سلوك الإنسان وأعماله وعلومه ومعتقداته ومعارفه.
○ القراءة الواسعة، في جميع أنواع العلوم والمعارف.
○ السلوك الراقي المتحضر في الحياة اليومية.
○ مراعاة العادات الاجتماعية، والعناية بالمظهر.

١٨ـ اقرأ ثم أجب:

عصرنا عصر انفجار المعرفة: فالأعداد الهائلة من العلماء الذين يشتغلون بالبحث العلمي، والوسائل المتطورة في حفظ المعلومات ونقلها وبثها، والتواصل الكوني الفريد والمتزايد، كل ذلك جعل الناس مغمورين بالأخبار والمعلومات والمفاهيم التي ترد إليهم كل لحظة من شتى أصقاع الأرض.

هذه الوضعية حملت البعض على طرح سؤال حول ما تبقى من وظيفة للقراءة والكتاب كما حملت كثيرا من المثقفين على الجهر بُمرّ الشكوى من هجر الناس للكتاب والافتتان بما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من برامج ومواد ثقافية متنوعة.

ويكفي أن تعلم أن متوسط ما يُطبع من معظم الكتب في البلاد العربية لا يتجاوز ثلاثة آلاف نسخة للكتاب الواحد وهذا العدد المحدود لا ينفد في الغالب في أقل من ثلاث سنوات على حين تتجاوز أرقام التوزيع في الدول المتقدمة ذلك بكثير.

١ـ مرادف «شتى» في الفقرة السابقة:

○ متفرقين. ○ مختلف. ○ جميع. ○ معظم.

٢ـ الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة:

○ انتشار وسائل الإعلام في الدول العربية.
○ المقارنة بين توزيع الكتب في الدول العربية والدول المتقدمة.
○ أثر القراءة على المجتمع العربي.
○ أثر الانفجار المعرفي على الاهتمام بالقراءة.

٣ـ يستفاد من الفقرة الثانية أن المتضرر الأول من تعدد مصادر المعلومات في حياة الناس هو:

○ البرامج الهادفة. ○ المواد الثقافية.
○ وسائل الإعلام. ○ القراءة والكتاب.

٤ـ يدل متوسط ما يطبع من أغلب الكتب العربية على أن مستوى القراءة في البلاد العربية:

○ ضعيف. ○ متوسط.
○ مرتفع. ○ منعدم.

٥ـ الفقرة الأخيرة لما سبقها:

○ نتيجة. ○ تذييل.
○ تعليل. ○ توضيح.

٦ـ استنتج من الفقرة السابقة سببا من أسباب الانفجار المعرفي.

○ كثرة المشتغلين بالبحث العلمي.
○ ازدياد توزيع الكتب في الدول المتقدمة.
○ كثرة الأخبار والمعلومات والمفاهيم.
○ ما تعرضه وسائل الإعلام من برامج ومواد ثقافية.

١٩ـ اقرأ ثم أجب:

أنا مؤمن إيمانا عميقا بفردية الإنسان المتميزة عن كل ما عداه، ووجوب المحافظة على تلك الفردية فيه، ثم يأتي إيماني بضرورة أن يكون للعقل الإنساني أولوية مطلقة فيما يعرض للإنسان من مشكلات تتطلب الحلول، وذلك لكي يكون كل إنسان مسئولًا عن فعله، فمثل هذه المسئولية لا يكون لها معنًى إذا كانت عواطفنا هي مصدر سلوكنا، لكن هذه الفردية العاقلة المسئولة، التي أومن بضرورة قيامها، قد تختلف معانيها بعض الاختلاف، كلما تغيرت المعايير الفكرية من عصرٍ إلى عصر، ولهذا الاستدراك أهميته البالغة؛ لأننا بالفعل نعيش اليوم في عصر يحكمه من تلك المعايير الفكرية ما يختلف عن المعايير الفكرية التي كانت تحكم الحياة العقلية عند السابقين، ويكفيني هنا من أوجه ذلك الاختلاف وجه واحد، هو أنه بينما كانت حقيقة الفرد من الناس ـ بل حقيقة أي شيءٍ من سائر الكائنات ـ تنحصر في الفرد ذاته، أصبحت حقيقة الفرد من الناس اليوم إنما تتحدد بمجموعة العلاقات التي تربطه بغير ه من الأفراد، وفي هذه النقلة من الانحصار في الذات، إلى النظر في الروابط والعلاقات التي تضع تلك الذات في إطارٍ جمعي، أقول إن في هذه النقلة مميِّزًا هامًّا يميز وجهة النظر التي تسود عصرنا، عن وجهات النظر التي سادت عصورًا سلفت، وإنه لمميز لا نراه في البناء الاجتماعي وحده، بل نراه كذلك في صميم النظرة العلمية في هذا العصر الذي نحياه.

الفردية العاقلة المسئولة هي ما أومن به، وهي ـ فيما أعتقد ـ ما جاء الإسلام ليدعو إليها، فإمام الإنسان الذي يهديه سواء السبيل هو عقله، الذي يفرق به بين الحق والباطل، والذي على أساسه يريد ما يريده، لكي يكون مسئولًا عما أراده وعما فعله مسئولًا أمام ربه أولًا، وأمام الناس ثانيًا، وكل دعوة تدعوني إلى أن أترك غيري يفكر لي نيابةً عني، وما عليَّ إلا التنفيذ، هي دعوة تدعوني إلى إهدار آدميتي والتفريط في حق نفسي. وإذا سلمنا بذلك، نتجت لنا عنه نتيجة لا مفر من التسليم بها، وهي أنه لا يجوز لنا أن نطالب، ولا أن نتوقع، بأن يتشابه الأفراد في طريقة النظر، وفي أسلوب العيش، وفي الرأي الذي يبدونه إزاء موقف معين، ولو كان مثل هذا التشابه مفروضًا، لما كان بنا حاجة إلى الشورى.

وبمثل هذه التسوية بين الأفراد، لا يعود للعقل مكان، إذ فيمَ يفكر العقل، وفيمَ يكون الرأي، إذا كان القالب النموذجي قد أُعِد للجميع على حد سواء؟ وليس من الضروري أن يكون «القالب النموذجي» هذا قالبًا من حديد، بل قد يكون قالبًا قوامه مجموعة من الأفكار، ومجموعة من التقاليد، ثم يقال للناس: تلك هي أفكاركم إذا أردتم فكرًا، وهذه هي طرائق التقاليد المقدسة إذا أردتم سلوكًا، فإذا جاء التفكير عند فرد من الناس مختلفًا، أو إذا جاء سلوكه مغايرًا للوحة المرسومة الجاهزة، أخذوا يزيلون منه مواضع المغايرة والاختلاف على نحو ما يفعل العاملون في مصانع الحديد، حين يريدون لألواح المعدن أن تجيء على غرار نموذج سابق.

على أن نصرة العقل لا تنفي أن يكون في رحاب الحياة الإنسانية جوانب أخرى متروكة للعواطف، فلا هي تعتدي على ميادين العقل، ولا العقل بحاجةٍ إلى الاعتداء عليها، فلم يقل أحد أن قيسًا أحب ليلاه بعقله بناء على تجارب المعامل وأرقام الإحصاء، ففي طبيعة الإنسان غرف كثيرة، ويراد له أن يسكنها جميعًا، ليؤدي في كل غرفة ما تتطلبه ظروفها، وحتى لو تصورنا أن تلك الغرف الكثيرة مفتوح بعضها على بعض ليتكون منها إنسان واحد، فسوف تظل لكل غرفة ملامحها التي تميزها عن سواها، فإذا كنت في غرفة العقل تناقش موضوعًا من موضوعات العلم أو من موضوعات الحياة العملية، فلا بد من التزام العقل بكل حدوده، ولك بعد ذلك أن تدخل غرفة العواطف لتمرح في رحابها حيث شئت، فيما تكون العاطفة فيه هي الوسيلة أو الهدف.

ويحدث الخلط عندما تكون الدار ذات غرف كثيرة، لكنك لا ترى منها إلا غرفة واحدة، تجعلها للنوم والجلوس والأكل والدراسة! يكون الأمر المعروض للنظر أمرًا عقليًّا، فتقتحم فيه العواطف أو التقاليد، أو يكون الأمر المعروض للنظر أمرًا من أمور العاطفة أو العقيدة، فتقتحم فيه العقل بمنطقه وعلومه وتجاربه! وانظر إلى هذا السيل الدافق حولنا من كتب تخرجها المطابع كل يوم، يناقش فيها أصحابها الدين بالعلم أو العلم بالدين، فيسيئون إليهما معًا. الفردية العاقلة المسئولة، هي التي آمنت بها وسأظل أومن.

١- العنوان الأنسب للمقال السابق.

أ) بين العقل والعاطفة. ب) الآراء بين الفرد والمجتمع.
ج) المعايير الفكرية الحديثة. د) عقل مستنير ورأي مستقل.

٢- ما علاقة قول الكاتب «وهي أنه لا يجوز لنا أن نطالب ...» في الفقرة الثانية بما قبله؟

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفصيل.

٣- في ضوء فهمك للمقال السابق، هل تجد تعارضا بين العقل والعاطفة؟ معللا لإجابتك.

أ) نعم أجد التعارض قائما بينهما؛ لأن العقل يقف حائلا أمام العاطفة.
ب) لا أجد تعارضا بينهما؛ لأن لكل منهما ميدانه الذي لا يشتبك مع الآخر.
ج) نعم أجد التعارض قائما بينهما؛ لأن العاطفة تسيطر على قرارات العقل.
د) لا أجد تعارضا بينهما؛ لأن الحب لا يكون وفقا لتجارب المعامل وأرقام الإحصاء.

٤- بم تفسر: حاجة المجتمع إلى الشورى.

أ) بسبب الاختلاف العقلي بين كل فرد وآخر. ب) حتى يكون كل فرد مسئول عما أراده.
ج) لإعمال العقل، وعدم الجمود الفكري. د) كي لا تطغى العاطفة على حكم العقل.

٥- أي من الجمل التالية اشتملت على كلمة «ميادين» بمعناها في قول الكاتب «فلا هي تعتدي على ميادين العقل» في الفقرة الرابعة؟

أ) أعدت وزارة الشباب والرياضة ميادين سباق الخيل.
ب) بسالة جنودنا معروفة في ميادين الحروب.
ج) يتنافس الشباب في ميادين العمل المختلفة.
د) يتدرب القناصة والرماة في ميادين الرماية.

٦- حدد التغير الطارئ على العلاقات الاجتماعية كلما تغيرت المعايير الفكرية من عصرٍ إلى عصر.

أ) يصير الإنسان أكثر انعزالا وتقديما لمصلحته الشخصية.
ب) انصهار الإنسان في مجتمعه، والاشتراك معه في المصلحة.
ج) قدرة الإنسان على الفصل بين مصلحته ومصلحة المجتمع.
د) سيطرة المجتمع على الإنسان والقضاء على المصالح الشخصية.

٧- علل: الحب يكون بالعاطفة وحدها دون العقل.

أ) لأن العواطف هي مصدر السلوك. ب) لأن الحب لا يحتاج إلى حسابات عقلية.
ج) لأن العاطفة هي محرك الإنسان. د) لأن العاطفة هي التي تحكم المجتمع.

٢٠ـ اقرأ ثم أجب:

ذكر مصدر أن أول صورة فوتوغرافية التقطت في الوطن العربي كانت في مصر بحضور محمد على باشا في الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٨٣٩م، أي بعد أربعة أشهر من إيداع دايجر اختراعه آلة التصوير إلى أكاديمية العلـوم في فرنسا، وكان هذا في الإسكندرية ومنها انطلقت أول مجموعة مصورين فرنسيين الي الشام وفلسطين.

وقد دفعت كتب الرحلات التي كان ينشرها المستشرقون الأوربيون المصورين إلى اكتشاف العالم العربي. نعم تغيرت الوسيلة وانتقل المستشرق من القلم والريشة إلى آلة التصوير، لكن مع الأسف حافظ على الرؤية نفسها وبخاصة الجيل الأول من المصورين، فقد بقيت إما استعلائية وإما إعجابية.

يقـول بـونفيس معلقا على ما رآه في بيروت في كتابه (ذكريات المستشرق) الذي جمع الكثير عن التصوير والوطن العربي في ذلك العصر: «كل شيء يبدو ثابتا في الشرق حتى في التفاصيل الدقيقة، عشرون قرنا مرت دون أي تغيير في الشكل أو الديكور في هذه الأرض الفريدة، لذا علينا العمل بسرعة للتمتع بهذه المناظر، فالتقدم سوف يلغي هذه المشاهد أو يدمرها، والمدنية التي تدخل في كـل ناحيـة مـن نـواحي الحيـاة سـوف تنهـي في هـذه الـبلاد كمـا أنهـت في بلاد أخـرى خصوصيتها».

١ـ يفهم من القطعة أن مخترع آلة التصوير:

(أ) فرنسي. (ب) ألماني. (ج) أمريكي. (د) مصري.

٢ـ علام يعود اسم الإشارة في قول الكاتب «وكان هذا في الإسكندرية»؟

(أ) إيداع دايجر لاختراعه وتسجيله. (ب) التقاط أول صورة بالوطن العربي.
(ج) التقاط أول صورة بالعالم. (د) افتتاح أول معرض للتصوير.

٣ـ في ضوء فهمك للقطعة، من هم «المستشرقون»؟

(أ) غربيون درسوا حضارة الشرق. (ب) شرقيون درسوا حضارة الغرب.
(ج) غربيون درسوا حضارة الغرب. (د) شرقيون درسوا حضارة الشرق.

٤ـ علل: أودع دايجر اختراعه أكاديمية العلوم في فرنسا.

(أ) ليحافظ عليه من التلف. (ب) ليسجل براءة اختراع تحفظ حقه.
(ج) ليأخذ رأي العلماء فيه. (د) ليبين لهم كيفية استخدامه.

٥ـ ما الوسيلة القديمة التي استخدمها المستشرقون لبيان جمال الشرق؟

(أ) الرسم. (ب) التصوير.
(ج) النحت. (د) التمثيل.

٦ـ ما المقصود بكلمة «مصدر» في الفقرة الأولى؟

(أ) مصدر فني. (ب) مصدر تصويري.
(ج) مصدر فرنسي. (د) مصدر تاريخي.

٧ـ متى كان التقاط أول صورة في الوطن العربي؟

(أ) في النصف الأول من القرن الثامن عشر. (ب) في النصف الثاني من القرن الثامن عشر.
(ج) في النصف الأول من القرن التاسع عشر. (د) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

٢١ـ اقرأ ثم أجب:

تعد اللغة من أهم الملامح التي تكون هوية الأمة وتميزها عن غيرها من الأمم؛ فاللغة والدين هما العنصران المركزيان لأي ثقافة. وكل لغة تتعرض للاحتكاك باللغات الأخرى مرشحة للتحدي؛ ذلك أن الاحتكاك الحضاري يستتبع احتكاكا لغويا في الغالب بين اللغة الأصلية واللغة الوافدة. فهل تواجه اللغة العربية تحديا في عصر العولمة؟

عندما كان العرب يعيشون منعزلين نسبيا في جزيرتهم العربية، لم تكن لغتهم تتعرض للاحتكاك بالدرجة التي تؤثر فيها تأثيرا عميقا؛ لذلك اقتصرت التأثيرات الأجنبية فيها على بعض الألفاظ التي أفادها التجار وبعض الشعراء من البلدان المجاورة، والمتعلقة غالبا بأسماء الأدوات أو النباتات التي لم يكن للعرب عهد بها في جزيرتهم. وبعد أن انتشر العرب في الأمصار الإسلامية أخذت التحديات تواجه اللغة العربية بفعل الاحتكاك باللغات الأخرى. وعلى الرغم من أن الغلبة كانت لها على تلك اللغات، وتحول أبناء تلك الأقطار إلى الثقافة العربية الإسلامية واللغة العربية، كما حدث في مصر وفارس، فقد تأثرت باللغات الأخرى
بدرجة جعلت العلماء آنذاك يبادرون إلى جمعها من أفواه العرب الأصلاء، ويضعون لها القواعد.

أما في العصر الحاضر فتواجه اللغة العربية ـكغيرها من اللغات الشرقيةـ تحديات من قبل قوى العولمة المختلفة المتمثلة في المصالح المادية الناجمة عن الاتصال بالأجنبي، والتأثير الإعلامي القائم على تفضيل اللغة الإنجليزية على أنها اللغة العالمية التي هي لغة النشر، إن التحدي الذي يواجه اللغة العربية في هذا العصر مرده إلى الشعور المبالغ فيه بأهمية اللغة الأجنبية الناتج غالبا عن الانبهار بكل ما هو أجنبي. والغريب أن الولع باللفظ الأجنبي يؤدي بكثير من الناس إلى ترك اللفظ العربي الميسر إلى الغريب؛ مثل: كلمة (جوال)، التي استقرت لدى كثير من العرب، ومع ذلك فإن بعض الناس ما زالوا يستعملون كلمة (موبايل).

وقد بادر بعض أبناء العربية بتشجيع الاستعمال الرسمي للفظ العربي وإكسابه السيرورة، كما هي تجربة المجمع اللغوي في دمشق، فمنذ نشأته عام ١٩١٩م بادر إلى دراسة الألفاظ الأجنبية الشائعة في الدوائر الرسمية، واستبدل بها ألفاظا عربية؛ ولذلك ينبغي أن نعرف أن الاعتزاز باللغة العربية لا يكون من خلال الكلمات الرنانة، وإنما يكون من خلال التطبيق العملي لإحلال هذه اللغة محلها اللائق في نفوس الناشئة ليكبروا على حبها والتعلق بها.

إن أجواء العولمة المتفتحة والمتطورة يمكن أن تعين على إيجاد وسائل تستخدم في صالح اللغة العربية كي تأخذ مكانتها في حياة الإنسان العربي، فتقدم وسائل الاتصال من شأنه أن يخدمها من حيث نشرها، وسهولة التواصل بين الباحثين في قضاياها، وإنتاج البرامج التعليمية والتثقيفية الجذابة الميسرة، وبعث كنوزها المخبوءة. ويؤكد ذلك أن هناك دراسة أجريت في اليابان، مفادها أن اللغة العربية تصدرت لغات العالم من حيث وضوح الصوت في استخدام الحاسب الآلي.

١ـ نستنتج من الفقرة الأولى أن السعي إلى إذابة اللغة يعتبر تعديا على:

(أ) أساس من أسس الثقافة. (ب) سهولة الاتصال بالآخرين.
(ج) تمازج اللغات وتلاحق الثقافات. (د) رمز التقارب بين الشعوب الشرقية.

٢ـ علل: أفضلية أوضاع اللغة العربية في جزيرة العرب قبل الإسلام عن وضعها في العصور المتأخرة.

(أ) لأن العرب كانوا متقوقعين على أنفسهم.
(ب) بسبب استيطان العرب وسط الجزيرة العربية.
(ج) لأن العرب كانوا شبه منعزلين عن الأقوام المجاورين.
(د) بسبب هيمنة العرب اللغوية على جيرانهم.

٣ـ ماذا كان هدف مجمع اللغة العربية بدمشق من دراسة الألفاظ الأجنبية الشائعة؟

(أ) وضع ألفاظ عربية مكانها. (ب) انتقاء الألفاظ العربية الرسمية.
(ج) حصر تلك الألفاظ ونشرها. (د) مقارنة الألفاظ الأجنبية بالمستخدمة.

٤ـ ما الذي يعنيه لفظ «السيرورة» في سياق الفقرة الرابعة؟

(أ) الانتشار. (ب) الحركة. (ج) التطور. (د) الصيرورة.

٥- فيم تتمثل التحديات التي استجدت على اللغة العربية في العصر الحاضر، وأفرزتها العولمة؟

(أ) أهمية اللغة والشغف بما هو أجنبي. (ب) استقطاب بعض الألفاظ غير العربية.

(ج) التأثيرات الإعلامية، والمنافع المادية. (د) نشر العلوم باللغة الإنجليزية.

٦- إلام يعود سبب استخدام اللفظ غير العربي عند كثير من العرب اليوم؟

(أ) الإعجاب بالألفاظ الأجنبية. (ب) سعة انتشار اللفظ الأجنبي.

(ج) ضرورة الاتصال الأجنبي. (د) سهولة اللفظ الأجنبي.

٧- علام يعود الضمير «بها» في قوله «واستدل بها»؟

(أ) الألفاظ المترجمة. (ب) الألفاظ الأجنبية.

(ج) الألفاظ المعربة. (د) الألفاظ العربية.

٢٢ـ اقرأ ثم أجب:

كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم، يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ، لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط. ونحن عرب مثلهم، تجرى في عروقنا دماؤهم كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل، فسهمنا في الضاد سهمهم، وحقنا فيها حقهم، فلم يضعون الألفاظ للتفاهم والتخاطب ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا؟ وحاجاتنا أكثر من حاجاتهم ومرافقنا أوفر عددا من مرافقهم وأوسع فصولا وأنواعا.

أليس من الظلم المبين، والغبن الفاحش أن تضيق حاجات عرب الجاهلية عن لغتهم فيتفكهوا بوضع خمسمائة اسم للأسد، وأربعمائة للداهية، وثلاثمائة للسيف، ومائتين للحية وخمسين للناقة، وتضيق لغتنا عن حاجاتنا فلا نعرف لأداة واحدة من الآلاف المؤلفة من أدوات المعمل الواحد اسما عربيا إلا قليلا من أمثال المسبر، والمبرد، والمنشار، والمسمار؟

١ـ من خلال فهمك للقطعة، أي العبارات التالية غير متفق مع مضمونها؟

أ) العرب صالوا وجالوا بألفاظ لغتهم. ب) نحن أحوج من القدماء لوضع الألفاظ.
ج) نحن ورثنا الدماء العربية من أجدادنا. د) التزم القدماء ضوابط محددة لوضع الألفاظ.

٢ـ ذكر الكاتب عددا من الأسماء التي وضعها العرب لبعض الأشياء دلالة على:

أ) حاجة هذه الأشياء لعديد من الأسماء. ب) تجربة العرب لعدة أسماء حتى يختاروا منها.
ج) جهل العرب بالاسم الحقيقي لها. د) قدرة العرب وتمكنهم من اشتقاق الأسماء.

٣ـ خالف العرب «نظرية الحاجة أم الاختراع» بأنهم:

أ) أبدعوا في اللغة لسد احتياجاتهم. ب) لم يوفوا احتياجاتهم في ذلك الوقت.
ج) أبدعوا زيادة عن احتياجاتهم. د) التزموا الإبداع عند الاحتياج.

٤ـ ما علاقة قوله «لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط» بما قبله؟

أ) استدراك. ب) توضيح. ج) توكيد. د) نتيجة.

٥ـ أي من الجمل التالية تشتمل على كلمة «تجري» بمعناها في قول الكاتب «تجرى في عروقنا دماؤهم كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل»؟

أ) تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. ب) تجري مياه المطر في الوديان.
ج) تجري الكلمات سهلة على لسانه. د) تجري الأرملة على الأيتام.

«وتضيق لغتنا عن حاجاتنا فلا نعرف لأداة واحدة من الآلاف المؤلفة من أدوات المعمل الواحد اسما عربيا إلا قليلا».

٦ـ استنتج السبب الذي جعل الكاتب يستنكر ضيق اللغة العربية عن حاجات اليوم.

أ) عدم مرونة اللغة العربية. ب) عدم ثراء المعجم اللغوي.
ج) بُعد عرب اليوم عن لغتهم. د) كثرة حاجات الحاضر عن الماضي.

يقول حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظًا وغايةً ... وما ضِقْتُ عن آيٍ بهِ وعِظاتِ
فكيف أضيقُ اليومَ عن وَصفِ آلةٍ ... وتنسيقِ أسماءٍ لمُخترعاتِ

٧ـ فيمَ يتّفق معنى البيتين السابقين مع ما ورد في الفقرة الثانية؟

أ) استنكار الهجمة التي تواجهها اللغة العربية في هذا العصر.
ب) عجز اللغة العربية عن تلبية متطلبات وحاجات العصر.
ج) قدرة اللغة العربية على احتواء حاجات أبنائها، ومسايرتها.
د) اقتصار اللغة العربية على تلبية حاجات العرب القديمة.

٢٣ـ اقرأ ثم أجب:

لقد وضع انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID-19) البشر في مختلف أنحاء العالم في وجه المدفع؛ حيث بدأ الفيروس ينتشر في جميع أنحاء العالم.

وفيروسات كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر على حد سواء، حيث تسبب أمراض الجهاز التنفسي، سواء التي تكون خفيفة مثل نزلات البرد أو شديدة مثل الالتهاب الرئوي، ونادرًا ما تصيب فيروسات كورونا الحيوانية البشر ثم تنتشر بينهم. وينتشر الفيروس بين الناس عادةً من خلال السعال والعطس، أو ملامسة شخص لشخص مصاب، أو لمس سطح مصاب ثم الفم أو الأنف أو العينين.

يمكن أن تسبب فيروسات كورونا مجموعة من الأعراض، بما في ذلك الحمى والسعال وضيق التنفس والتهاب الحلق وسيلان الأنف، ومعظم إصابات فيروس كورونا تسبب مجرد نزلات البرد، وهناك سلالات أكثر شدة يمكن أن تؤدي إلى التهاب رئوي حاد يتطلب العلاج في المستشفى، ورغم كل ذلك فإن ظهور نتيجة إيجابية عند إجراء فحص فيروس كورونا ليست سببًا يدعو للقلق، وقد يكون ذلك مربكًا للغاية، لذا يرجى العمل مع طبيبك أو فريق الرعاية إذا اكتشفت أنك مصاب بهذا النوع من الفيروسات.

وللحماية من العدوى، توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها باتباع ممارسات النظافة الشخصية الأساسية، مثل غسل اليدين بشكل متكرر، وشرب السوائل بكثرة، وتغطية الأنف والفم بمنديل أو بكوعك عند السعال، والبقاء في المنزل إذا كنت تشعر بالمرض.

١ـ ما مضاد كلمة «انتشار» في الفقرة الأولى؟

(أ) إخفاء. (ب) انحسار. (ج) إضمار. (د) ارتفاع.

٢ـ من أبرز أسباب انتشار الفيروس:

(أ) الإصابة بنزلات البرد. (ب) غسل اليدين بشكل متكرر.
(ج) ملامسة شخص لشخص مصاب. (د) الالتهاب الرئوي.

٣ـ ما المعنى الأدق لكلمة «مربكا» في سياقها؟

(أ) محرجا. (ب) محيرا. (ج) مدهشا. (د) مزعجا.

٤ـ في ضوء الفقرة الثانية فإنه من الممكن أنت تصيب فيروسات كورونا الحيوانية البشر بنسبة:

(أ) كبيرة جدا. (ب) متوسطة. (ج) ضئيلة جدا. (د) مستحيلة.

٥ـ العنوان الأنسب للفقرة الثالثة:

(أ) التعريف بفيروس كورونا. (ب) طرق الوقاية من فيروس كورونا.
(ج) أعراض فيروس كورونا. (د) خطورة فيروس كورونا.

٦ـ علاقة قوله «مثل غسل اليدين بشكل متكرر ....» بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) تفصيل. (د) نتيجة.

٧ـ السعال والعطس من أسباب:

(أ) الوقاية. (ب) العلاج. (ج) العدوى. (د) ظهور الأعراض.

٢٤ـ اقرأ ثم أجب:

تم التعرف على الكوليسترول ودوره في تكوين الحصوات المرارية للمرة الأولى عام ١٧٨٤م، وفي عام ١٩٤٧م تم اتهامه هو والدهون الأخرى ـ عندما ترتفع مستوياتها عن المعتاد ـ في حدوث النوبات القلبية وأمراض تصلب الشرايين.

إن النمط الغذائي واختلافه بين الشعوب هو العامل الأهم في تلك العلاقة مع الكوليسترول، فالشعوب الأوربية والأمريكية تستهلك أغذية دهنية تحتوي على حوالي ٤٢٪ من مجموع السعرات الحرارية المطلوبة للجسم، لذا تزداد عندهم مشكلات زيادة الكوليسترول، بينما أغذية شعوب جنوب شرق آسيا ودولة جنوب إفريقيا على سبيل المثال ـعدا سكانها البيض الذين تشابه عاداتهم الغذائية نظراءهم في الغربـ تكثر فيها المصادر النباتية، ولا تشكل الدهون الحيوانية فيها سوى ما يتراوح بين ١٧ : ٢٠٪ من إجمالي السعرات الحرارية.

وفي الأعوام الأخيرة وبسبب الارتفاع النسبي في معدلات الدخول وزيادة الوعي الغذائي، وتغير أنماطه أصبحت الطاقة الحرارية المُحصَّلة من اللحوم والدهون الحيوانية تزيد على ٣٥٪ في المدن الكبرى، وحوالي ٢٥٪ في الريف، وإننا بالاستقراء نجد أن انخفاض الوعي الغذائي وارتفاع معدلات السمنة يقفان بشكل رئيسي وراء زيادة أمراض تصلب شرايين القلب والدماغ والنوبات القلبية والسكتات الدماغية بصورة كبيرة.

إن الكوليسترول ليس لديه القدرة على الذوبان في الماء أو الدم، ولكي يذوب يتحد ببعض البروتينات التي يصنعها الكبد لتكوين جزيئات كبيرة تُعرف بالدهنيات البروتينية وهذه البروتينات الدهنية الحاملة للكوليسترول منها البروتين الدهني منخفض الكثافة، ويعرف بـ(النوع الرديء)؛ لأن ارتفاع مستوياتها وترسباتها في جدران الشرايين وبخاصة شرايين القلب تعتبر سببا رئيسيا للإصابة بتصلب الشرايين والنوبات القلبية، وكذلك البروتين الدهني عالي الكثافة، ويعرف بـ(النوع الجيد)؛ حيث من المحتمل أن له صفة وقائية ضد أمراض تصلب الشرايين، إذ تعمل على تخليص الأنسجة من رواسب الكوليسترول وعلى زيادة إفرازه في سائل الصفراء.

إن الزبد والسمن البلدي، وبعض أنواع السمن الصناعي، وصفار البيض، واللحوم الدهنية كلحم الضأن، والكبد، والمخ، والكلاوي، والربيان، والتونة، والكافيار، والنخاع، والساردين، والشوكولاتة، وزيت جوز الهند أطعمة غنية بالدهون المشبعة، وتؤدي زيادة استهلاكها ولمدد طويلة إلي زيادة مستقبلات البروتين الدهني المنخفض الكثافة، مما يسمح لكوليسترول البروتين الدهني المنخفض الكثافة أن يعلق بالخلية التي تستعمله، ومن ثم يتراكم ويرتفع عن مستواه الطبيعي، فتترسب أملاحه على الجدران الداخلية المبطنة للشرايين القلبية والدماغية، مما يؤدي لصلابتها وتصلبها وخشونتها وضيقها وعجزها عن القيام بدورها.

١ـ في أي قرن ميلادي تم اكتشاف العلاقة بين ارتفاع الكولسترول والأمراض القلبية؟

(أ) السابع عشر. (ب) الثامن عشر. (ج) التاسع عشر. (د) العشرين.

٢ـ ميز ـمما يلي ـ المغزى الضمني للقطعة السابقة.

(أ) الامتناع عن الدهون لضررها المؤكد. (ب) التقليل من الدهون عند ارتفاع مستوياتها.
(ج) تعاطي الأدوية التي تخفض الكولسترول. (د) الإكثار من الدهون لأهميتها الغذائية.

٣ـ علل: زيادة الطاقة الحرارية المحصلة من اللحوم والدهون.

(أ) لزيادة الدخل مع زيادة الوعي الغذائي. (ب) بسبب تبدل أساليب التغذية وزيادة الدخل.
(ج) لتغير أنماط الغذاء في المدن والأرياف. (د) نظرا للارتفاع النسبي في معدلات الدخل.

٤ـ ميز ـمما يليـ العلاقة بين مدة استهلاك الأغذية وزيادة مستقبلات البروتين.

(أ) عكسية. (ب) طردية. (ج) تكاملية. (د) شمولية.

٥ـ ميز ـمما يليـ الأثر المترتب على البروتين الدهني ذي الكثافة المنخفضة.

(أ) مضر لترسبه على جدران الشرايين. (ب) مفيد للشرايين لأن ترسبه محدود.
(ج) مضر لأنه يترسب في الكبد والقلب. (د) مفيد للجسم لعدم قدرته على الترسيب.

٦ـ إلامَ تؤدي زيادة استهلاك الأطعمة ذات الدهون المشبعة؟

(أ) عدم تقبل الأطعمة البحرية كالتونة والكافيار. (ب) النهم الشديد لأكل صفار البيض واللحوم.
(ج) ارتفاع فاعلية البروتين الدهني العالي الكثافة. (د) ارتفاع فاعلية البروتين الدهني المنخفض الكثافة.

٧ـ علامَ يعود الضمير في جملة «فتترسب أملاحه» في الفقرة الأخيرة؟

(أ) البروتين الدهني. (ب) الكولسترول الدهني.
(ج) الزبد والسمن البلدي. (د) زيت جوز الهند.

٢٥ـ اقرأ ثم أجب:

لا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قِيد أُنمُلةٍ إذا نحن لم نُوحِّد في أذهاننا توحيدًا تامًّا بين العام والخاص؛ فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان؛ فنحن بما ورثناه من تقليدٍ اجتماعيٍّ أحرص ما نكون على المِلكِ الخاص، وأشد ما نكون إهمالًا للملك العام؛ فالفرق في أنظارنا بعيدٌ بين العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمُواطِن البعيد، بين العناية بتنظيف الدار من داخل والعناية بتنظيف الطريق. الفرق في أنظارنا بعيد بين المال نملكه والمال تَملِكه الدولة للجميع، بين العيادة الخاصة يديرها الطبيب والمستشفى العام يديره الطبيب نفسه ولكنه يديره باسم الدولة، الفرق في أنظارنا بعيدٌ بين معنى «أنا» و«نحن» وبين «هو» و«هم»؛ فما زال الذي يشغلنا هو هذه الأنا

والنحن اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها. وأمّا هو وهم اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعًا فما تزالان في أوهامنا تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يُؤذيها التجويع والتعذيب.

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قِيد أُنمُلةٍ إذا لم ننقل مواضع الزهو؛ فبدل أن يُزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرًّا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد، يُزهى المرء بنفسه بقَدْر ما هو خاضعٌ لقانون الدولة سواءٌ جاء خضوعه هذا علانيةً أمام الملأ أو سرًّا في الخفاء؛ فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نُعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير، فإذا قيل ـ مثلًا ـ يكون اللحم بمقدار أو يكون السكر والزيت بمقدار، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودُور أقربائه وأصدقائه لحمًا وسكرًا وزيتًا؛ لأنه لا يكون صاحب جاه ـ بحكم التقليد ـ إلا إذا كان في وُسْعه الإفلات من حكم القانون.

١ـ مرادف «الإفلات» في الفقرة السابقة:

أ) التحرر. ب) السقوط ج) التسيب. د) الانزلاق.

٢ـ الفكرة الرئيسية للقطعة السابقة:

أ) ضرورة التوحيد بين العام والخاص. ب) مفهوم الفخر الخاطئ.
ج) شروط تأثير إرادة التغيير في حياتنا. د) خطأ الإفلات من حكم القانون.

٣ـ ما دلالة ذكر «الأشباح» في الفقرة الأولى؟

أ) التخويف من أثر عدم التوحيد بين العام والخاص.
ب) بيان وحشية المجتمع في التعامل مع أفراده.
ج) الإشارة لشيوع الأنانية، وعدم الشعور بآلام الآخرين.
د) توضيح تأثر الكاتب بالسير الشعبية وقصص العفاريت.

٤ـ ما مقابل «وسعه»؟

أ) ضيقه. ب) قلته. ج) انقباضه. د) عجزه.

٥ـ هناك عوائق تمنع من تحقيق التغيير مصدرها:

أ) التقاليد الاجتماعية. ب) الفهم الخاطئ لإرادة التغيير.
ج) استغلال ثغرات القانون. د) الاهتمام بالملك الخاص على حساب العام.

«فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نُعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير».

٦ـ استنتج المغزى الضمني الذي تحمله الفقرة السابقة.

أ) الناس يحترمون تقاليدهم الاجتماعية أكثر من احترامهم للقانون.
ب) عدم سريان القوانين على أصحاب السلطة والنفوذ في المجتمع.
ج) تعامل الناس بعنصرية وطبقية مع بعضهم البعض.
د) عدم الوعي الشعبي بأهمية تطبيق القانون، وحرص الناس على خرقه.

٧ـ ما علاقة قوله «فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية الواجبة بالابن ....» بما قبله؟

أ) توضيح. ب) نتيجة. ج) تفصيل. د) تعليل.

٢٦ـ اقرأ ثم أجب:

الوطن هو المكان الذي ينتمي إليه الإنسان، وتربطه بأبنائه رابطة العيش المشترك، ومن صدق انتماء الإنسان لوطنه حمايته من كلّ خطر يهدده خارجيًّا كان أم داخليًّا، وبقدر الدعم والحماية التي يقدمها الإنسان لوطنه يكون التعبير عن صدق الانتماء للوطن، وهناك طرق لحماية الوطن يقوم بها أبناؤه، كلّ في ميدان عمله، سواء لحماية جبهته الداخلية، أو لحمايته من أي خطر خارجي، فحماية الوطن مصلحة دينية، وضرورة وطنية وغاية إنسانيّة، كلها تجتمع لترسم المشهد المعبر عن حب الوطن والانتماء إليه.

تتعدد عناوين الدعم والحماية للوطن في جبهته الداخلية؛ لتشمل كل القطاعات الحيوية والنشاط والبناء فيه، فقطاعات مثل التعليم والصحة، والبنى التحتية والبيئة، كلها عناوين مهمة في حماية جبهته الداخلية، وكذلك الثقافة الصحيحة الراشدة المُبصرة، والوعي الرابط بين عراقة الماضي وأصالته، فهذه عناوين أخرى تُجَسِّدُ أروع صور الخدمة والحماية للوطن، ويُضاف إلى ذلك زرع القيم والمبادئ وغرسها في قلوب النشء، فَيَقوَونَ بها في مواجهة سموم الغزو الثقافي.

١ـ معنى كلمة «الراشدة» في الفقرة الثانية:

(أ) العاقلة. (ب) المهتدية. (ج) البالغة. (د) الكثيرة.

٢ـ حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:

(أ) مواجهة الغزو الثقافي بالتعليم. (ب) دور التعليم والصحة في حماية الوطن.
(ج) حماية الجبهة الداخلية للوطن. (د) أهمية الوعي بالماضي وأصالته.

٣ـ هات من المقال ما يتوافق مع مقولة (تشرشل): «الوطن شجرة طيبة لا تنمو إلا في تربة التضحيات وتسقى بالعرق والدم».

(أ) تتعدد عناوين الدعم والحماية للوطن في جبهته الداخلية.
(ب) الوطن هو المكان الذي ينتمي إليه الإنسان، وتربطه بأبنائه رابطة العيش المشترك.
(ج) كلّ في ميدان عمله، سواء لحماية جبهته الداخلية، أو لحمايته من أي خطر خارجي.
(د) هذه عناوين أخرى تُجَسِّدُ أروع صور الخدمة والحماية للوطن.

٤ـ في ضوء الفقرة الأولى أي مما يلي يرتبط بحب الوطن والانتماء إليه:

(أ) العيش على أرضه. (ب) التعبير عن الانتماء إليه.
(ج) العمل على دعم القادة. (د) حماية الوطن من أي خطر.

٥ـ علاقة قوله «فَيَقوَونَ بها في مواجهة سموم الغزو الثقافي» بما قبلها:

(أ) توكيد. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٦ـ الاهتمام بقطاعي التعليم والصحة من وسائل حماية الوطن:

(أ) سياسيا. (ب) خارجيا. (ج) داخليا. (د) إقليميا.

٧ـ ميز ـ مما يلي ـ البيت الذي يتناسب فحواه مع المغزى الضمني للقطعة السابقة.

(أ) وطنَ النجومِ: أنا هُنا ... حدِّق، أتذكرُ مَن أنا؟
(ب) وطني رأيتك في الربيع فعطرُهُ ... حولي شذاكَ برعشةٍ كتلهُّفي
(ج) وَطَني فِداكَ دَمي وَمالي ... انهَض إِلى طَلَبِ المَعالي
(د) وَما مِصرُ إِلّا سَنى المُعجِزاتِ ... وَوَحيُ العَظائِمِ لِلثّائِرِ

٢٧ـ اقرأ ثم أجب:

ساهَم التقدّم التكنولوجيّ والنُّضوج التنظيميّ في زيادة الإنتاج وتراكم رأس المال، وخلق مُنافسة شديدة بين الشركات المُصنّعة، وكانعكاس لهذا التنافس بَزَغَ مفهوم البحث والتطوير، كاستراتيجية للخلق والإبداع، عبر تناغم الأفكار العلمية وتطبيقها من قِبَل المُهندسين والعُلماء في الواقع العملي بشكل إنتاجٍ شاملٍ وجَعَلَها طريقة حياة؛ لذا توسّع دور البحث والتطوير إلى أقسام كبيرةٍ مع مهارات تقنية وقانونية وإدارية في المُحافظة على الموقع الصناعي، وإشارة على النوعية وكفاءة الإنتاجية والكُلفة.

أحدثت هذه التطوّرات ثقافةً صناعيّةً تستمد زادها في المُواصلة والتقدّم من عطاءات العلم والتكنولوجيا التي تنضج وتتعمق نتيجةً للبحث والتّطوير، وتوسّعَ دور البحث والتطوير في الثورة المعلوماتية، وملاءمته لتنظيم المصانع في عصر العولمة، وأهمية كلّ ذلك على الرِّيادة التكنولوجية في الاقتصاد العالمي، وانتشار الابتكارات التكنولوجية من قِطاع صناعي مُعيّن إلى القطاعات الصناعية الأخرى في داخل البلد وخارجه، وانعكاس كل ذلك على سعة وسرعة الإنتاجات الصناعية في أماكن مُتعدّدة ودورها المُهم في الصناعات المُسجلة للإنتاج على السوق العالمية.

١ـ ما معنى «**تناغم**» في الفقرة الأولى؟

أ) تسابق. ب) تمازج. ج) تجانس. د) تناقل.

٢ـ حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

أ) تأثير تكنولوجيا المعلومات اقتصاديًا. ب) تأثير تكنولوجيا المعلومات تنظيميًا.
ج) تأثير تكنولوجيا المعلومات اجتماعيًّا. د) تأثير تكنولوجيا المعلومات إداريًّا.

٣ـ في ضوء الفقرة الثانية، أي مما يلي يؤدي إلى تقدم الثقافة الصناعية؟

أ) تنظيم المصانع. ب) إسهامات العلم والتكنولوجيا.
ج) سعة الإنتاج الصناعي. د) الصناعات المسجلة.

٤ـ ما علاقة قوله «**نتيجةً للبحث والتّطوير**» بما قبلها؟

أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) توكيد. د) توضيح.

٥ـ ميز ـ مما يلي ـ البيت الذي يتناسب فحواه مع المغزى الضمني للقطعة السابقة.

أ) بِالعِلمِ وَالمالِ يَبني الناسُ مُلكَهُمُ ... لَم يُبنَ مُلكٌ عَلى جَهلٍ وَإِقلالِ
ب) العِلمُ فوقَ المالِ في إرشادِهِ ... والمالُ فوقَ العلمِ في إسعادِهِ
ج) بِقُوَّةِ العِلمِ تَقوَى شَوكَةُ الأُمَمِ ... فَالحُكمُ فِي الدَّهرِ مَنسُوبٌ إِلَى القَلَمِ
د) لا تَحسَبَنَّ العِلمَ يَنفَعُ وَحدَهُ ... ما لَم يُتَوَّج رَبُّهُ بِخَلاقِ

٦ـ استراتيجية الخلق والإبداع تحتاج إلى:

أ) كثرة الإنتاج. ب) تراكم رأس المال.
ج) البحث والتطوير. د) جودة الصناعات.

٧ـ ما علاقة ظهور مفهوم البحث والتطوير كاستراتيجية للخلق والإبداع بزيادة الإنتاج وتراكم رأس المال؟

أ) ظهور مفهوم البحث والتطوير أدى إلى زيادة الإنتاج وتراكم رأس المال.
ب) زيادة الإنتاج وتراكم رأس المال كانا سببا في ظهور مفهوم البحث والتطوير.
ج) استراتيجية الخلق والإبداع مترتبة على زيادة الإنتاج وتراكم رأس المال.
د) زيادة الإنتاج وتراكم رأس المال أحد أسس استراتيجية الخلق والإبداع.

٢٨ـ اقرأ ثم أجب:

الازدواجية اللغوية هي وجود مستويين لغويين مختلفين ضمن نظام لغوي واحد. ويقصد به في اللغة العربية وجود الفصحى والعامية معًا في مجتمع واحد ولا نستطيع التغلب على العامية لأننا لا نعرف كيف بدأ وجودها أصلا.

ونحن لا نساير الذين يقولون للطفل إذا أردت تعلم الفصحى: استعد لتعلم لغة جديدة، إشارةً منهم إلى شدة الاختلاف بين الفصحى والعامية وكلامهم هذا خاطئ؛ لأن الاختلاف نسبي بين المستويين وليس كما يتخيلون بدليل أن العامي إذا استمع إلى الراديو أو التلفاز (الذي يتكلم بالفصحى) فإنه سيفهم ما يقال.

أما من يزعم ضآلة الاختلاف بين الفصحى والعامية فكلامهم هذا مردود؛ لأنه مجرد كلام انطباعي. فمع إقرارهم بصعوبة تعلم الفصحى بالنسبة للعامي، فإنهم يقولون بأن الاختلاف بسيط! إنّ الطريق الصحيح لمعرفة الفروق هي أن تكون المقارنة علمية بين المستوى الأول (الفصحى) والمستوى الثاني (العامية) لأن المستويين يقعان ضمن نظام لُغوي واحد هو اللغة العربية وأرى أنّ الطريقة الفعّالة للتقريب بين الفصحى والعامية هي (تفصيح العامية) وهذا سيجعل من العربية الفصحى بالإضافة إلى كونها لغة القراءة والكتابة، لغة متكاملة في أن تكون مهاراتها مهارات مكتسبة ومستعملة في الوقت نفسه لدى المتكلمين بها إن الارتفاع باللغة العربية إلى المستوى اللغوي الفصيح هو هدفٌ سامٍ سيوحد لغة التفكير مما سيؤدي في رأيي إلى الانطلاق في مجالات الفكر والعلم والإبداع، الذي سيلقي بظلاله على الشخصية العربية إيجابًا وليس سلبًا.

١ـ أي من الآتي صحيح؟

أ) الفقرة الأولى موضوعية والثانية ذاتية. ب) الفقرة الأولى ذاتية والثانية موضوعية.
ج) الفقرة الأولى عملية والثانية نظرية. د) الفكرة الثانية عملية والأولى نظرية.

٢ـ الازدواجية تعني:

أ) الثنائية. ب) التناقض. ج) المعرفية. د) الاستعلائية.

٣ـ يرى الكاتب أن الاختلاف بين الفصحى والعامية:

أ) بسيط. ب) عميق. ج) نسبي. د) كلي.

٤ـ رأي الكاتب مع من يدعون ضآلة الاختلاف بين الفصحى والعامية:

أ) مناقض. ب) محايد. ج) مؤيد. د) مُبْهم.

٥ـ في الفقرة الثالثة: العلاقة بين المستوى والنظام:

أ) النظام أشمل من المستوى. ب) المستوى يشمل النظام.
ج) المستوى يقابل النظام. د) المستوى يوازي النظام.

٦ـ الوسيلة المناسبة لتحسين اللغة العربية من وجهة نظر الكاتب هي:

أ) تعميم الفصحى. ب) تفصيح العامية.
ج) التوعية. د) العمل.

٧ـ من أجل تحديد الفروق بين الفصحى والعامية يجب أن نسلك منهجا:

أ) علميا مقارنا. ب) انطباعيا نظريا.
ج) علميا متأدبا. د) أدبيا.

٢٩ـ اقرأ ثم أجب:

ضغطة زر على جهاز حاسبك تدخلك إلى صفوف الدراسة في الجامعات الأمريكية أو البريطانية أو في أية جامعة أخرى في أية دولة تختار. التعلم عن بعد هو نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان وأي وقت عن طريق وسائل اتصال متعددة، مثل: الأقمار الصناعية، الراديو، أو التلفاز، أو أشرطة الفيديو، أو الأشرطة الصوتية، أو الحاسوب، أو الإنترنت، أو تقنيات الوسائط المتعددة أو غير ذلك.

ولقد تعددت وتنوعت طرق هذا النوع من التعليم وكثرت مسمياته، وينطوي تحته: التعليم بالمراسلة، والتعليم المنزلي، والتعليم المفتوح، وغير ذلك. أخذت البدايات الأولى للتعليم عن بعد مكانها في ألمانيا عام ١٨٥٦م حيث فكر الفرنسي شارل توسان الذي كان يعلم اللغة الفرنسية في برلين وجوستاف لانجنشدات أحد أعضاء جمعية اللغات الحديثة في برلين في تأسيس مؤسسة لتعليم اللغات بالمراسلة.

هناك ثلاث طرق لعمل مراكز التعلم عن بعد: إحداها أن تقوم الجامعة الانتظامية بفتح مكتب تابع لها لتقديم خدمات التعليم عن بعد بالإضافة إلى احتفاظها بالشكل التقليدي للدراسة الجامعية في مقرها الرئيس، وذلك مثل جامعة بوسطن المعروفة ببرنامجها النظامي وقد أكملته عام ٢٠٠٠م بافتتاح مكتب التعلم عن بعد لتقديم برامج أكاديمية معتمدة للتعليم العالي من خلال تقنية الإنترنت، والفيديو، والأقراص المضغوطة. النوع الثاني يعمل على تقديم خدمات التعليم عن بعد من خلال جامعة عادة ما تسمى بالجامعة المفتوحة تتواصل مع الطلاب عن طريق المراسلات، والأقمار الصناعية، والإنترنت، وتفتح مكاتب لها في دول المتعلمين عن بعد. وقد افتتحت جامعات مفتوحة في العديد من دول العالم مثل جامعة فونيكس phoenix التي تعد من أكبر الجامعات في أمريكا، وأفضل جامعة معروفة ومتخصصة في التعلم عن بعد، وتأسست مبدئيا لتتيح فرصة إكمال التعليم للبالغين العاملين الذين تحول ظروفهم بينهم وبين مواصلة الدراسة؛ لذلك تشترط لقبول الطلاب الا يقل عمرهم عن ٢٣ عاما، وأن يكونوا موظفين ولها أكثر من ٢٣٩ مبنى تعليميا ومركزا حول العالم، وطرق التعليم فيها عبارة عن خليط من التعلم عن بعد والتعليم النظامي والتعليم الإليكتروني.

جامعة بلا أسوار هو شعار النوع الثالث من هذه الأنظمة وتكون فيه الجامعة إليكترونية مائة بالمائة؛ تقدم خدماتها عن طريق الإنترنت، والمكتبات الإليكترونية، والبريد الإليكتروني مثل جامعة جونز الدولية jones وهي الجامعة الأولى المعتمدة بالكامل على الإنترنت.

١ـ تتكلم الفقرة الأولى عن التعلم عن بعد من حيث:

(أ) سهولة دراسته. (ب) تعدد استراتيجياته.
(ج) فوائده للمجتمع. (د) كيفية تطبيقه في البلاد العربية.

٢ـ تتحدث الفقرة الثانية عن نشأة التعلم عن بعد وقد:

(أ) اختلط أمر النشأة. (ب) كانت البداية محددة الزمان دون المكان.
(ج) حددت الزمان والمكان. (د) زيفت حقيقة نشأته.

٣ـ تشتهر جامعة بوسطن منذ نشأتها:

(أ) بفكرة تطبيق التعلم عن بعد. (ب) ببرنامجها النظامي التقليدي.
(ج) باستعدادها لتطبيق التعلم عن بعد. (د) بأصالة فكرة التعلم عن بعد في برنامجها.

٤ـ النوع الأول من جامعات التعلم عن بعد:

(أ) جامعاته لها مقر رئيسي واحد. (ب) يفتتح مكاتب متعددة في بلدان الدارسين.
(ج) جامعاته لها أكثر من مقر رئيسي. (د) جامعاته لها مقر رئيسي في كل دولة.

٥ـ الفئة الموجه إليها التعلم عن بعد في الجامعات المفتوحة:

(أ) القادرين والغير قادرين على الحضور. (ب) غير قادرة على الحضور النظامي.
(ج) المرضى والمعاقين والغير قادرين. (د) الطلاب النظاميين في بلاد غير مقر الجامعة.

٦ـ جامعة بلا أسوار كانت علاقتها بالإنترنت ووسائل الاتصال:

(أ) اعتمدت عليها بشكل جزئي. (ب) اعتمدت عليها اعتمادا كليا.
(ج) كانت من ضمن وسائلها التعليمية. (د) كانت تطويرا للجامعة في شكلها الجديد.

٧ـ أنشئت جامعة phoenix بداية:

(أ) لخدمة البالغين العاملين. (ب) لخدمة مختلف فئات الطلاب والدارسين.
(ج) لخدمة الطلاب الأمريكيين. (د) لتقديم خدمات نظامية للبالغين العاملين.

٣٠ـ اقرأ ثم أجب

«لقد مكنت ثورة المعلومات والاتصالات الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيرا في الحياة من بين العوامل الأخرى، المادية والطبيعية. لقد باتت المعلومات موردا أساسيا من الموارد الاقتصادية له خصوصيته، بل إنها المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية ، المكمل للموارد الطبيعية، كما تشكل تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الراهن العنصر الأساسي في النمو الاقتصادي. فمع التطور الهائل الأنظمة المعلوماتية، تحولت تكنولوجيا المعلوماتية إلى أحد أهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي في عصرنا الحالي.

لقد أدخلت ثورة المعلومات المجتمعات العصرية في الحقبة ما بعد الصناعية، وقد أحدثت هذه الثورة جملة من التحولات التي طالت مختلف جوانب حياة المجتمع ، سواء بنيته الاقتصادية أو علاقات العمل أو ما يكتنفه من علاقات إنسانية ـ مجتمعية. ومن الواضح أنه سيكون للثورة التكنولوجية الجديدة أثر كبير في توزيع الدخل، سواء في داخل البلدان أو فيما بينها، بحيث تجرى هذه العملية لمصلحة الفئات الأكثر احتكاكا بالتكنولوجيا الجديدة، ولمصلحة الاختصاصات العصرية والأكثر حداثة، التي يغلب فيها عنصر الشباب، وذلك على حساب المجالات والاختصاصات التقليدية. كما أنها ستكون المصلحة كبار المنتجين والشركات الكبرى العابرة للقوميات والمؤسسات ذات الإنتاج الموجه للتصدير وبديهي أنها ستكون أيضا في مصلحة الدول الأكثر تطورا القادرة على الاستفادة من الميزات المطلقة والنسبية التي يوفرها لها امتلاك ناصية التكنولوجيا واحتكار القسم الأعظم منها، من خلال التبادل الدولي، ومن ثم تكريس تفوقها وتفاقم (الفجوة التكنولوجية) مع البلدان النامية والأقل تطورا، والتي تصبح أكثر اتساعا وعمقا واستعصاء على التذليل»

١ـ في ضوء السياق الذي وردت فيه الكلمة في النص فإن كلمة «تكريس » تعني:

(أ) تفعيل. (ب) تحريك.
(ج) ترسيخ. (د) تحويل .

٢ ـ الفكرة الرئيسة في المقال السابق :

(أ) المقارنة بين تأثير الثورة المعلوماتية والثورة الصناعية.
(ب) خطورة الهوة الاقتصادية بين الدول الغنية والفقيرة .
(ج) الآثار الاقتصادية الثورة المعلومات والاتصالات.
(د) دور الشباب في تسارع معدلات النمو المعرفي.

٣ـ علاقة «المادية والطبيعية» بما قبلها

(١) نتيجة (ب) تعليل.
(ج) تفصيل بعد إجمال. (د) توكيد.

٤ ـ على ضوء ما ورد في النص من معلومات فإن تأثير الثورة المعلوماتية على الدخل سيصب في مصلحة

(أ) الدول الأكثر سكانا ذات الأسواق الواسعة. (ب) الدول التي يمثل الشباب فيها نسبة عالية
(ج) الدول الغنية بالموارد الطبيعية. (د) الدول الأكثر تطورا والتي تمتلك التكنولوجيا.

٥ ـ السبب في تفاقم الفجوة التكنولوجية بين الدول الأكثر تطورا وبين الدول النامية

(أ) نقص المال. (ب) الاحتكار
(ج) امتلاك التكنولوجيا. (د) ثورة المعلومات.

٦ ـ وفقا للفقرة سيكون للثورة التكنولوجية الجديدة دور في

(أ) توزيع الأعمال. (ب) توزيع الدخل.
(ج) تطوير البيئة. (د) راحة الإنسان.

٣١ـ اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها

الإنسان بطبعِه لا يستطيع العيش بمفرده، بل يحتاج إلى أنْ يكونّ ضمن مُجتمع، ومع مجموعة من الأشخاص سواءً في منزله، أو مكان دراسته، أو عمله؛ لأنّ الخصائص الاجتماعيّة هي مِن سِمات الطبيعة الإنسانيّة، فالفطرةُ السّليمة تدعوُ الإنسان دائماً إلى تقديمِ الخير وتنحية الشر بشكلٍ نهائي.

تعتبر الأعمال التطوعية من أحد المصادر المُهمّة للخير، لأنّها تُساهمُ في عكس صورةٍ إيجابيّة عن المجتمع، وتوضح مدى ازدهاره، وانتشار الأخلاق الحميدة بين أفراده؛ لذلك يعدُ العمل التطوعيّ ظاهرة إيجابيّة، ونشاطاً إنسانيّاً مهماً، ومن أحد أهم المظاهر الاجتماعيّة السّليمة؛ فهو سّلوك حضاريّ يُساهمُ في تعزيزِ قيم التّعاون، ونشر الرّفاهية بين سُكّان المُجتمع الواحد.

العمل التطوعيّ هو تقديم المساعدة والعون والجهد مِن أجل العمل على تحقيقِ الخير في المجتمع عُموماً ولأفراده خصوصاً، وأُطلق عليه مُسمّى عملٍ تطوعّي لأنّ الإنسان يقومُ به طواعية دون إجبار من الآخرين على فعله، فهو إرادة داخليّة، وغلبة لسلطة الخير على جانب الشر، ودليل على ازدهار المجتمع، فكلما زاد عدد العناصر الإيجابية والبناءة في مجتمع ما، أدّى ذلك إلى تطوره ونموه.

للعمل التطوعيّ العديد مِن الفوائد والميزات التي تجعله يتميز عن أي نوع من أنواع الأعمال الأخرى، ومن أهم فوائده ومميزاته ، يعد العمل التطوعي خياراً جيداً للحصولِ على العديد من الخبرات المهمة، التي تحمل نتائج إيجابية للمتطوعِ نفسه، والمؤسسة التي يعمل لصالحها أيضاً، حيث يمكن للمتطوع أن يكسب مهارات جديدة، أو يحسن المهارات التي يمتلكها، وتعتبر الأنشطة التطوعية من أهم النشاطات العامة التي تساهم في المحافظة على تطور المجتمع، ويساعد المتطوعين على الاستفادةِ من وقت فراغهم، وتحويله إلى نشاطٍ تطوعي مفيد، وتخفف الأعمال التطوعية مِنَ المشكلات المؤثرة على المجتمع والأفراد ،ويساهم العمل التطوعي في زيادة قدرة المتطوعين على التواصل الفعّال مع الأفراد الآخرين.

(١) المعنى الصحيح لكلمة (ازدهار) التى تحتها خط بالفقرة الثالثة:

أ) نهوض ب) تقدم ج) نمو د) تطوير

(٢) يفهم من الفقرة الثالثة أن مسمى العمل بالتطوعى لأنه:

أ) بدون مقابل مادى ب) بدون إجبار من أحد ج) بدون قصد من صاحبه د) بدون علم بالعمل

(٣) تعدد وتنوع مميزات العمل التطوعى دليل على:

أ) ضرورة المشاركة به ب) ضرورة الاهتمام به ج) ضرورة التدريب عليه د) كل ما سبق صحيح

(٤) علاقة الجملة (تعكس صورة إيجابية) بما قبلها فى الفقرة الأخيرة:

أ) تفصيل بعد إجمال ب) عام بعد خاص ج) خاص بعد عام د) تعليل بعد نتيجة

(٥) يتفق العمل التطوعى مع الفطرة الإنسانية بسبب:

أ) الطبيعة الإنسانية تميل لتقديم العون بدون مقابل

ب) الفطرة الإنسانية تسعى للتقدم والتطور

ج) الفطرة الإنسانية تندمج مع مجتمعها

د) الفطرة الإنسانية تحب النشاط والعمل

(٦) من مزايا العمل التطوعي :

أ) اكتساب مهارات جديدة ب) زيادة الإنتاج ج) التواصل مع الأخرين د) الأولى والثالثة

(٧) ما قاله الكاتب في المقال يعد :

أ) حقيقة ب) إدعاء ج) مجرد رأي د) باطل

٣٢ـ اقرأ، ثم أجب:

أكبر جزيرة فى البحر المتوسط، حيث تتبع لإيطاليا، وتبلغ مساحتها خمسة وعشرين ألفًا وأربعمائة وستين كيلو متر مربع، أما عدد سكانها فيبلغ حوالى خمسة ملايين وعشرة آلاف نسمة، والجدير بالذكر أن البحر المتوسط هو من أكثر البحار التى تزخر بالجزر، والتى تتوزع فى أماكن متفرقةٍ منه، حيث يضم البحر المتوسط أربعًا وثلاثين جزيرة. وتسمى أكبر جزيرة فى البحر المتوسط (صقلية) باللغة الإيطالية (سيشيليا).

تعتبر هذه الجزيرة منطقة حكم ذاتى فى إيطاليا، ويوجد حولها الكثير من الجزر الصغيرة التابعة لها مثل جزر الإيولية. تمتاز بموقع استراتيجى مهم، لوقوعها على طرق التجارة الرئيسية فى البحر المتوسط. كانت تعتبر جزء من ماجنا غراسيا، التى عرفت بأنها أجمل مدن اليونان القديمة، ومن أهم أعلامها أرشميدس.

بقيت الجزيرة دولة مستقلة فى حد ذاتها لفترة من تاريخها، وقد كان نفوذها ممتدًا من باليرمو مرورًا بصقلية ومالطا. تتنوع الثقافة فيها تنوعًا فريدًا من نوعه، خصوصًا فى الأدب، والمطبخ، واللغة، والموسيقى، والفنون، والعمارة. يعتمد الاقتصاد فيها بشكل أساسى على الزراعة، وخصوصًا زراعة الحمضيات مثل الليمون والبرتقال. تتميز بجمال الطبيعة الساحر، فهى مقصدًا مهمًا للسياح، لاحتوائها على الكثير من المواقع التاريخية المهمة مثل بانتاليكا ووادى المعابد ونكروبوليس.

يتكون سكانها من ثلاث مجموعات مختلفة تضم بعض الشعوب القديمة القادمة من إيطاليا، ومن أبرزهم شعب سيكانى، وكذلك الإليميين، والأوسينيون، بالإضافة إلى الشعوب الأخرى مثل المورغيت، والفينيقيون، والإغريق.

تسير السياسة فى صقلية على أساس الديموقراطية التمثيلية الرئاسية، ويعتبر رئيس الحكومة الإقليمية هو رئيس بنظام متعدد الأحزاب، أما السلطة التشريعية فيتوكل بها الجمعية الإقليمية الصقلية والحكومة. تنقسم جزيرة صقلية إلى تسع مقاطعات مختلفة، وكل مقاطعة تسمى بحسب عاصمتها.

(١) حدد ـ من البدائل التالية ـ المرادف الصحيح لكلمة (أعلامها) الواردة بالفقرة الثانية:

أ) جبالها — ب) آثارها
ج) شخصياتها — د) رأياتها

(٢) حدد ـ من بين الخيارات التالية ـ العنوان المناسب للمقال السابق:

أ) ماذا تعرف عن العالم؟ — ب) أكبر جزيرة فى العالم
ج) أكبر جزيرة فى البحر المتوسط — د) عالم البحار والمحيطات

(٣) يعتمد الاقتصاد فى جزيرة (صقلية) بشكل رئيسى على:

أ) الزراعة — ب) الصناعة
ج) التجارة — د) السياحة

(٤) تنقسم جزيرة صقلية إلى:

أ) ست مقاطعات — ب) سبع مقاطعات
ج) ثمان مقاطعات — د) تسع مقاطعات

(٥) العلاقة الدلالية بين الجملة (وخصوصًا زراعة الحمضيات مثل الليمون ....) وما قبلها:

أ) تفصيل — ب) خاص بعد عام
ج) استئناف — د) تعليل

(٦) ميز ـ من البدائل التالية ـ شعبًا من الشعوب القديمة والتى تقطن جزيرة (صقلية):

أ) البابليون — ب) السومريون
ج) الفراعنة — د) الفينيقيون

(٧) تسير السياسة فى صقلية على أساس من :

أ) الوطنية — ب) الديمقراطية
ج) الرأسمالية — د) العلمانية

٣٣ـ اقرأ، ثم أجب: يقول الدكتور زكى نجيب محمود:

المأساة فى حياتنا العقلية كلها اليوم في أنها انجرفت فى تيار (الفهلوة) فلم يعد المهم هو أن تدقق النظر إذا فكرت، وأن تجد الصياغة إذا كتبت، بل لم يعد المهم هو أن تفكر وأن تكتب على الإطلاق، إذا أردت أن تحسب في عداد المفكرين والكُتاب، بل يكفيك أن تتقن فن الفهولة التي تضعك في مساقط الضوء دون أن تكون قد مهدت لذلك بعمل فعلي تؤديه!!

ومن فنون الفهلوة في هذا السبيل أن تجد طريقك إلى عضوية اللجان الثقافية العليا، وأن يوضع اسمك مشرفا على هذا ومراجعا لذاك!! وأن تدلي برأيك فيما لم تقرأه، وأن تصطنع أمام الناس وجاهة أصحاب النفوذ والسلطان! لأن القادر على النفع والضرر لابد أن يكون في أعين الناس أي شيء أراده لنفسه بما في ذلك أن يكون أديبا أو مفكرا أو ما شاء من الصفات..

إني اتهم حياتنا الفكرية الراهنة بكثير جدا من الزيف، وربما جاز لنا أن نستثني من هذا الحكم حالات هي أقل من القليل، ليس كاتب هذه السطور حالة منها، وإني لأقولها قبل أن يرتد سهمي إلى نحري بيد غير يدي ـ والزيف الذي أعنيه هنا هو أننا نستحل لأنفسنا أن نتحدث ـ وفي حماس شديد الاشتعال ـ أحيانا ـ عما لا نعرفه معرفة مباشرة، بل عرفناه إشاعة عن إشاعة عن إشاعة!!

ولأن الواحد منا يعرف بينه وبين نفسه أنه زائف، عرف القليل وتظاهر أمام الناس بالكثير، ورأى الظل وزعم للناس أنه قد رأى صاحب الظل وأمسكه بكلتا يديه، الزيف الذى أعنيه هو ألا نفهم وندعي الفم!! وأن نلخص شيئا قرأناه وندعي تأليفه وابتكاره، حتى لقد ضاعت المعالم الفارقة بين من يعلمون ومن لا يعلمون!! هم يبدأون بالمشكلة يبحثون لها عن فكرة، ونحن نبدأ بالفكرة نبحث لها عن مشكلة!!

(١) المعنى الصحيح لكلمة (الزيف) فى الفقرة الأخيرة:

أ) الزور — ب) الخداع
ج) المكر — د) الاحتيال

(٢) يفهم من الفقرة الأولى أن المأساة فى حياتنا اليوم:

أ) سببها تصدر غير المؤهلين للقيادة — ب) سببها أنها تنجرف فى تيار الفهلوة
ج) حياة فكرية تتصف بالزيف — د) عرفت الواحد منا بينه وبين نفسه أنه زائف

(٣) من فنون الفهلوة فى الحياة:

أ) السرقة المادية — ب) السرقة العلمية
ج) الحيل البصرية — د) الخداع النفسى

(٤) (يعلمون)، (ولا يعلمون) بين الكلمتين:

أ) مقابلة سلبية — ب) طباق سلبى
ج) مقابلة إيجابية — د) طباق إيجابى

(٥) علاقة الفقرة الثانية بالفقرة الأولى:

أ) تفصيل — ب) نتيجة
ج) تذييل — د) تعليل

(٦) ورد بالفقرة السابقة أنه لكى تحسب من المفكرين والكتاب لابد من:

أ) أن تدقق النظر حينما تفكر — ب) أن تجيد الصياغة حينما تكتب
ج) أن تفكر وأن تكتب — د) أن تتقن فنون الخداع والحيلة

(٧) الزيف الذي يعنيه الكاتب هو

أ) نشر الإشاعات — ب) نشر الأكاذيب
ج) التحدث فيما لا نعرفه — د) سرقة الأفكار

٣٤ـ اقرأ، ثم أجب: يقول الدكتور (مصطفى محمود) متحدثًا عن الماء:

إن الماء هو أعجب المركبات علي الإطلاق فأكثر من ثلثي الجسم الحي بالوزن مؤلف من الماء وثلاثة أرباع سطح الأرض مغطي بالماء وعندنا٣٢٥ مليون ميل مكعب من الماء في المحيطات وجليد القطبين.. وثلاثة آلاف ميل مكعب من الماء معلق في السماء علي شكل بخار ، و ٢ مليون ميل مكعب من الماء في جوف الأرض. وبعض الكائنات تستطيع أن تعيش بلا هواء. ولكن لا يوجد كائن واحد حي يمكن أن يعيش بلا ماء.

والماء الذي تقول عنه الكيمياء إنه بلا لون وبلا طعم وبلا رائحة تعود فتصفه بأن له أعجب وأخطر الخواص في دنيا المركبات فجميع السوائل تنزل إلي تحت بالجاذبية إلا الماء ، فهو يصعد إلى فوق ضد الجاذبية بالخاصة الشعرية ، وبهذا هيأته طبيعته ليصعد في جذوع الشجر والنخيل والنبات إلى أي مدى من النماء.. ولولا ذلك لما ارتفعت ساق خضراء فوق الأرض.

وجميع السوائل تنكمش بالبرودة وتزداد في الوزن إلا الماء ، فهو يتجمد بالبرودة ، ويخف في الوزن.. ولذلك أمكن لصفائح ا لجليد البارد أن تطفو وتغطي مياه القطبين وتحفظ المياه تحتها دافئة بالعزل صالحة لحياة الأسماك والحيتان ، ولولا ذلك لماتت الحياة البحرية في الشتاء وتحولت البحار إلى تجمد مُهلِك، والماء بحسب تركيبه الذري كان لابد له أن يتجمد في درجة مائة تحت الصفر ويسيل في درجة تسعين تحت الصفر ، هكذا تقول لنا علومنا الذرية. وكان معنى هذا ألّا يوجد في ظروف الأرض إلّا على هيئة بخار. ولكن الذي حدث أنه يتجمد في الصفر ويغلي في مائة ، وبهذا أمكن له أن يوجد في المكان الواحد في الأرض علي هيئاته الثلاث: بخار وسائل وصلب وهو أمر آخر حيوي كان لابد من توافره لتقوم علي الأرض حياة.

والماء هو السائل الوحيد الذي يملك قدرات خرافية على إذابة الأشياء والتفاعل معها.. فهو يأكل الحديد.. والصخر.. ونصف المركبات المعروفة وُجِدّت ذائبة في الماء.

(١) المعنى الصحيح لكلمة (مهلك) فى الفقرة الثالثة:

أ) القاتل
ب) المدمر
ج) المميت
د) المخرب

(٢) يندرج هذا المقال تحت أى نوع من أنواع المقال التالية:

أ) المقال الاجتماعى
ب) المقال السياسى
ج) المقال الأدبى
د) المقال العلمى

(٣) يناقش المقال فى فقرته الأولى:

أ) خصائص الماء الكيميائية
ب) توزيع الماء على سطح الأرض
ج) قدرات الماء الخارقة
د) تركيب جزيئات الماء وذراته

(٤) اللون البيانى فى قول الكاتب فى مقاله (فهو يأكل الحديد):

أ) تشبيه بليغ
ب) استعارة تصريحية
ج) استعارة مكنية
د) استعارة تمثيلية

(٥) انسب تعريف لكلمة (الخاصة الشعرية):

أ) صعود الماء على هيئة بخار لطبقات الجو عليا
ب) اختلاف حالات الماء الصلبة والسائلة والغازية
ج) احتفاظ الماء بالحرارة اللازمة للحياة
د) صعود الماء فى سيقان النباتات والأشجار

(٦) العلاقة بين الجملة (لتقوم على الأرض حياة) ببقية الجملة:

أ) تعليل لما قبلها
ب) نتيجة لما قبلها
ج) مقابلة بين الجملتين
د) ترادف بين الجملتين

(٧) من السمات الفنية لمقال الدكتور (مصطفى محمود) عن الماء:

أ) تناول موضوعات اجتماعية
ب) التحذير من العادات السيئة
ج) سهولة الجمل وسلامة التراكيب
د) الاعتماد على المحسنات البديعية

٣٥ـ اقرأ، ثم أجب:

قام (بيرسى) بتطوير أول آلة تعليمية فى عام ١٩٢٦، ومنذ ذلك الحين عمدت المعاهد التعليمية المختصة بتطبيق تكنولوجيا التعليم إلى استخدام أجهزه كثيرة مثل: عارض الأفلام والمسجل الصوتي ومسجل الفيديو وأجهزة البروجكتور وأجهزة الحاسوب. وبالتطور السريع في أجهزة الحاسوب، وزيادة الأبحاث في طرق التعليم، واختراع الأدوات الحديثة في مجال الطب، شهد الثلث الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال الثورة التكنولوجية.

واليوم تستخدم أنواع التكنولوجيا المختلفة في تحقيق الأهداف المختلفة، ففي غرفة الصف على سبيل المثال هناك استخدام لبرامج الطباعة المختلفة والمراسلة عبر البريد الإلكتروني وبرامج قواعد البيانات وتنسيق النصوص التي تنمي مهارات العمل المنظم ،كما أن برامج التخطيط تسهل المفاهيم العلمية ومفاهيم الرياضيات. ومن المهم الأخذ بالاعتبار كيفية اختلاف هذه الأدوات الالكترونية والمزايا التي تميز كلاً منها وتجعلها مفيدة في مجال التعليم، وتتفاوت الأدوات التكنولوجية المستخدمة في غرفة الصف هذه الأيام ابتداءً من استخدام أدوات تعتمد على التطبيق كبرنامج معالج الكلمات، وانتهاءً بموسوعات المعلومات العلمية والوثائق التاريخية الأولية على الانترنت والقنوات التلفازية والتعليم المفتوح الذي يربط غرف الدراسة في بلدين مختلفين بعضهما ببعض.

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن جميع طلاب العلم من الاستفادة ، ويشمل ذلك الطلاب الذين يعانون من الإعاقات الجسدية. ومع ذلك فلا بد من الحذر عند وضع الخطط التكنولوجية، وذلك لأن استخدام التكنولوجيا باهظ الثمن. فعدد قليل من المؤسسات تستطيع مواكبة التحديث التكنولوجي في أجهزتها، فعلى سبيل المثال لا تملك جميع المؤسسات المصادر المالية الكافية لمواكبة التحديثات والتغييرات في برمجيات أجهزة الحاسوب ومكوناتها. ويصف (مينز) أربع وظائف أساسية لاستخدام التكنولوجيا في دعم التعلم: أولا: يمكن استخدام التكنولوجيا كمدرس خاص من خلال برامج حاسوبية للتدريب والتعليم وبرامج التلفاز التربوي والتعليم باستخدام الحاسوب. ثانيا: نستخدم التكنولوجيا للبحث والتوسع في موضوع ما من خلال موسوعات الأقراص المضغوطة ومحركات البحث الالكترونية على شبكة الانترنت ومختبرات الحاسوب. ثالثا: قد تستخدم التكنولوجيا وسيلة لإنتاج المعلومات وتخزينها وتحليلها من خلال استخدام برامج معالج الكلمات وبرامج الطباعة وبرامج التصميم ومحركات البحث على شبكة الانترنت وأجهزة تسجيل مونتاج الفيديو. رابعا: تعد التكنولوجيا وسيلة للاتصال مع الآخرين مثل البريد الإلكتروني والتعليم المفتوح باستخام الأقمار الصناعية.

(١) كلمة (مواكبة) فى الفقرة الثالثة كل المعانى التالية صحيحة لها، ماعدا:

أ) مواظبة ب) ملاحقة ج) مسايرة د) مسابقة

(٢) من الوظائف الأساسية العملية لتكنولوجيا التعليم:

أ) الخطط التكنولوجية ب) التطبيقات المالية ج) الموسوعات العلمية د) الأدوات الحديثة فى الطب

(٣) من المشاكل التى تواجه استخدام التكنولوجيا فى التعليم:

أ) الإعاقة الجسدية ب) الثمن الباهظ للتكنولوجيا
ج) رفض المجتمع للتغيير د) صعوبة التعامل مع التكنولوجيا

(٤) من البرامج والتطبيقات التكنولوجية التى تستخدم فى مجال التعليم:

أ) الموسوعات المالية ب) التطبيقات الطبية
ج) التطبيقات التربوية د) البرامج الاخبارية

(٥) تكرار العطف فى الجمل (وبرامج الطباعة وبرامج التصميم ومحركات) يفيد:

أ) التنوع ب) الكثرة ج) العموم والشمول د) المشاركة

(٦) العلاقة بين (يمكن جميع طلاب العلم من الاستفادة) بما قبلها في الفقرة الثانية

أ) تعليل ب) نتيجة ج) توكيد د) توضيح

(٧) تستخدم التكنولوجيا وسيلة لإنتاج المعلومات وتخزينها وتحليلها من خلال استخدام:

أ) برامج معالج الكلمات ب) برامج الطباعة
ج) برامج التصميم ومحركات البحث على شبكة الانترنت د) كل ما سبق

٣٦ـ اقرأ، ثم أجب:

تعتبر ظاهرة الانحلال الأخلاقى ظاهرة خطيرة جدًا وخاصة في السنوات الأخيرة وتكمن خطورتها في انها تُلقي بظلالها على كل الأفراد وعلى المجتمع وعلى الدولة . ما معنى الانحلال والفساد الأخلاقي؟ هو ببساطة شديدة فقدان بعض الشباب والشابات جوهر القيم والمبادئ الاخلاقية الاسلامية وقيامهم بكل ما يتنافى مع الآداب العامة والإسلامية خاصة . والجدير بالذكر ان الكثير من شبابنا وشاباتنا واعون ومدركون لخطورة هذه الظاهرة المقيتة ولا ينطبق عليهم تعريف الانحلال والفساد الأخلاقي لأنهم ملتزمون بالقيم والسلوكيات القويمة .والسؤال الذي يطرح نفسه هو : ما هي أسباب هذا الانحطاط السلوكي؟ لم ينتج هذا التدهور الأخلاقي من فراغ ، بل له أسباب متنوعة وأهمها:

- سوء التربية الأسرية للأبناء فالأبناء مثل البراعم الصغيرة يلزمها الهداية والعناية منذ نعومة أظفارهم وتطوير مفهوم القيم الاسلامية بما يتناسب مع أعمار هؤلاء الأبناء .فمثلا حض وتشجيع الابناء على إحترام الجيران ومساعدتهم وخدمتهم اذا لزم الأمر. وتعويد الأبناء على قول الصدق منذ الصغر إفهامهم ان الصدق سمة من سمات الانسان المهذب والخلوق وإنماء هذه الصفة الطيبة في عقولهم . وليكن الأبوان هما الملهمان للأبناء في قول الحقيقة والصدق حتى ولو كان على أنفسهم.
- غياب القدوة الحسنة داخل الاسرة . يجب على الأبوين ان يكونا مثالا للقدوة الحسنة وحث الأبناء الأكبر سنا على ان يكونوا قدوة لمن هم اصغر سنا داخل الأسرة الواحدة. الصغار من الأطفال يميلون الى تقليد أحد الوالدين أو الأخ الأكبر او الأخت الكبرى ، فإن لم يكن الآباء والامهات قدوة حسنة أحدهما أو كليهما فسوء الأخلاق يثبت في عقول وسلوكيات الأبناء .

تجتمع الأسرة على مائدة الطعام ثم يأوي كل الى وكره مما يُغيب لغة الحوار الاسري والإرشاد والنصح وتقديم **المشورة** في مشاكل الأبناء . الكثير من الآباء يتعاملون مع الأبناء بالصراخ والنقاش الحاد المخيف مما يجعل الأبناء احيانا يتصرفون على طريقتهم الخاطئة والخاصة بهم على اعتبار ان الآباء والامهات غير جديرين بعرض مشكلة ما عليهم .ومن البديهي ان المشاكل الأخلاقية متوفرة في الشارع وفي المدارس والجامعات!!

(١) المقابل الصحيح لكلمة (المشورة) فى الفقرة الأخيرة:

أ) القهر ب) الاستعباد ج) التعصب د) الاستبداد

(٢) أنسب عنوان للفقرة الثانية من المقال السابق:

أ) دور التربية الأسرية فى تنمية الأخلاق
ب) مفهوم القيم الإسلامية فى التربية
ج) احترام الجيران وحقوقهم
د) الصدق سمة من سمات الإنسان المهذب

(٣) من الشخصيات التى يتخذها الطفل قدوة له فى سلوكياته، كل ما يلى صحيح عدا واحدة:

أ) الوالدان
ب) الأخوة والأخوات
ج) الأصدقاء
د) نفسه وذاته

(٤) يقصد بظاهرة (الانحلال الأخلاقى):

أ) تقليد الغرب
ب) التمرد على ثقافة المجتمع
ج) فقدان القيم الأخلاقية
د) تعامل الوالدين الخاطئ مع الأبناء

(٥) (يجعل الأبناء يتصرفون على طريقتهم) علاقة الجملة بما قبلها:

أ) توكيد ب) نتيجة ج) تذييل د) تعليل

(٦) من أمثلة التربية الحسنة للأبناء، كل ما يلى صحيح ماعدا واحدة هى:

أ) تعويد الأبناء على التحلى بالصدق
ب) احترام الجيران وحقوقهم
ج) الاندماج مع أعضاء المجتمع
د) اتخاذ القدوة بلا تمييز

(٧) تجتمع الأسرة على مائدة الطعام ثم يأوي كل الى وكره يؤدي إلى :

ا) حل المشاكل ب) العزلة ج) غياب لغة الحوار د) تزايد المشاكل

٣٧ـ اقرأ، ثم أجب: رحلة أعظم أنهار الدنيا

اعتمدت موسوعة جينيس ريكورد للأرقام العالمية نهر النيل أطول أنهار العالم، بطول يمتد ٦,٦٩٥ كيلو مترا، متفوقا على نهر الأمازون، ثاني أطول أنهار العالم بعد نهر النيل. يقطع النيل العظيم رحلته الطويلة العجيبة من المنبع، وصولا للمصب، جامعا روافده، مبدلا أسماءه، معدلا مساره عبر الصخور والمستنقعات والوديان، مخترقا حدود إحدى عشرة دولة، جميعها نالت شرف الانتساب إليه، فيم أطلق عليها دول حوض النيل، وتضم دول حوض النيل كلا من: مصر والسودان، وجنوب السودان، وإثيوبيا، وأوغندا، وكينيا، وتنزانيا، ورواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية، وإريتريا.

ويبدأ النيل رحلته من بحيرة فيكتوريا، ويقطع مسافة ٧٠ كيلو مترا حتى يصل بحيرة كيوجا، ثم يستكمل رحلته عبر الصخور والوديان لمسافة ٥٠٠ كم ، حتى يصل إلى بحيرة ألبرت، وهناك يسمونه باسمها، ثم يغادرها متجها إلى جنوب السودان، وهناك يتدفق عبر شلال فولا، ويتغير اسمه هناك إلى «بحر الجبل»، ويستكمل رحلته فيلتقي بنهر أسوان، ويتجه نحو منطقة المستنقعات الكثيفة فتتفرع مياهه ثم تعود لتتجمع مرة أخرى، ثم يلتقي بنهر السوباط، ويتغير اسمه إلى النيل الأبيض، ويغير مساره نحو الشمال، ويستمر في جريانه، مغادرا جنوب السودان مخترقا حدود جمهورية السودان، وعند وصوله العاصمة السودانية الخرطوم، يلتقي هناك بالنيل الأزرق، وتتحد مياههما في مسار واحد هادر يسمى نهر النيل، بعدها يشق طريقه متجها صوب مصر، وقبل دخولها يلتقي بآخر روافده نهر عطبرة، ويتحد معه منطلقا إلى غايته التي أرادها الله له، متفرعا على أرض مصر إلى فرعين: فرع دمياط إلى الشرق، وفرع رشيد إلى الغرب، وصولا إلى سواحل البحر المتوسط، يصل النيل إلى مصر مكونا الدلتا، واهبا أرضها الحياة والنماء؛ ريا وزراعة، ونقلا وتجارة وصيدا.

وتمتد دلتا النيل على طول ٢٤١ كيلو مترا من الساحل المصري من الإسكندرية في الغرب إلى بورسعيد في الشرق، وهي واحدة من أكبر دلتا الأنهار في العالم، ويعيش عليها حوالي ٤٠ مليون نسمة، أي ما يقرب من نصف سكان مصر. ويحمل نهر النيل حوالي ١١٠ مليون طن من الطمي سنويا، يأتي معظمها من الهضبة الحبشية، ولكميات الطمي هذه أثر كبير على دول الحوض، حيث تجدد خصوبة التربة على ضفتيه، وتقلل مخزون السدود المقامة من المياه.

١ـ بم تميز نهر النيل على أنهار العالم وفق موسوعة جينيس؟

أـ بسعة مجراه. بـ طول مجراه . جـ حجم مياهه . دـ عدد الدول المستفيدة

٢ـ أين تقع أكبر دلتا في العالم؟

أـ جنوب السودان على ضفاف نهر السوباط. بـ مصر بين فرعي النيل في دمياط ورشيد.
جـ السودان عند التقاء النيلين الأبيض والأزرق. دـ إثيوبيا على ضفاف بحيرة فيكتوريا.

٣ـ استنتج العلاقة بين الفقرة الثانية والفقرة الثالثة.

أـ تفصيل بعد إجمال. بـ إجمال بعد تفصيل. جـ مقدمة تليها نتيجة. دـ رأي بعده دليل.

٤ـ استنتج المرحلة التي يتخذ فيها النهر مسمى «النيل».

أـ انحدار مياه الأمطار الغزيرة من هضبة فيكتوريا بـ امتزاج مياه النيل الأزرق بمياه نهر عطبرة.
جـ تفرع مياه النهر إلى فرعي رشيد ودمياط وتكون دلتا النيل. دـ التقاء النيلين الأبيض والأزرق عند مدينة الخرطوم.

٥ـ حدد مما يلي المقولة التي تفسر كيف تكونت التربة الخصبة للدلتا.

أـ تفرع مياه النهر عند دخوله مصر إلى فرعي دمياط ورشيد. بـ اشتغال ما يقرب من نصف سكان مصر بالزراعة على ضفتي النهر.
جـ تراكم الطمي في فتحات السدود المقامة، وتراجع مخزونها من المياه. دـ ترسب الطمي الذي تحمله مياه النهر وتراكمه عبر آلاف السنين.

٦ـ هات من الموضوع ما يتفق مع مقولة «هيرودوت : (مصر هبة النيل) .

أـ يشق النيل طريقه متجها صوب مصر ، وقبل دخولها يلتقي بآخر روافده نهر عطبرة ويتحد معه .
بـ يصل النيل مصر مكونا الدلتا، واهبا أرضها الحياة والنماء؛ ريا وزراعة ونقلًا وتجارة وصيدا.
جـ يحمل النيل حوالي ١١٠ مليون طن من الطمي سنويا، يأتي معظمها من الهضبة الحبشية.
دـ تؤثر كمية الطمي التي يحملها النيل على دول الحوض، حيث تجدد خصوبة التربة على ضفتيه.

٧ـ اكتب في ضوء فهمك للموضوع رأيا مبررا تجاه من يجرفون تربة الأراضي الزراعية، ويقيمون المباني الخرسانية عليها.

أـ لا يجوز تحويل الأراضي الزراعية إلى مباني خرسانية، وتغير الطبيعة الريفية التي وهبها الله لمصر.
بـ لا يجوز إهدار ثروة طبيعية لا تعوض، وهبها النيل لمصر عبر آلاف السنين، فمن لا يملك قوته لا يملك إرادته.
جـ تجريف التربة والبناء على الأراضي الزراعية ضرورة لمواكبة التطور الحضاري لمصر.
دـ تجريف التربة جريمة في حق مصر، أما البناء على الأراضي الزراعية فيمكن تعويضها بزراعة الصحراء.

٣٨ـ اقرأ ثم أجب : (معمار القدس)

لم تلق مدينة في العالم كله عبر التاريخ اهتماما كبيرا للدرجة التي حازتها مدينة القدس: فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية، ومن أبرز معالم القدس المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة.

المسجد الأقصى يقع في بلدة القدس القديمة في زاويتها الجنوبية الشرقية، ويحتوي على مجموعة من القباب والأبنية والمحاريب والمصاطب، يبلغ عددها حوالي مائتي معلم تاريخي، ويغطي المسجد قبة فضية اللون صغيرة الحجم، وساحة المسجد كبيرة، ويخلط بعض العامة بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة؛ وحقيقة الأمر أن المسجد الأقصى يستمد قدسيته من أنه مسرى النبي، وأولى القبلتين، وثالث الحرمين، أما الصخرة المشرفة فهي مقام مقدس يقع قريبا من المسجد الأقصى.

وقبة الصخرة المشرفة التي يغطيها اللون الذهبي؛ سميت بهذا الاسم نسبة للصخرة المشرفة التي عرج منها النبي إلى السماء في رحلة الإسراء والمعراج، وقد تم بناء القبة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة ٦٦ هـ، وقد شرع مهندسو الدولة الأموية في بناء القبة، وفيها تجويف طبيعي يدعى مغارة الأرواح، وهي ظاهرة للعيان حتى يومنا هذا. إن المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة قد أظهر إبداعا في التصميم، فقد بنيت القبة على ثلاث دوائر هندسية، وصممت لتكون الدائرة المركزية التي تحيط بالصخرة، وهي تقوم على أربع دعامات حجرية واثني عشر عمودا مكسوة بالرخام، تحيط الدعامات بالصخرة بشكل دائري منسق، والجدران الداخلية والخارجية للبناء قد كسيت بألواح الفسيفساء والأحجار الكريمة والأصداف البحرية، كل ذلك أعطى للمكان بهاء منقطع المثيل.

ومن أبرز المعالم الدينية بالمدينة المقدسة أيضا كنيسة القيامة، وتقع في الجزء الشمالي الغربي من البلدة القديمة، حيث قامت ببنائها الملكة هيلانة» والدة الملك قسطنطين قرابة ٣٣٥ م، وهي بناء دائري الشكل يضم أعمدة وأروقة، كما يضم القبر المقدس الموجود في كهف صغير نحت في الصخر، وتزخر كنيسة القيامة بالزخارف والفسيفساء الجميلة، والصور والأيقونات، وأرضها مغطاة بالرخام، وتعلوها قبتان، إحداهما قبة كبيرة فوق القبر المقدس، والأخرى أصغر، وتسمى بقبة كنيسة نصف الدنيا، كما تحتوي الكنيسة على ثلاث عشرة بئرا لتجميع مياه الأمطار، وتحتوي الكنيسة أيضا على مصلى مسيحي على شكل سداسي، وتقضى العادات المقدسية بأن تحمل ثلاث عشرة عائلة عربية أعلاما في احتفالات سبت النور الذي يسبق عيد الفصح، وتقوم عائلتان إسلاميتان بحراسة الكنيسة، وهما عائلتا «آل جودة» و«آل نسيبة»، ومهمتهما هي فتح الكنيسة، وهذا الأمر اتفق عليه المسيحيون منذ قرون مضت.

وقد تعرضت معالم مدينة القدس لعوارض طبيعية عديدة خلال تاريخها؛ فقد تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد العباسي، مما دعا الخلفاء لإعادة ترميم ما تضرر من معالمها الدينية، ثم تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد الفاطمي في أحدهما وقعت القبة على الصخرة، فأعيد ترميمها أنذاك، وأثناء الاحتلال الصليبي تعرضت المدينة القديمة إلى محاولات طمس معالمها، إلى أن أمر «صلاح الدين الأيوبي» بإعادتها إلى ثوبها الأنيق بعد التحرير مباشرة، وحاليا تتعرض القدس لمحاولات طمس معالمها وتهويدها من قبل الاحتلال الصهيوني.

١ـ ما الفكرة الرئيسية للفقرة الرابعة؟

أ- نمط الزخارف المعمارية لمدينة القدس. ب- المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة.
ج- الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة. د- الموقع الجغرافي لقبة الصخرة.

٢ـ ما لون القبة التي تغطي المسجد الأقصى ؟

أ- برونزي. ب- فضي. ج ـ ذهبي. د- سماوي.

٣ـ استنتج علاقة عبارة : «فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية» بما قبلها في الفقرة الأولى.

أ- تفصيل. ب- استدراك. ج ـ توضيح. د- تعليل.

٤ـ استنتج من القطعة وجه الاتفاق بين كل من قبة الصخرة وكنيسة القيامة من ناحية التصميم الهندسي.

أ- الشكل السداسي. ب- عدد الأعمدة. ج- لون القباب. د- الشكل الدائري.

٥ـ استدل من خلال فهمك للقطعة على تميز مدينة القدس على سائر مدن العالم.

أ- بقاؤها عامرة رغم وقوع أربعة زلازل مدمرة. ب- كثرة الفسيفساء والزخارف التي تزين مبانيها.
ج- قدسيتها لكل من المسلمين والمسيحيين. د- تعرضها للاحتلال ومحاولات طمس الهوية.

٦ـ هات من القطعة ما يدل على قدسية قبة الصخرة للمسلمين.

أ- تحتها البقعة التي عرج منها إلى السماء. ب- فوقها تقع صخرة مقدسة عند المسلمين.
ج- تحوي القبر المقدس. د- تضم أولى القبلتين.

٧ـ هات من الموضوع ما يفند المزاعم الصهيونية بحقهم التاريخي في القدس.

أ- تحوي طرزا معمارية فريدة تعتمد على القباب والأعمدة . ب- تتابع الغزاة عليها ، ومحاولتهم طمس هويتها.
ج- تناول الموضوع معالم إسلامية ومسيحية فقط. د- تضم مقدسات مهمة لكل من المسلمين والمسيحيين.

٣٩ـ اقرأ ثم أجب :

وكنت أعود كل يوم فأرمي كتبي وكراساتي وأخرج إلى الشارع لألعب مع أقراني، فأزجر عن اللعب فأصعد وأطل على اللاعبين من الشرفة وبي حسرة ولهفة، وأسمعهم يصفونني بالعقل والهدوء فألعن العقل وأذم الهدوء فقد كنت مكرها على ذلك لا مدفوعا بطباعي وميولي، ومتى رأيت طفلا ساكناً قليل الحركة، فأعلم أنه مريض أو ضعيف أو ممسوخ ، ومتى يلعب الولد ويجري إذا لم يفعل ذلك في طفولته؟

ويدخل الليل فأجلس قريبا من المصباح وأفتح الكتاب وأقرأ خوفا من السوط لا رغبة في التعليم، ويراني أبي فيشفق على عيني أن تؤذيهما القراءة في الليل، فينهاني عنها، فأطوي الكتاب وأسكت وأضيق ذرعا بهذا الصمت، فأفتح فمي وأهم بكلام فينهاني أبي وينهرني ويقول لي: لا تقاطع الكبار، ولا تحشر نفسك معهم فأقول: إنه ليس هنا صغار أحشر نفسي معهم، فمع من أتكلم؟ فيضع إصبعه على فمه، فأسكت.

ثم ينتقد صبري فأعود إلى الكلام فيقول لي: «ألم أقل لك إن هذا الكلام لا يليق؟ فأعترض بأني أراه يتكلم، وأرى أمي تتكلم، فلماذا يليق بهما ما لا يليق بي؟ فيبتسم ولا أدري لماذا؟ وياريت لي على كتفي وخدي، وقد يقبلني ويمسح لي شعري، فأتململ وأقول له: إني أريد أن أتكلم وألعب، فمع من؟ وأخي أصغر مني بأربع سنوات، وهو على كل نائم، فتحملني أمي إلى الخادمة، وتوصيها بي، وتتركني معها، فتسري عني بحكاياتها وأحاديثها حتى يعليني النعاس .

١ـ ما المقصود بقوله تحشر نفسك معهم ؟

أـ تطيل الجلوس بينهم .
بـ تتدخل في شئونهم الخاصة .
جـ تتطاول في حديثك إليهم.
دـ تتدخل في حديثهم دون إذنهم.

٢ـ ما الذي جعل الطفل يتململ كما فهمت من الفقرة الأخيرة؟

أـ انشغال والديه عنه بشئونهما الخاصة.
بـ صغر من أخيه وكثرة نومه .
جـ تقبيل والده له ومسحه على شعره.
دـ افتقاده من يشاركه اللعب والكلام .

٣ـ استنتج ما تدل عليه هيئة الأب كما وصفها الكاتب في قوله: «فيضع إصبعه على فمه، فأسكت .

أـ زجر ونهي .
بـ إعراض وإهمال.
جـ مداعبة وتلطف.
دـ تهديد ووعيد.

٤ـ استنتج ـ من خلال ما قرأت ـ الأسلوب الذي اتبعه والد الكاتب في تربيته.

أـ غلظة وقسوة.
بـ حنو يغلب عليه شدة الحرص على التهذيب.
ج ـ توازن بين الشدة واللين، وبين المنع والإباحة.
دـ إهمال وحرمان.

٥ـ وضح ـ من خلال فهم الفقرة ـ شخصية الكاتب في التعبير عن حاجاته ورغباته .

أـ الكاتب مدلل مسرف في مطالبه .
بـ الكاتب مندفع مجاهر بحاجاته .
جـ الكاتب فهو متهور ومشاغب.
دـ الكاتب فهو متمسك بها.

٦ـ اقترح التصرف الذي كان يمكن أن يرضي الابن، ويحظى بقبول الأب في ضوء فهمك للموضوع.

أـ ينام مبكرا مثل أخيه الصغير.
بـ يقرأ كثيرا حتى يغلبه النوم.
جـ يشارك أقرانه اللعب في الشارع.
د ـ يتكلم مع والديه فيما يخصه .

٧ـ ما المقولة التي تنطبق على ما اتبعه الأب في تربيته لابنه؟

أـ لا تكن صلبا فتكسر ولا لينا فتعصر.
ب ـ من شابه أباه فما ظلم.
جـ ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم.
دـ خير الكلام ما قل ودل.

٤٠ـ اقرأ ثم أجب : التعليم عن بعد

التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله، بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم، عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين، بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه.

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد لأكثر من مائتي عام، حيث كانت البداية عام ١٧٢٩ م على يد (كاليب فيليبس) حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة (بوسطن جازيت)، وقد استخدم الراديو لهذا الغرض عام ١٩٢٢م، حيث بدأت جامعة بنسلفانيا في تقديم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو، ثم عن طريق أجهزة التلفاز، وفي عام ١٩٨٢م دخل الكمبيوتر المجال التعليمي، وفي عام ١٩٩٢م كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الإنترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم في عام ١٩٩٩م، وفي عام ٢٠٠٢م أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة.

ومن أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد: (١) إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين، (٢) تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، (٣) المرونة؛ إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين وأوقاتهم، (٤) تحقيق استمرارية عملية التعلم، (٥) الفاعلية؛ حيث أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي،(٦) الابتكار؛ إذ يقدم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية، (٧) استقلالية المتعلم؛ حيث تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين، (٨) المقدرة؛ إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

ومن التحديات التي يواجهها القائمون على التعلم عن بعد: عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، حيث إن نسبة كبيرة من المعلمين لم يكن لديهم الوسائل اللازمة التي تمكنهم من دعم التعليم عن بعد، وبعض المعلمين لا يملكون خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم، كذلك عدم ا استعداد بعض المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه وعدم تقبله من بعضهم، وعدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة كالرعاية الصحية، بالإضافة إلى قلة المواد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي توجه للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والتحديات التقنية في البنية التحتية، وضعف شبكات الاتصال، وعدم توافر التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات، إلى جانب الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومشكلة الوصول للفصول الافتراضية، وآليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم، وآليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.

ويوجد نمطان للتعليم عن بعد:

التعليم المتزامن، وهو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر، يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار، وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي، والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية، إضافة إلى أدوات أخرى.

التعليم غير المتزامن، وهو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، فالتعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين كافة في الوقت نفسه.

١ـ ما المقصود بمصطلح « التعليم عن بُعد »

(أ) وصول الخدمة التعليمية إلى المتعلمين المقيمين في المناطق النائية.
(ب) نقل المحتوى التعليمي للطلاب بواسطة أجهزة الحاسب الآلي.
(ج) تعلم المحتوى التعليمي مباشرة من مصادره، دون الاستعانة بوسيط.
(د) إيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين دون تقيد بحدود الزمان أو المكان.

٢ـ ما أول وسيلة استخدمت في التعلم عن بعد؟

(أ) البث الإذاعي.
(ب) القنوات التليفزيونية.
(ج) الصحف المطبوعة.
(د) الشبكة الدولية للمعلومات.

٣ـ استنتج من الفقرة السابقة الصعوبة التي تعترض تطبيق التعليم عن بعد في التعليم المهني والفني

(أ) نقص المعدات والأدوات اللازمة لتدريب معلمي التعليم الفني على أساليب التعليم عن بعد.
(ب) قلة عدد الفصول الافتراضية في بعض التخصصات، وعجزها عن استيعاب جميع الطلاب.
(ج) افتقار الفصول الافتراضية للرعاية الصحية اللازمة لجميع الطلاب الملتحقين بها.
(د) افتقار التعليم عن بعد للأساليب اللازمة لتدريس وتقييم الجانب العملي التطبيقي من التعلم.

٤ـ استنتج العلاقات بين الانترنت والتعلم عن بعد.

(أ) الإنترنت وسيط التعلم عن بعد.
(ب) الإنترنت مصدر التعلم عن بعد.
(ج) التعلم عن بعد إنترنت تعليمي.
(د) التعلم عن بعد أداة من أدوات الإنترنت.

٥ـ هات من الموضوع ما يدل على أن المساواة بين المتعلمين وتكافؤ الفرص بينهم فى التعليم عن بعد لله يتطلب الانفاق على تقوية البنية التحتية.

(أ) ضعف شبكات الاتصال، وعدم توافر التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
(ب) عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني على التعلم في فصول افتراضية في التخصصات التي تتطلب أعمالًا تطبيقية في ورش العمل
(ج) عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد ، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.
(د) بعض المعلمين لا يملكون خبرة كافية في الجانب التقني تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد، وتنفيذها على أكمل وجه.

ـ أوجدت جائحة كورونا أزمة تعليمية تعد من أخطر الأزمات التي واجهها العالم ونظمه التعليمية ، فقد أدت إلى حرمان الملايين من التواجد في المؤسسات التعليمية الأمر الذي يتطلب ضرورة إعادة التفكير في نظم التعليم بعد انتهاء وباء كورونا.

٦ـ تنبأ في ضوء قراءتك للموضوع بمستقبل (التعليم عن بعد) بعد انحسار وباء كورونا من العالم، مبررا توقعك.

(أ) استمرار تطبيق أساليب (التعلم عن بعد) للوقاية من تفشي العدوى بأجيال جديدة متحورة من فيروس كورونا.
(ب) التوقف عن تطبيق أساليب (التعلم عن بعد) بعد زوال مخاطر العدوى بفيروس كورونا ، والعودة إلى الطرق المعتادة.
(ج) الاستمرار في تطبيق أساليب (التعلم عن بعد)، لأنها تلبي حاجات الطلاب، وتساير عصر المعلوماتية والاتصالات
(د) العودة إلى أساليب التعليم التقليدية تدريجيا ، توفيرا لنفقات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم.

٧ـ اقترح نوع عن بعد الأنسب للأنظمة التعليمية ذات الأعداد الضخمة الطلاب، مع التبرير.

(أ) التعليم غير المتزامن: لا يستغرق زمنا طويلا في نقل المادة التعليمية من المعلم إلى الطلاب.
(ب) التعليم المتزامن: يستدعي دخول الطلاب إلى مصدر التعلم في ذات الوقت فيقل تكرار الدخول على الشبكة.
(ج) التعليم المتزامن: يمكن أن يقوم بإعداد المادة التعليمية وتقديمها معلم واحد فيقلل عدد المستخدمين للشبكة
(د) التعليم غير المتزامن: لا يستدعي تواجد المتعلمين جميعهم وقت تقديم المادة التعليمية.

٤١ـ اقرأ، ثم أجب:

منذ ظهور الاهتمام بموضوع العولمة، أصبحت قضية حقوق الإنسان فى الوطن العربى ربما من أهم القضايا المطروحة على الساحة وليس ذلك فقط لتردى حالة حقوق الإنسان فى منطقتنا وإنما أيضاً لالتباس المفاهيم فى مجتمعاتنا العربية فما زال البعض يعتقد أن حقوق الإنسان مفهوم دخيل على ثقافتنا العربية صاغه المجتمع الغربى لتحقيق مآرب سياسية ويدلل أصحاب هذا الرأى على ذلك بطابع الازدواجية والانتقائية فى تعامل الغرب مع قضايا حقوق الإنسان فى المنطقة.

وبجانب الجدل حول المفاهيم هناك الجدل أيضاً حول الإطار المرجعي لحقوق الإنسان الذي يتنازعه تياران: تيار يرى أحدهما ضرورة الالتزام الكامل بالعهود والمواثيق الدولية كمرجعية حاسمة لحقوق الإنسان، بينما يرى التيار الآخر تعارض المفاهيم الدولية مع الخصائص الدينية والثقافية والحضارية السائدة في بلداننا العربية ثم اتجاه البعض لتوظيف هذه الاختلافات في العراك السياسي القائم بين التيارات العلمانية والتيارات الإسلامية.

ثم هناك الجدل حول عالمية حقوق الإنسان، وما يجره ذلك من تدخل في الشئون الداخلية للدولة. ولا يغيب على الحكومات العربية كيف استُغلّت حقوق الإنسان لتفكيك الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية. وقد أسفر هذا اللبس عن انصراف بعض الحكومات العربية عن الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان ، كما ظهر أيضاً في موقف الدول العربية من الميثاق العربي لحقوق الإنسان والذي صدر من خلال جامعة الدول العربية ولم تصدّق عليه سوى دولة واحدة فقط.

وتقف المنظمة العربية لحقوق الإنسان مع المفاهيم التي جائت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومنظومة الإعلانات والعهود والمواثيق الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة وذلك اعتقاداً منها أنه لا يوجد تعارض بين هذه المواثيق وجوهر الثقافة العربية والإسلامية وما أتت به الأديان السماوية الأخرى.

(١) المرادف الصحيح لكلمة (مآرب) فى الفقرة الأولى:

أ) منافع
ب) فوائد
ج) حاجات
د) لوازم

(٢) مصطلح (عالمية حقوق الإنسان) يقصد بها:

أ) حقوق المرأة حول العالم
ب) حقوق الإنسان فى الاتحاد السوفيتى
ج) حقوق الإنسان فى عالمنا العربى
د) حقوق الإنسان حول العالم

(٣) عدم توقيع الدول العربية على ميثاق حقوق الإنسان العربى دليل على:

أ) خشيتها من التدخل الخارجي
ب) حمايتها لحقوق الإنسان العربى
ج) عدم فهمها لميثاق الحقوق العربية
د) اتفاقها مع الميثاق العربى لحقوق الإنسان

(٤) (يتنازعه تياران) ، (تيار يرى أحدهما) بين الجملتين فى الفقرة الثانية:

أ) مقابلة سلبية
ب) ذكر العام بعد الخاص
ج) مقابلة إيجابية
د) تفصيل بعد إجمال

(٥) (اعتقادًا منها أنه لا يوجد تعارض) علاقة الجملة ببقية الفقرة الأخيرة:

أ) تفصيل
ب) نتيجة
ج) تذييل
د) تعليل

(٦) من الدول التى تأثرت بالتدخل الخارجى فى سياستها:

أ) الاتحاد السوفيتى
ب) دول آسيا
ج) الدول العربية
د) دول أمريكا اللاتينية

(٧) الميثاق العربي لحقوق الإنسان والذي صدر من خلال جامعة الدول العربية صدق عليه

أ) دولة واحدة
ب) دولتان
ج) ثلاث دول
د) أربع دول

٤٢ـ اقرأ، ثم أجب:

أسس السير مجدي يعقوب (سلسلة الأمل) فى المملكة المتحدة عام ١٩٩٥ ، والتى هي مؤسسة طبية خيرية تهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من أمراض قلبية خطيرة تهدد حياتهم وذلك بتقديم العلاج الطبي والجراحي مجاناً . وقد سميت هذه المؤسسة الخيرية بهذا الاسم، لأن سلسلة من الأشخاص المشتركين في هذا المشروع يتبرعون بالمال، وبالمساعدة الطبية و غيرها. ففي طفولته شاهد السير مجدي يعقوب أطفالاً يعانون من أمراض قلبية تهدد حياتهم وأوجاع جمة يعانون منها حتى يستطيعوا العيش، عندها قرر بأن يصبح هو أملاً لهؤلاء الأطفال عن طريق تأسيس سلسلة الأمل. ولقد استطاعت سلسلة الأمل تشخيص حالات آلاف الأطفال وإجراء ٦٠٠ عملية قلب مفتوح حتى الآن.

وكانت الخطوة الأولى التي قامت بها (سلسلة الأمل) للبدء في علاج الأطفال هي تعيين طبيب محلي في بلد الطفل المريض حتى يتم ترصيف مرضه، حيث تتم معاينة حالته والقيام بكل الإجراءات المطلوبة لإحضار الطفل إلى المملكة المتحدة لعلاجه. ويتم حاليًا استقبال طفلين إلى ثلاثة أطفال من الدول النامية في لندن شهريا . وعندما يرسل الطفل يتم إرسال أحد أفراد عائلته معه لمرافقته.

إن الأشخاص الذين توظفهم سلسلة الأمل هم متطوعون للعمل كمضيفين للعائلات، بالإضافة إلى تقديم الخدمات للطفل. أما الخطوة الأخيرة في سلسلة الأمل فهي الفريق الطبي، الذين تطوعوا بتخصيص كل وقته وجهده لمساعدة الأطفال.

ولقد أدخل المركز أيضا العديد من التحديثات لتحسين معايير خدمات المركز ولمساعدة الأطفال بطرق متطورة أكثر. لقد بدأت السلسلة بورشة عمل لتدريب الطواقم الطبية داخل وخارج المملكة المتحدة. كما تم إنشاء وحدات طبية كلية حتى يستطيع الأطفال الحصول على العلاج في دولهم. كما ترسل (السلسلة) طواقم طبية متطوعة إلى مراكز متخصصة بالقلب في جميع أنحاء العالم، مثل إرسال فرق إلى مصر، وإثيوبيا وغيرها لإجراء العمليات للأطفال في هذه الدول. ويوجد في فريق مجدي يعقوب ٧٥ عالمًا يعملون بشكل مستمر في الأبحاث وصولاً إلى طرق جديدة لتحسين عمليات زراعة القلب ولمداواة القلوب المصابة.

أجرى السير مجدي يعقوب آلاف العمليات الجراحية القلبية بشتى أنواعها، مثل عمليات قلب الكبار بأنواعها وجراحات قلب الأطفال إضافة إلى جراحات استبدال القلب والرئة والتى تطورت على يده منذ بدئها. ويعتبر يعقوب من الأطباء الذين أجروا أكبر عددٍ من الجراحات للقلب المفتوح. وكعالم، فإن اهتمامه بالآليات الأساسية لبنية ووظائف القلب السليم والمريض قد حسنت الزراعة الجراحية ورعاية المرضى. وبعد اعتزاله من إجراء العمليات الجراحية في سن الـ٦٥، لا يزال السير مجدي يعمل كمستشار رفيع المستوى وكسفير لدعم عمليات الزراعة الجراحية.

(١) يفهم من الفقرة الأولى أن الدكتور مجدى يعقوب يميز بكل هذه الصفات عدا واحدة هى:

أ) الإنسانية ب) إحساسه بالآخر ج) نبوغه د) إصراره

(٢) كل المعانى التالية مطابقة لكلمة (تشخيص) التى تحتها خط ما عدا واحدة، حددها:

أ) تحديد ب) إحاطة ج) تعرف على د) تيقن

(٣) تناولت الفقرة الأخيرة صفة من الخيارات التالية تميز الدكتور مجدى يعقوب وحددها:

أ) شهرته العالمية ب) نبوغه العلمى ج) جانبه الإنسانى د) انتماؤه الوطنى

(٤) العلاقة بين (مصر وأثيوبيا) بما قبلها:

أ) سبب ونتيجة ب) تفصيل بعد إجمال ج) تكرار للتوكيد د) مطابقة سلبية

(٥) الخطوة الأولى التي قامت بها (سلسلة الأمل) للبدء في

أ) تلقي التبرعات ب) علاج الأطفال ج) بناء المستشفيات د) تشخيص المرض

(٦)مثل عمليات قلب الكبار بأنواعها وجراحات قلب الأطفال ..علاقة الجملة بما قبلها

أ) تفصيل ب) نتيجة ج) توضيح د) تعليل

(٧)أجرى الدكتور مجدي يعقوب أكثر من ..... عملية قلب مفتوح

أ) ٥٠٠ ب) ٦٠٠ ج) ٧٠٠ د) ٨٠٠

٤٣ـ اقرأ، ثم أجب:

رهاب السرطان هو مصطلح يطلق على الخوف من مرض السرطان . ورغم أن معظم الناس في بعض الأحيان قد تقلق بشأن هذا المرض فإن الذين يعانون منه غالبا ما يكونون عاجزون عن العمل بسبب مخاوفهم. يدركون أن مخاوفهم وقلقهم غير منطقي ، ولكنهم لا يمكنهم فصل أنفسهم عن الأفكار التي تدور في رؤوسهم. وغالبا ما يقفز الخائفون من السرطان إلى استنتاجات عند أدنى إزعاج للجسد ، معتقدين أن أي ألم يسبب السرطان . فالخائفون من السرطان يعتقدون أن الصداع هو علامة أكيدة على ورم في الدماغ. كما يعتقدون انهم سيحصلون على السرطان إذا كانوا اتصلوا مع شخص مصاب بالسرطان. لأن أسباب السرطان ليست معروفة تماما ، عندما يرى الشخص النتائج يبدأ في الاعتقاد بأن البيئة هي السبب.

الخوف من الموت ، يدفع الذين يعانون من الخوف من السرطان إلى اتخاذ احتياطات مفرطة مع صحتهم. على الرغم من أن بعض الاحتياطات ، مثل وقف التدخين أو تجنب التعرض لأشعة الشمس القوية يمكن أن تساعد على الوقاية من السرطان ، ولكنهم يفرطون لدرجة تتعارض مع حياتهم اليومية. نوبات الذعر عند الأشخاص الذين يعانون من الرهاب يمكن أن يجعل من الصعب عليهم العيش والحياة بشكل طبيعي . علاج الخوف من السرطان أولا وقبل كل شيء ينطوي على رغبة شخصية المتألم للتغلب على مخاوفه. معظم العلاج لا يفعل شيئا أكثر من توجيه المريض في عملية برمجة المخ نحو مستقبل أكثر صحة. لأن الخوف من السرطان يمكن أن تحدثه ظروف الحياة **واستفزاز** وسائل الاعلام. العلاج النفسي هو شكل من أشكال المعاملة لأنه ينطوي على مشاركة المريض على المدى الطويل في الحل.

وقالت أماندا مالكين، المدير العام للصندوق العالمى لباحثو السرطان: أنه يمكن تجنب نحو ثلث حالات السرطان الأكثر شيوعًا من خلال الحفاظ على وزن صحى وتناول نظام غذائى صحى وممارسة النشاط البدنى بانتظام. وتناول الخضروات والفاكهة والحبوب الكاملة؛ وتناول كميات أقل من الكحول واللحوم الحمراء، والتوقف عن تناول اللحوم المصنعة تمامًا.

(١) يفهم من هذا المقال أن رهاب السرطان نعنى به:

أ) الخشية من الإصابة بالسرطان
ب) المعاناة من الإصابة بالسرطان
ج) الوقاية من الإصابة بالسرطان
د) العلاج من السرطان

(٢) المعنى الصحيح لكلمة (استفزاز) فى الفقرة الثانية:

أ) زعزعة
ب) إثارة
ج) تخويف
د) تقويض

(٣) من الوسال التى لا تثير بين الناس الخوف من السرطان:

أ) وسائل الإعلام
ب) الحالة النفسية
ج) البرمجة العقلية
د) ظروف الحياة

(٤) (التوقف) ، (تناول) بين الكلمتين فى الفقرة الأخيرة:

أ) مقابلة سلبية
ب) طباق سلبى
ج) مقابلة إيجابية
د) طباق إيجابى

(٥) (الخوف من الموت، يدفع الذين يعانون من الخوف) علاقة الجملة الثانية بالجملة الأولى التى قبلها:

أ) تفصيل
ب) نتيجة
ج) تذييل
د) تكرار

(٦) فى المقال السابق وردت بعض الأسباب الحقيقية للإصابة بمرض السرطان ليس من بينها:

أ) التدخين وتناول المسكرات
ب) الاعتماد على اللحوم المصنعة تماماً
ج) مخالطة الأشخاص المرضى
د) تناول اللحوم الحمراء بشراهة

(٧) يمكن تجنب نحو ثلث حالات السرطان عن طريق

أ) عدم التفكير
ب) ممارسة الرياضة
ج) القراءة
د) الموسيقى

٤٤ـ اقرأ، ثم أجب:

يعتبر مصطلح حقوق الإنسان عن الحقوق التى يجب توفيرها لكل إنسان بغض النظر عن الدين، أو الجنس، أو العرق، أو اللون، وغير ذلك من التصنيفات العنصرية، فهى حق لكل البشر دون تمييز وتتصف بكونها مترابطة ومتداخلة، وغير قابلة للتجزئة، إلى جانب ذلك فإنها تتمتع بحماية قانونية واعترافًا دوليًا بأكثر من شكل؛ حيث نصت عليها المعاهدات، والقانون الدولى العربى، والمبادئ العامة، وتم تحديد التزامات على الحكومات لضمان حماية هذه الحقوق بالعمل على تحقيقها، والامتناع عن كل ما قد يتسبب انتهاكها.

وقد قامت الأمم المتحدة بصياغة نص قانون حقوق الإنسان، وحددت التزامات على الحكومات جميعها تهدف لحماية وتعزيز الحريات والحقوق الأساسية للأفراد والجماعات، وفيه تم تحديد مجموعة واسعة من الحقوق المدنية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية المقبولة دوليًا، إلى جانب إنشاء العديد من الوسائل التى تساعد الدول والحكومات على تحمل مهامها المتعلقة بحمايتها، ويعد كل من ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمى لحقوق الإنسان اللذان تم اعتمادهما من قبل الجمعية العامة فى العامين ١٩٤٥م، ١٩٤٨م على التوالى أساس بناء هذا القانون، الذى تم توسيعه بعد ذلك من قبل الأمم المتحدة ليشمل الفئات الأكثر عرضه للتمييز كالنساء، والأطفال، وذوى الاحتياجات الخاصة.

اشتمل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على كافة الحقوق الأصيلة للأفراد والجماعات، ومن ذلك: الحق فى الحياة، والحرية، والأمن الشخصى، الحق فى المساواة،الحق فى التعليم،الحق فى الملكية الخاصة،الحق فى الحماية من الاعتقال <u>التعسفى</u> والنفى،الحق فى التجمع السلمى والجمعيات ، حرية المعتقد والدين،الحق فى الزواج وتكوين الأسرة.

١) المعنى الصحيح لكلمة (التعسفي) فى الفقرة الأخيرة:

أ) المتشدد
ب) المتعصب
ج) الظالم
د) الصعب

٢) يفهم من الفقرة السابقة أن حقوق الإنسان:

أ) لها علاقة بالدين والعقيدة
ب) لها علاقة بالعرق
ج) ليس لها علاقة بالدين أو العرق
د) لها علاقة باللون والجنس

٣) المفهوم الصحيح لحقوق الإنسان أنها:

أ) حقوق يمكن التنازل عنها وبدون مقابل
ب) حقوق يجب الحصول عليها لكل الناس
ج) حقوق يجوز التفريط عن بعضها
د) ضرورات حياتية قد يستغنى عنها الإسان بإرادته

٤) فإنها تتمتع بحماية قانونية واعترافًا دوليًا بأكثر من شكل) علاقة الجملة بما قبلها في الفقرة الأولى

أ) تفصيل
ب) نتيجة
ج) تذييل
د) تعليل

٥) من حقوق الإنسان التى لم ترد بالفقرة السابقة:

أ) حرية الحصول على تعليم يناسب قدراته
ب) حرية المسكن والمعيشة المناسبة
ج) حرية البيع والشراء والتعاملات المدنية
د) حرية التنقل بحرية داخل وخارج البلاد

٦) تكرار حرف العطف فى الجملة (والثقافية، والسياسية، والاقتصادية) يفيد:

أ) المشاركة
ب) الترتيب
ج) التنوع
د) العموم

٧) حدد الإعلان العالمى لحقوق الإنسان التزامات على الحكومات لكى:

أ) يضمن قيامها بتلك الحقوق
ب) تلتزم الحكومات العالمية بعدم انتهاك تلك الحقوق
ج) يحفظ للفئات الأكثر عرضة للتمييز حقوقها
د) جميع الخيارات السابقة صحيحة

٤٥ـ اقرأ، ثم أجب:

الهيدروجين هو أبسط عنصر عرفه الإنسان، حيث يتكون من بروتون واحد وإلكترون واحد، ويمثل أكثر من ٩٠ ٪ من مكونات الكون و٣٠٪ من كتلة الشمس، وهو ثالث أكثر العناصر **توافرا** على سطح الأرض، الهيدروجين غاز ليس له لون أو طعم أو رائحة، وهو غير سام، يتكون من جزيء ثنائي الذرة h2 ولا يوجد منفردا بل مرتبطا دائما مع عنصر آخر، فهو يرتبط بالأكسجين مكونا الماء h2o، ويرتبط مع الكربون مكونا مركبات مختلفة مثل الميثان ch4 والبترول.

أما اليورانيوم هو ثاني أثقل عنصر موجود في الطبيعة بعد البلوتونيوم. ويستغل المهندسون ثقل اليورانيوم في عدد من التطبيقات، حيث يستخدمون اليورانيوم في البوصلات الدوارة في الطائرات، لحفظ توازن الجنيحات وغيرها من سطوح التحكم في الطائرات والمركبات الفضائية، وللوقاية من الإشعاع باستخدام اليورانيوم غطاء واليورانيوم المستخدم في هذه التطبيقات ذو خاصية إشعاعية ضعيفة جدا. ويستخدم العلماء اليورانيوم أيضا التحديد أعمار الصخور والمياه الجوفية و ترسبات الترافرتين (أحد أشكال الحجر الجيري) في المواقع الأثرية، وهذا طبعا بالإضافة لاستخدامه في توليد الحرارة لإنتاج الطاقة وكذلك صناعة الأسلحة النووية.

(١) المرادف الصحيح لكلمة (توافرا) في الفقرة الأولى:

أ) وجوداً　　ب) كثرة
ج) تراكماً　　د) حضورا

(٢) علاقة : (بل مرتبطا دائما مع عنصر آخر)، بما قبلها.........................

أ) تعليل　　ب) نتيجة
ج) إبطال ما قبله　　د) إثبات ما قبله

(٣) نفهم من الفقرة الأولى أن الهيدروجين يمثل :

أ) نصف كتلة الشمس تقريبا　　ب) ربع كتلة الشمس تقريبا
ج) ثلث كتلة الشمس تقريبا　　د) ثلثي كتلة الشمس تقريبا

(٤) أحد المركبات الهامة التي تحتوي على هيدروجين ولا تحتوي على الكربون :

أ) البترول　　ب) الكحول
ج) الماء　　د) البلاتينيوم

(٥) تشير الفقرة الثانية إلى :

أ) خطورة اليورانيوم　　ب) إمكانية استخدام اليورانيوم في توليد الطاقة
ج) عدم أمان اليورانيوم في توليد الطاقة　　د) التكلفة العالية لليورانيوم في توليد الطاقة

(٦) نفهم من الفقرة الثانية أن اليورانيوم المستخدم في التطبيقات الصناعية :

أ) إشعاعه ضعيف　　ب) إشعاعه ضعيف بشكل كبير
ج) إشعاعه ضعيف إلى حد ما　　د) إشعاعه ضعيف إلى حد متدني

(٧) نستنتج من القطعة كاملة أن :

أ) الهيدروجين سام　　ب) اليورانيوم يوجد بشكل منفرد كذرات
ج) الهيدروجين من المعادن المنتشرة في سطح الأرض　　د) اليورانيوم يوجد بشكل منفرد .

٤٦ـ اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:

كما هى الحال مع طاقة الماء، فإن لاستخدام الرياح فى تشغيل طواحين الهواء تاريخًا طويلاً. أما الجديد فهو التكنولوجيا الآلية المتطورة المرتبطة بتوليد الكهرباء، التى توفر تجميعًا أكثر كفاءة للطاقة والطاقة التى تجمع من طاحونة الهواء تتأثر كثيرًا بسرعة الرياح فتختلف مع مربع السرعة أى إن انخفاض السرعة إلى النصف سيؤدى إلى خفض الطاقة المجمعة إلى الربع؛ ونتيجة لذلك من الضرورى وضع طواحين الهواء فى المواقع التى من المعتاد أن تهب عليها الرياح القوية.

فمثلاً المناطق المفضلة فى الولايات المتحدة هى فى وسط وغرب البلاد، وكذلك على طول سواحل المحيط الأطلسى وسواحل المحيط الهادئ. وكذلك تختلف سرعات الرياح بأختلاف الوقت فى اليوم وفصل السنة؛ فتبلغ ذروتها عادة فى الصيف وتهبط إلى أدنى مستوى فى منتصف فصل الشتاء؛ ونتيجة لذلك، لا تولد مزارع الرياح سوى جزء بسيط من قدرتها المقدرة، وعادة ما يكون الإنتاج حوالى الثلث، وهذا يعنى فى الواقع أن المرء لا يمكن أن يعتمد على طاقة الرياح وحدها، ولكن يجب أن يخطط للتكامل مع مصادر أخرى يمكن الاعتماد عليها.

فى عام ٢٠٠٧ كان لمزارع الرياح الموجودة فى الولايات المتحدة قدرة تراكمية تبلغ نحو ١٨ جيجاوات من الطاقة وقد زيدت هذه القدرة إلى ٢٥ جيجاوات فى عام ٢٠٠٨، ثم زيدت مرة أخرى إلى ٣٥ جيجاوات بحلول نهاية عام ٢٠٠٩، بمساعدة من الخصومات الضريبية الفيدرالية وحوافز الاستثمار، فضلاً عن قوانين الولايات التى تقضى بأن يأتى جزء من الطاقة المحلية من مصار الطاقة المتجددة.

وفى المملكة المتحدة حاليًا حوالى ٢.٥ جيجاوات من طاقة الرياح، وتمت الموافقة على ٨.٥ جيجاوات إضافية ولكن لم **تدمج** بعد، واقترحت زيادة إضافية قدرها ٢٢ جيجاوات عن طريق تركيب ٧ آلاف توربين رياح جديد وإذا سارت الأمور وفقًا لهذه الخطة، سوف تكون قدرتها الإجمالى ٣٣ جيجاوات، وهى إضافة كبيرة للغاية إلى الـ ٧٥ جيجاوات الموجودة حاليًا فى المملكة المتحدة من الفحم والغاز والطاقة النووية والطاقة المائية.

(١) حدد – من البدائل التالية – المرادف الصحيح لكلمة (تدمج) الواردة بالفقرة الأخيرة:

أ) تضاف ب) تلتصق
ج) تختلط د) تسند

(٢) ميز – مما يلى – العنوان المناسب للمقال السابق:

أ) مصادر الطاقة الكهربائية غير المتجددة ب) طاقة الرياح فى الولايات المتحدة
ج) اهتمام العالم بطاقة الرياح د) حروب الطاقة فى الولايات المتحدة

(٣) عين – مما يلى – مصدرًا من مصادر الطاقة ورد بالفقرة الأخيرة:

أ) الشمس ب) إعادة التدوير
ج) بخار الماء د) الفحم

(٤) حدد – مما يلى – القدرة الكهربية الحالية لطواحين الرياح بالمملكة المتحدة:

أ) ٣٣ جيجاوات ب) ٢.٥ جيجاوات
ج) ٢٢ جيجاوات د) ٨.٥ جيجاوات

(٥) ما العلاقة بين جملة (إن انخفاض السرعة إلى النصف سيؤدى .....) بما قبلها بالفقرة الأولى:

أ) تعليل ب) تفسير
ج) توضيح د) توكيد

(٦) ميز ـ من الخيارات التالية ـ أفضل مناطق طواحين الهواء بالولايات المتحدة بالمقال:

أ) شمال الولايات المتحدة ب) سواحل المحيط الهندى
ج) سواحل خليج المكسيك د) سواحل المحيط الهادى

(٧) حدد من خلال فهمك للمقال القضية التى عرضها الكاتب فى بداية المقال:

أ) استخدام الرياح فى توليد الغاز ب) استخدام الرياح فى توليد الكهرباء
ج) استخدام الرياح فى توليد المياه د) استخدام الرياح فى توليد البخار

٤٧ـ قال الأديب (محمد حسين هيكل) عن (قاسم أمين):

لعل ذكرى الكتّاب والمفكرين أجدر من كل ذكرى سواها بالحياة والخلود، ذلك أن الكتّاب هم كلمة الحق، وكلمة الحق هى روح الحياة الخالدة، بينا عدوان القوة إنما هو رسول الموت المبيد. ذلك شعور تمتلئ به كل نفس ويقرُّه كل إنسان؛ ولذلك ينزوى رجال السيف فى أركان التاريخ أشبه الأشياء بالأشباح المخيفة، وكل أثرهم أنهم كانوا فى وجود الإنسانية غمامة سوداء انهمرت على سطح الأرض دمًا وموتًا، على حين ترى رجال القلم من شعراء وكتاب وفلاسفة ومفكرين هم الشموس السواطع التى تضىء طريق الإنسانية فى سيرها إلى الكمال.

فالاحتفال بذكرى رجال الفكر والقلم هو أجمل عمل إنسانى يدل على الاعتراف بالجميل لرجال نسوا مصلحتهم الفردية حرصًا على مصلحة الجماعة، وقاسم أمين كان من رجال الفكر والقلم الذين نصروا كلمة الحق، فمن حقه أن تحيا ذكراه وأن يعرف الناس جميعًا أفكاره ونزعاته.

نشأ قاسم أمين فى وقت كانت البلاد فيه تحت أثر **الهمود** الذى أصابها عقب الحركات العنيفة التى كانت ميدانًا لها أيام الخديو إسماعيل وفى أوائل حكم الخديو توفيق، وفى هذا الوقت كان همُّ الجميع أن يسكنوا إلى الطمأنينة وأن يخلدوا إلى الراحة؛ لذلك كانت تحل المصائب بالبلاد فتقفل المدارس ويضيق نطاق التفكير وتؤخذ مقاليد الحكم من أيدى الأهلين ويستقبل الناس ذلك بالاستسلام والسكون، وكانوا يظنون أن هذه الحالة لابد ستنتهى بطبيعة الظروف كما انتهت حالات غيرها من قبلها، وما كانوا يدور بخلدهم أن الأفكار الاستعمارية كانت تتطور لتأخذ شكلاً جديدًا هو الاستعمار على أساس تمدين الأمم التى يعتبرها المستعمرون فى نظرهم قليلة المدنية.

وظلت الحال كذلك وقاسم يشتغل فى ميادين العمل الحكومى، ويدل على مواهب نادرة، لكن من غير أن يظهر فى ميدان الحياة العامة حتى ظهر كتاب الدوق (داركور) فى سنة ١٨٩٣عن المصريين. ويرمى هذا الكتاب إلى وصف المصريين بالتأخر فى مدنيتهم وفى تربيتهم وفى تفكيرهم، وينعى عليهم حبسهم النساء وتركهم إياهن بعيدات عن العلم، ويضع أساسًا لذلك كله العقيدة الإسلامية التى يدينون بها، ويرى بالتالى ضرورة تمدين نصف المتوحشين هؤلاء على أساس آخر؛ هناك أخذت قاسم أمين النخوة وهزته وطنيته أن يدافع عن قومه.

(١) حدد ـ من البدائل التالية ـ المرادف الصحيح لكلمة (الهمود) الواردة بالفقرة الثالثة:

أ) السكون
ب) التجمد
ج) الوقوف
د) الثبات

(٢) ميز ـ من بين البدائل التالية ـ أنسب عنوان للفقرة الثالثة من المقال السابق:

أ) مقارنة بين أرباب السيوف وأرباب القلم
ب) مكانة قاسم أمين الأدبية
ج) دوافع قاسم أمين للتأليف
د) أحوال مصر تحت الاستعمار الثقافى

(٣) ما علاقة قول الكاتب (ويرمى هذا الكتاب إلى وصف المصريين) بما قبلها بالفقرة الأخيرة:

أ) تفصيل بعد إجمال
ب) تعليل
ج) توضيح
د) نتيجة

(٤) حدد ـ من خلال فهمك للمقال ـ عاطفة الكاتب نحو قاسم أمين:

أ) الكاتب حزين لفقد قاسم أمين
ب) الكاتب معجب بشخصية قاسم أمين
ج) الكاتب مندد بالمصريين فى فترة الاحتلال
د) الكاتب مدافع عن قاسم أمين

(٥) عين ـ مما يلى ـ الدور اذى يقوم أرباب الفصاحة والفلاسفة فى المجتمعات:

أ) ينزوون فى أركان التاريخ
ب) يقودون البلاد للاستعمار.
ج) يضيئون للناس طريقهم
د) يرفعون شعار المصلحة الجماعية

(٦) القضية التى تناولها الكاتب فى الفقرة الثالثة:

أ) الرخاء الذى يصيب البلاد
ب) الجمود الذى يصيب البلاد
ج) التخلف الذى يصيب البلاد
د) التطور الذى يصيب البلاد

(٧) ما علاقة (لتأخذ شكلاً جديدًا) بما قبلها في الفقرة الثالثة؟

أ) تفصيل بعد إجمال
ب) تعليل
ج) توضيح
د) تنيجة

٤٨ـ اقرأ ثم أجب:

مما لا شك فيه إن اهتمام العلماء والأطباء والباحثين قد زاد في الآونة الأخيرة لمتابعة الآثار الناجمة عن التدخين، ولقد تم بالفعل تحديد وتشخيص تلك الآثار بطريقة علمية دقيقة حتى بلغت البحوث التي اهتمت بهذه المشكلة نحو (٥٠) ألف بحث، تناولته من جميع جوانبه السلبية، جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا أيضًا.

وقد عرضت نتائج هذه الأبحاث على كافة المواطنين في مختلف بلدان العالم من أجل الوقاية من ذلك القاتل البطيء وأعلن الأطباء صراحة أن صحة الإنسان سوف يظل يتهددها الخطر طالما لم يتحقق الوصول إلى عالم خال من سموم السيجارة، ومشاكلها المتعددة.

كيف يمكن حسم القضية إذن؟ إن المتأمل للإحصاءات العالمية عن التدخين يستلفت نظره حقيقة هامة غاية فى الأهمية، فعلى الرغم من أن نسبة المدخنين منا لأطباء تبلغ نحو (٤٢٪) وفى أطباء القلب (٥٠٪) إلا أننا على النقيض حيث نجد أنها تبلغ نحو (١٨٪) بين الرياضيين، هنا نستنبط حقيقتين هامتين: أنه عن طريق الرياضة يمكن حسم المشكلة لدرجة معقولة ومرضية.

الحقائق العلمية وحدها لا تكفى – بالطبع – **لحسم** مشكلة التدخين، لأن أطباء القلب هم أكثرنا دراية بمشاكل التدخين والعواقب الوخيمة للمدخن صحيًا ونفسيًا، ومع ذلك فهم من أكثر الفئات إدمانًا للسجائر !!!

١) المعنى الصحيح لكلمة (حسم) فى الفقرة الآخيرة:

أ) القضاء على
ب) إنهاء
ج) حل
د) التخلص من

٢) يفهم من الفقرة الثانية أن التدخين:

أ) تناولته الأبحاث العلمية من جميع جوانبه السلبية
ب) العالم يسعى حثيثًا للقضاء على سمومه
ج) الرياضيون أقل الناس اتجاهًا له
د) الدراية بالمشكلة وحدها لا تكفى للقضاء عليه

٣) الفكرة العامة التى تناولتها الفقرة السابقة:

أ) آثار التدخين جسميًا وعقليًا ونفسيًا
ب) إحصاءات عالمية عن التدخين
ج) خطورة التدخين على العالم
د) حسم مشكلة التدخين

٤) كثرة عدد الأبحاث العالمية دليل على:

أ) خطورة التدخين
ب) اهتمام العالم بمشكلة التدخين
ج) صعوبة حسم مشكلة التدخين
د) عالمية مشكلة التدخين

٥) علاقة الجملة (أطباء القلب أكثرنا دراية) بما قبلها فى الفقرة الأخيرة:

أ) نتيجة
ب) تعليل
ج) تفصيل
د) توضيح

٦) ورد بالفقرة السابقة أنه يمكن حسم مشكلة التدخين عن طريق:

أ) الأبحاث العلمية
ب) ممارسة الرياضة
ج) تحذير المواطين من مخاطر التدخين
د) اتباع نصائح الأطباء

٧) الحقائق العلمية وحدها لا تكفى لعلاج مشكلة التدخين:

أ) لأن أطباء القلب يحذرون من التدخين
ب) لأن أطباء القلب أكثر الفئات المدخنة
ج) لأن التدخين ضار بالصحة
د) لأن التدخين حرام شرعًا

٤٩ـ اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:

سباع البحر والفُقَم ثدييَّات تتبَع فصيلة آكلة اللحوم التي منها القِطَط بأنواعها والكلاب والدِّبَبة وأبناء عُرس وغيرها على ما هو معروف، وقد تَركَت سباع البحر والفُقَم اليابسة من قديمٍ وسكَنَت البحر فتكيَّفت أجسامُها للمعيشة فيها فغدَت تُباين آكلة اللُّحوم في كثيرٍ من الصِّفات الثانويَّة، ولكنَّها مع ذلك آكِلة لحومٍ أصيلة، تتحقَّق هذه القَرابة في وجود أنيابٍ حادَّةٍ وأضراس ذاتِ أسطُحٍ مُدبَّبة بينما الثَّنايا أي القَواطِع صغيرة، والأعور فيها صغير أو معدوم، وبالمُخِّ تلافِيف كثيرة عميقة التَّلافيف ولذلك تذهب هذه الحيوانات كأذكى ما تكون العَجماوات، ودَليلُنا منها في ذلك الكلبُ والثَّعلب.

وتعيش سباع البحر والفُقَم في البحار البارِدة والمُعتدِلة لا الحارة، كما أنها تستطيع المَعيشة في الأنهار الكبيرة والبِحار المُغلَقة فتوجَد في بحر قَزوين وبحيرة باكال، ولكنَّها لا تتوغَّل إلى عرض المُحيطات بل تُفضِّل الشواطئ؛ حيث لا غِنى لها عن اليابِسة خاصَّة في فصل التَّزاوج فهي تَلِد خارج الماء لا فيه وتُرضِع على البرِّ وتُعلِّم صِغارها السباحة ولا تترُكها حتى تقوى عليها.

وتَتغذَّى هذه الثدييَّات من الأسماك فهي تَصيدُها بمهارةٍ فائقة تسعى إليها في مواطنها، ومنها ما يتغذَّى من الأنواع المُختلِفة من المَحَّار والأخطبوطات الكبيرة وغير ذلك ، غير أنها لا تَقتات من الأعشاب كعرائس البحر. وتُهاجِر أنواع من فُقَم المناطق البارِدة في فصل الشِّتاء إلى الجنوب.

وتُصاد هذه الثدييَّات من أجل فِرائها، فصار صيدُها حِرفةً وتجارة رابحة، ويُخرج الصيادون الأمريكيون في أساطيل تدلُّهم الطائرات على أسرابِ الفُقَم فتُحدِّد لها مَواطِنها بالضَّبط، فيقتلون من هذه الأسراب ما يَشاءون ويترُكون عددًا من الصغار حِفاظًا على الفُقَم من **الفناء** وإلَّا كان مَصيره مصير بقَر البحر. كما تُصاد هذه الثدييَّات من أجل شحمها المَوجود تحتَ الجِلد، ولكنّه شَحم قليل لا يُوازي شحم القياطس والعرائس في كَمِّه، غير أنه رائق عظيم الفائدة في التَّشحيم، كما تُصنَع من جلود بعضها حقائب السيِّدات وأكياس النقود.

(١) حدد – من البدائل التالية – المقابل الصحيح لكلمة (الفناء) الواردة بالفقرة الأخيرة:

أ) العودة ب) البقاء
ج) الضيق د) السلام

(٢) ميز – مما يلى – العنوان المناسب للمقال السابق:

أ) حياة الكائنات البحرية ب) حياة الكائنات الحية
ج) حياة الثدييات البحرية د) معلومات وأسرار عن الكون

(٣) عين – من خلال الفقرة الأخيرة – سبب اللجوء لصيد الفقم وسباع البحر:

أ) بيع جلودها ودهونها ب) بيع أنيابها وأسنانها
ج) أكل لحومها وشحومها د) استخدامها في الأبحاث العلمية

(٤) ما الطعام الذى تفضله سباع البحر كما ورد بالفقرة الثالثة:

أ) الحيتان البحرية ب) الأسماك والطالحب البحرية
ج) العوالق البحرية د) طيور البطريق

(٥) ما العلاقة بين جملة (ولذلك تذهب هذه الحيوانات كأذكى...) الواردة بالفقرة الأولى بما قبلها:

أ) تفسير ب) تعليل
ج) توضيح د) نتيجة

(٦) ميز – من الخيارات التالية – المناطق التى تفضل سباع البحر السكن فيها:

أ) البحار الحارة والدافئة ب) البحار المتجمدة والحارة
ج) المحيطات الحارة والمغلقة د) البحار الباردة والمعتدلة

(٧) تناول المقال السابق الفصيلة التى تنتمى لها سباع البحر، حدد من خلال فهمك للمقال تلك الفصيلة:

أ) آكلة الأسماك ب) آكلة اللحوم
ج) آكلة الجلود د) آكلة الحيتان

٥٠ـ اقرأ، ثم أجب:

يتناول فن تحنيط الحيوان عملية حفظ جلود الحيوانات المختلفة بما يغطيها من فراء أو ريش أو قشور أو حراشيف، لكي تحتفظ ببعض صفاتها الطبيعية. والجلود التى يتم حفظها بهذه الطريقة إما كنماذج للأغراض العلمية والدراسية، وإما للعرض فى المتاحف.

ويمارس **الهواة** هذه العملية أيضًا لعمل مجموعات خاصة من الحيوانات المحنطة كى يحتفظوا بها للعرض فى بيوتهم وفى معارضهم الخاصة.

وقد كانت هذه العملية تتم قديمًا بحشو جلد الحيوان بالقش أو القطن أو الصوف، حتى يبدو شبيهًا إلى حد ما بالحيوان نفسه.. أما الآن فلا نستخدم هذه الطريقة البدائية بعد أن ابتكرت وسائل حديثة لتهيئة هذه الجلود، بحيث لا يستطيع الإنسان فى كثير من الأحوال أن يميز بين الحيوان المحنط والحيوان الحىّ.

وكان قدماء المصريين أول من مارس فن تحنيط الحيوان، كما حنطوا الموتى من بني الإنسان. وكان يدفعهم إلى ذلك عقيدتهم الدينية؛ حيث كانوا يؤمنون بعودة الروح إلى الجسد بعد الموت فكانوا يهيئون للموتى كل الظروف التى كانوا يعيشون فيها قبل موتهم فحنطوا الكثير من حيواناتهم

(١) المراد بـ (الهواة):

أ) الأكاديميين — ب) الرسميين
ج) العلماء — د) المحبين

(٢) الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة:

أ) فن التحنيط بين الهواة والعلم — ب) دور قدماء المصريين فى التحنيط
ج) فن التحنيط قديمًا — د) طرق تحنيط الحيوانات

(٣) علاقة : (حيث كانوا يؤمنون بعودة الروح...) بما قبلها:

أ) التوضيح — ب) التفسير
ج) التفصيل — د) التعليل

(٤) كان دافع المصريين إلى التحنيط هو:

أ) عقيدتهم الاجتماعية — ب) عقيدتهم السياسية
ج) عقيدتهم الدينية — د) حبهم لمعابدهم

(٥) الهدف من فن التحنيط:

أ) الاحتفاظ ببعض الصفات الطبيعية — ب) تستخدم كنماذج للأغراض التعليمية
ج) يحتفظ بها للعرض فى البيوت والمعارض — د) كى يبدو شبيهًا للحيوان نفسه

(٦) من عقائد المصريين القدماء:

أ) الإيمان بالله الواحد — ب) الإيمان بالأنبياء
ج) الإيمان بوحدة الوجود — د) الإيمان بعودة الروح

(٧) لم يّدون قدماء المصريين شيئًا عن التحنيط:

أ) لأنهم لم يكتشفوا طبيعته — ب) لأنهم اعتبروه من الأسرار
ج) حتى لا يحصل عليه أعداؤهم — د) لأنه من العلوم الخاصة